

تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية

Mass Media Effects on Acculturation among Iraqi Refugees in Ohio State

إعداد الطالب

جاسم محمد الكيلاني

الرقم الجامعي 400910408

إشراف الدكتور

محمود السعدي

قدمت هذه الدراسة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

2013-2012

تفويض

أنا الطالب **جاسم محمد الكيلاني** أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم: جاسم محمد الكيلاني

التاريخ: 3 / 6 / 2013

التوقيع: ....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية

وأجيزت بتاريخ : 3 / 6 / 2013

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

1. الدكتور: محمود رؤوف السعدي رئيساً ومشرفاً: ....

2. الدكتور: كامل مراد خورشيد عضواً \ ممتحناً داخلياً: ....

3. الدكتور: ابراهيم فؤاد الخصاونة عضواً \ ممتحناً خارجياً: ....

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسر لي سبل النجاح والتوفيق لإنجاز هذا العمل.

ومن باب نسب الفضل لأهله، فأتقدم بالشكر لأساتذتي الكرام الذين مدوا إليّ يد العون والمساعدة من نصح وإرشاد وتوجيه فلهم مني كل الإحترام والتقدير. فاشكر أولاً الدكتور محمود السعدي الذي أشرف على رسالتي ولم يبخل عليَّ بالمشورة والمساعدة لمّا إحتجت اليها، فكان نعم الموجه والناصح.

والشكر موصول إلى كلٍ من:

الأستاذة الفاضلة الدكتورة حميدة سميسم، الأستاذ الفاضل والأخ الكبير الدكتور كامل خورشيد، الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي، والدكتور رائد البياتي، والدكتور صباح ياسين، على منحهم الوقت والجهد والنصيحة لي وتشجيعهم المستمر فلهم جزيل الشكر وكل التقدير والإمتنان.

كما أشكر الأساتذة: الدكتور مايكل سلايتر من جامعة أوهايو ستايت قسم الإتصال، الدكتور راندي هدسن من جامعة أوهايو ستايت قسم علم الإجتماع، الدكتورة ترايسي ليتل من كلية كولومبوس ستايت قسم علم الإجتماع على ما قدموه لي من مساعدة كبيرة وإيمانهم بأهمية هذا البحث.

وإلى أخي وصديقي وزميلي صهيب الفلاحي الذي كان نِعمَ العون لي أثناء غيابي.

وإلى كل من ساعدني وشجعني لأُتم هذا العمل المتواضع، لكم مني جزيل الشكر والتقدير.

الباحث

جاسم الكيلاني

الإهداء

أُهدي هذا الجهد المتواضع

إلى عائلتي

وأحبائي

وأصدقائي

جاسم الكيلاني

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

قائمة الملحقات

تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية

Mass Media Effects on Acculturation among Iraqi Refugees in Ohio State

إعداد الطالب: جاسم محمد الكيلاني

إشراف ألدكتور: محمود السعدي

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على مستوى التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية، وكذلك طبيعة إستخداماتهم لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية مثل العمر والجنس والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي. إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في البحث العلمي من خلال إستخدام اسلوب المسح الميداني.

وتكون مجتمع الدراسة من اللاجئين العراقيين المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية في وقت إعداد الدراسة (2013) والذين تم إعادة توطينهم بعد حرب عام 2003. وقد تم إختيار عينة عشوائية من 230 شخصاً ليمثلوا مجتمع البحث.

ويعرف التثاقف بأنه "عملية التغير الثقافي الذي يحدث عند الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة حينما يحصل الإحتكاك مع بعضهم البعض لفترات طويلة عبر الإتصال المباشر

والمستمر". (Redfield, Linton & Herskovits 1936 p146). حيث أن تعايش المجتمعات من خلفيات ثقافة مختلفة يولد تلاقحاً في المفاهيم والعادات والسلوكيات عند إحدى أو كلتا المجموعتين، هذا التغير يجعل من هذه المجموعة أكثر إندماجاً مع المجتمع المحيط بها.

بينت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع البحث هم ذوو مستوى تثاقف منخفض بنسبة (72.17%)، بينما نسبة (27.83%) فقط هم ذوو مستوى تثاقف مرتفع. وأن هذه المستويات ترتبط بعلاقة كبيرة بإستخدامات وسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها. حيث بينت نتائج الدراسة أن مستخدمي وسائل الإعلام العربية وباللغة العربية يميل مستوى تثاقفهم إلى الإنخفاض، بينما مستخدمي وسائل الإعلام الأميركية وباللغة الإنكليزية يميل مستوى تثاقفهم إلى الإرتفاع. لذلك فإن الإستنتاج الأساسي هو أن الإتجاه نحو وسائل الإعلام (من حيث لغتها ومصدرها) يؤثر بصورة مباشرة على مستوى التثاقف للأفراد وهذا يثبت نظرية يونج يون كيم في التكيف عبر الثقافات.

Abstract

Mass Media Effects on Acculturation among Iraqi Refugees in Ohio State

Prepared by

Jasim Algailany

Supervised by:

Dr.Mahmoud Al-Sadi

The primary goal of this study is to understand the effects of mass media on the level of acculturation among Iraqi refugees in Ohio State. A secondary aim is to understand the nature of this population's media consumption in regards to the language of the media، its source، types and purpose of use along with its relationship to demographic variables.

The methodology employed for this study is descriptive scientific methodology through field survey. The study targets the Iraqi refugee community in Ohio resettled after 2003. A random sample of 230 people is surveyed.

The results of the study show that the majority of the sample has a low level of acculturation (72.17%) while a much smaller portion (27.83%) has a high level of acculturation and that these levels have a significant relationship to media use in terms of its language and source. The results reveal that the acculturation levels for the users of Arab media and media in Arabic are relatively low while the acculturation levels for users of U.S. media and media in English are relatively high. The principle conclusion is that one's choice of media (the source and language) directly affects his/her level of acculturation thus confirming Young Yun Kim's theory of "Cross Cultural Adaptation".

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. تمهيد

تشير الإستطلاعات الإجتماعية إلى أن تعدد الثقافات في المجتمع الواحد في تزايد مستمر، بسبب الحركة المستمرة للشعوب والثقافات من مكان إلى آخر. حيث أن أعداد المهاجرين في الولايات المتحدة بلغت رقماً قياسياً وصل إلى 40.4 مليون شخصاً في عام 2011 وفقاً لتحليل بيانات مكتب الإحصاء في مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center) . ولا يخفى أهمّية هذه الأقليات لما لها من ثقل إقتصادي وسياسي وإجتماعي في المجتمع المضيف، وأن تعايش الأقليات مع المجتمع المضيف يحدث تبادلاً ثقافياً يؤثر على ثقافة الأقلية كما يؤثر على ثقافة المجتمع المضيف ولكن ليس بالدرجة نفسها. وهذا التبادل الثقافي يسمى بعملية التثاقف.

هنالك عدة عوامل تساهم في هذه العملية المسماة بالتثاقف، منها عوامل الإتصال سواء الشخصي أو الجماهيري، حيث أن الإتصال الشخصي يُسهّل للشخص الغريب عملية الإندماج مع أفراد المجتمع وعدم الإنزواء في عزلة إجتماعية، بينما يوفر الإتصال الجماهيري عبر وسائل الإعلام الإطار المرجعي للشخص في التعرف على البيئة المحيطة والقوانين والأعراف الإجتماعية وطبيعة المجتمع وطرق الوصول إلى المصادر المهمة للعيش.

إن موضوع تأثير وسائل الإعلام على درجة التثاقف هو موضوع تتناوله الدراسات الإعلامية والإجتماعية على حد سواء مثل دراسة (Reis 2010) و دراسة (Huang 1993) ودراسات كثيرة أخرى تبحث هذا الموضوع من زوايا متعددة.

تسعى هذه الدراسة تحقيق أهدافها عبر إستطلاع إتجاهات اللاجئين نحو وسائل الإعلام بإستخدام إستبانة تم إعدادها لذلك، ثم قياس التثاقف (وهو عملية التغير الثقافي الذي يحدث عند الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة حينما يحصل الإحتكاك مع بعضهم البعض لفترات طويلة عبر الإتصال المباشر والمستمر) عبر تصميم وتطبيق مقياس مخصص لعينة الدراسة، حيث أن كل المقاييس الموجودة حالياً مصممة لمجاميع عرقية أُخرى مثل المهاجرين من أُصول آسيوية أو لاتينية. وإن تصميم هذا المقياس سيأخذ بعين الإعتبار الخصائص التي تتميز بها عينة الدراسة وهي مجتمع اللاجئين العراقيين والذين هم جزء من مجتمع أكبر وهو مجتمع المهاجرين العرب.

2. مشكلة الدراسة

تبحث هذه الدراسة في إتجاهات اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية نحو وسائل الإعلام وتأثير تلك الإتجاهات على درجة التثاقف، وذلك عبر التعرف على أنماط وعادات إستخدام هؤلاء اللاجئين لوسائل الإعلام ودرجة تعرضهم لتلك الوسائل سواء كانت وسائل إعلام عربية أم أميركية، وكيف تتأثر درجة تكيفهم وإندماجهم مع المجتمع الجديد وفقاً لتلك الإتجاهات والإستخدامات. حيث تقترح النظريات الإجتماعية ومنها نظرية كيم (1977) بأن متابعة وسائل الإعلام العرقية (أي وسائل إعلام المجتمع الأصلي) تشكل عاقاً أمام عملية التثاقف مع المجتمع الجديد، وأن متابعة وسائل إعلام البلد المضيف تساعد عملية التثاقف.

وبينما تكثر الدراسات التي تتناول الأقليات المهاجرة في البلدان الغربية وتوجهاتهم الإتصالية وطبيعة إستخدامهم لوسائل الإعلام وما لذلك من تأثيرات على إندماجهم في مجتمعاتهم

الجديدة، في نفس الوقت تندر الدراسات التي تتناول بالبحث الأقليات الشرق أوسطية، والعربية منها تحديداً، وأن هذه الجالية بالذات ذات أهمّية بحثية كبيرة لما بينها وبين البيئة الجديدة من إختلافات ثقافية وقيمية ودينية تجعل من عملية تكيفها مع المجتمع الجديد عملية مثيرة للإهتمام. وكذلك تزايد ونمو هذه الجالية في السنوات الأخيرة – خاصة أن الجالية العراقية فقط في الولايات المتحدة إزدادت أكثر من 60 الف شخص خلال الأعوام الخمس الماضية– يجعل من الضروري البحث في العلاقة المتبادلة بينها وبين وسائل الإعلام وتأثير ذلك على وضعها الإجتماعي والنفسي. إن تأخر عملية التثاقف أو إنعدامها يشكل أحد العوامل الإجتماعية والنفسية التي يحاول الباحثون دراسته ومعرفة أسبابه وتأثيراته، خاصة على المجتمعات الصغيرة الناشئة مثل مجتمع اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة.

نظراً لكون وسائل الإعلام هي البوابة الأولى التي يمر من خلالها اللاجئون إلى مجتمعهم الجديد فهي أما أن تفضي إلى إندماج وتثاقف أو إلى عزلة إجتماعية. فينقسم مستخدمو وسائل الإعلام من تلك الأقليات إلى إتجاهين أساسيين، الأول يتجه إلى إستخدام وسائل الإعلام من البيئة الأصلية والتي تتحدث بلغته الأم (مثل وسائل الإعلام العربية في حالة اللاجئين العراقيين) ، والإتجاه الثاني يميل إلى إستخدام وسائل إعلام البيئة المضيفة (وهي وسائل إعلام البلد الذي هاجروا اليه – مثل وسائل الإعلام الأميركية في حالة اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو)، ولكلا هذين الإتجاهين تأثيراً مباشراً في عملية تثاقف هؤلاء اللاجئين وتكيفهم مع البيئة المحيطة، إما سلباً أو إيجاباً. وما تسعى هذه الدراسة إلى معرفته هو أي وسائل إعلام يختار اللاجئون العراقيون في ولاية أوهايو الأميركية متابعتها، وما إذا كان لهذا الإختيار تأثيراً على مقدار التثاقف والإندماج في المجتمع الأميركي.

3. أهمّية الدراسة

يستمد هذا الموضوع أهميته من كونه أحد المواضيع التي حظيت بعناية الباحثين في مختلف التخصصات وخصوصاً الدراسات النفسية والإجتماعية وهذا فيه دلالة على أهمّية المكانة البحثية لظاهرة التثاقف.

- إن التأثيرات النفسية التي تساهم وسائل الإعلام فيها سلباً أو إيجاباً، ومنها التثاقف، هي ميدان بحث ركزت عليه الدراسات الإعلامية من جهة ، والنفسية والإجتماعية من جهة أخرى . وتحاول كل جهة إيجاد المسببات وتأثيراتها وطرق معالجتها، وأن الفهم الأعمق لتلك التأثيرات ومسبباتها قد يساهم في وضع حد للتأثيرات السلبية للإعلام وزيادة إيجابياته.
- وتسعى هذه الدراسة معرفة تأثير إختيار وسائل الإعلام سواءً أكان تأثيراً سلبياً أم إيجابيا في عملية التثاقف لدى اللاجئين العراقيين، وما إذا كانت هنالك علاقة فعلية بين عادات متابعة وسائل الإعلام من قبل الأقليات ومنها مجتمعات اللاجئين في البلدان الغربية وبين موانع أو محفزات التكيف مع المجتمعات الجديدة والإندماج فيها. حيث تسهم الدراسة الحالية في أعداد وبناء إستبانة لمعرفة الإتجاهات حول وسائل الإعلام ثم بناء مقياس لمعرفة درجة التثاقف بهدف إيجاد العلاقة بين الإتجاهات حول الوسيلة الإعلامية وتأثير ذلك على درجة التثاقف.
- وهذه الدراسة هي من الدراسات الحديثة (على حد علم الباحث) التي تبحث في والإهتمامات الإتصالية للاجئ العراقي خصوصاً، والأقلية من الأُصول العربية عموماً، بينما تكثر الدراسات التي تتناول الأقليات الأخرى من الأُصول اللاتينية

والآسيوية. رغم وجود هذه الأقليات العربية سواء المهاجرة أو اللاجئة في الدول الغربية بصورة كبيرة، وهذا قد يسلط الضوء على أهمّية البحث فيما يخص هذه الأقليات.

4. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة الآتي :

1. تأثير الإستخدامات لوسائل الإعلام في زيادة أو نقصان مستوى التثاقف والتكيف مع المجتمع الجديد.
2. طبيعة إستخدام اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية لوسائل الإعلام، من حيث إيجاد أي وسائل إعلام مفضلة لديهم (العربية أم الأميركية) وحجم الإستخدام وأنواعه وأهدافه.

5. أسئلة الدراسة

تقوم هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي:

1. ما هي عادات وأنماط إستخدام اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية نحو وسائل الإعلام وتأثير تلك الإتجاهات على زيادة أو نقصان التثاقف والإندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أ. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التثاقف وإستخدام أنواع معينة من وسائل الإعلام؟

ب. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التثاقف وإستخدام وسائل الإعلام لأغراض معينة مثل (متابعة الأخبار، الترفيه، التواصل الإجتماعي، التعلم)؟

ج. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و إستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها.

د. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي و إستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها.

هـ. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد سنوات اللجوء و إستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها.

و. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة و إستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها.

ز. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية و إستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها.

ح. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس و إستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها.

6. حدود الدراسة

- **الحدود الزمنية:** والمقصود بها فترة إجراء هذه الدراسة وهي الفترة من 1\10\2012 لغاية 31\3\2013.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على إحدى الولايات الأميركية التي إختارها الباحث لأخذ عينة الدراسة وهي ولاية أوهايو.
- **الحدود التطبيقية :** تقتصر الدراسة على اللاجئين العراقيين المقيمين في ولاية أوهايو الأميركية.

7. محددات الدراسة

إن نتائج الدراسة تقتصر على المدة الزمنية المبحوثة وما رافقها من تفاصيل مثبتة في الرسالة، كما أن هذه النتائج تقتصر على الولاية التي خضعت لدراسة الباحث، وبناءً على ذلك قد لا يمكن تعميم هذه النتائج على جميع الولايات المتحدة، كما تقتصر الدراسة على الفئة التي إختارها الباحث لتكون عينة البحث (وهي اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية) لذلك قد لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على فئات أو أقليات أخرى.

8. مصطلحات الدراسة

التثاقف:

يعرف التثاقف بأنه "عملية التغير الثقافي الذي يحدث عند الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة حينما يحصل الإحتكاك مع بعضهم البعض لفترات طويلة عبر الإتصال المباشر والمستمر".

(Redfield, Linton & Herskovits 1936 p146). إن تعايش المجتمعات من خلفيات ثقافة مختلفة يولد تلاقحاً في المفاهيم والعادات والسلوكيات عند إحدى أو كلتا المجموعتين، هذا التغير يجعل من هذه المجموعة أكثر إندماجاً مع المجتمع المحيط بها. هنالك عدة عوامل تساهم في هذه العملية المسماة بالتثاقف، منها عوامل الإتصال سواء الشخصي أو الجماهيري، حيث أن الإتصال الشخصي يُسهّل للشخص الغريب عملية الإندماج مع أفراد المجتمع وعدم الإنزواء في عزلة إجتماعية، بينما يوفر الإتصال الجماهيري عبر وسائل الإعلام الإطار المرجعي للشخص في التعرف على البيئة المحيطة والقوانين والأعراف الإجتماعية وطبيعة المجتمع وطرق الوصول إلى المصادر المهمة للعيش.

الإتجاهات:

ويعرّف الإتجاه على أنه عبارة عن " استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة". (زهران 1977 ص 144)

اللاجئ:

إن اللاجئ كما تُعرفه منظمة شؤون اللاجئين UNHCR التابعة للأمم المتحدة هو 'كل شخص يوجد خارج دولته أو مكان إقامته المعتادة ويملك خوفاً له ما يبرره من الإضطهاد لأسباب ترجع لدينه أو جنسه أو عرقه أو إنتمائه لعضوية فئة إجتماعية معينة أو آرائه السياسية، ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك التخوف أن يستظل بحماية دولته، أو أن يعود إلى تلك الدولة' .

اللاجئون العراقيون:

لأغراض هذه الدراسة فقد إختار الباحث التعريف التالي: اللاجئون العراقيون هم المواطنون العراقيون الذين فَرّوا من أحداث العنف التي حصلت في العراق بعد أحداث عام 2003 وتمت إعادة توطينهم في الولايات المتحدة الأميركية. (الباحث)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

هذا الفصل يتعرض للإطار النظري للدراسة، من حيث النظريات الإعلامية التي إستند اليها الباحث. كذلك يتناول موضوع التثاقف من كافة جوانبه وعناصره وطرق قياسه. والتعريف باللاجئين والمعلومات المتعلقة بهم من حيث الأعداد وأماكن العيش. إضافة إلى عرض عدد من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التثاقف.

المبحث الأول: الإطار النظري

اولاً: النظريات الإعلامية

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين : الإستخدامات والإشباعات ونظرية التكيف عبر الثقافات. فنظرية الإستخدامات والإشباعات توفر الإطار النظري المناسب لدراسة الإتجاهات والإستخدامات لوسائل الإعلام من قبل اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة، أما نظرية التكيف عبر الثقافات فتساعد في توضيح دور وسائل الإعلام في عملية التثاقف والإندماج للاجئين في المجتمع الجديد.

1. نظرية الإستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications).

جاء ظهور نظرية الإستخدامات والإشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الإتصال على جمهور المتلقين، وقد عرفت نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها دراسة جمهور وسائل الإتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة، وقد أكد كاتز وهو أحد رواد هذه النظرية أن إستخدام وسائل الإتصال يتضح بصورة واضحة حينما نوجه إهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الإتصال بالجمهور. (Katz 1977)

إن البحث في أسباب إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام وكذلك البحث في الإشباعات التي يسعون للحصول عليها من ذلك الإستخدام تعود بالتاريخ إلى خمسينيات القرن العشرين. وفقاً لـ ويمر ودومينيك " إن الباحثين في الإستخدامات والإشباعات يفترضون أن أعضاء الجمهور يعرفون أسباب إستخداماتهم لمحتوى وسائل الإعلام المختلفة ويستطيعون تفسيرها" (Wimmer and Dominick، 2000, p. 385).

وهذه النظرية تدرس دوافع إستخدامات وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة، فهي تدرس وجهة نظر المستخدم في وسائل الإعلام وما الغايات التي يسعون إلى تحقيقها من جراء ذلك.

هذه البحوث تعود لأربعينيات القرن العشرين عندما أراد الباحثون دراسة دوافع وأنماط إختيار الجمهور لوسائل الإعلام والإشباعات التي تقدمها لهم. وقد قدم الباحثون في ذلك الوقت طرقاً لدراسة تلك الأنماط في إستخدام الصحف والراديو. مثال على ذلك أعمال بول لازاردفيلد *الراديو والصحف المطبوعة* (1940)، وكذلك البحوث التي تولى تحريرها مع فرانك ستانتون *بحوث الراديو*

(1941 و 1944) *وبحوث الإتصالات* (1949). وذكر كاتز (Katz et. al. 1974, p. 20) أن هذه النتائج التي توصل اليها لزارزفيلد وستانتون " أظهرت قائمة من الوظائف التي تخدم الجمهور عبر محتويات محددة أو وسائط إعلام كاملة محل البحث، لتتوافق مع رغبات شخص دون آخر في الحصول على معلومات أو نصائح حول الحياة اليومية أو وضع إطار لحياة الشخص اليومية أو إعداد الشخص ثقافياً لمتطلبات التطور والتقدم أو التأكيد على دور الشخص وفائدته في المجتمع.(Del Pozo 2008 p 7)

ومن الأمثلة الأخرى لهذه الأنواع من البحوث والتي لم تتضمنها مجموعة لزارفيلدز وستانتون يظهر بحث هادلي كانترل وألبرت غوردون *علم نفس الراديو* (1935) عن العوامل النفسية والثقافية التي تساهم في صياغة البرامج الإذاعية وتحدد ردود فعل المستمعين لهذه الإذاعات، وبحث دوغلاس وابلز وآخرون *ما تفعله القراءة للناس* (1940) حول التأثيرات الإجتماعية للقراءة.(Del Pozo 2008 p 7)

في الأربعينيات كانت تلك البحوث تركز على قائمة من الوظائف التي تُقَدَم عبر محتوى معين في وسائل الإتصال، لكن في الخمسينيات بدأت البحوث بتصنيف الجمهور من حيث السمات النفسية والإجتماعية ودرست أنماط سلوك هؤلاء الأفراد (Katz and Foulkes, 1962). ومع ذلك وفقاً لـ بلمر (1979) فإن منهج الإستخدامات والإشباعات ظهر في نهاية الخمسينيات وأوائل الستينيات حينما كان هنالك خيبة أمل واسعة في نتائج محاولات قياس التأثيرات على الجمهور نتيجة التعرض لوسائل الإعلام.

كل الدراسات التي أُجريت في هذه الحقبة أظهرت تغيراً في منهج البحث من نموذج التأثير التقليدي إلى المنظور العملي للتأثير. جوش كلابلر (1963) يذكر أن وسائل الإتصال لا تؤثر فقط في الجمهور ولكن الجمهور يؤثر أيضاً في وسائل الإتصال، في إشارة إلى البحث الذي أظهر

أن إستخدامات الجمهور لوسائل الإعلام والإشباعات التي يحصلون عليها هي فقط الخطوة الأولى في التحليل العملي للظاهرة . "إن دراسة الإستخدامات والإشباعات يجب أن لا تَدرس فقط الإستخدام ولكن أيضاً نتائج ذلك الإستخدام من قبل الأفراد والمجموعات الإجتماعية والمجتمع بصورة عامة" (Klappler 1963, p 520). كذلك نظر هارولد ميندلسون (1964) إلى الوظائف النفسية الأساسية للإستماع للراديو، مشيراً إلى أن بقاء الراديو رغم وجود التلفاز يعود إلى أن كل من الوسيلتين تقدمان وظيفتين مختلفتين لجمهورهما.(Mendelsohn 1964)

(الغليلات 2009) وتستند نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى الإفتراضات التالية :

1. إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال .
2. في عملية الإتصال الجماهيري يكون الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة وإختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه.
3. وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر آخرى على تلبية رغبات الجمهور.
4. من الناحية المنهجية، يمكن أن تستمد الكثير من المعلومات عن إستخدام وسائل الإعلام من البيانات المقدمة من الأفراد أعضاء الجمهور أنفسهم.
5. الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال توجهات الجمهور في إستخدامه لوسائل الإتصال وفق الشروط التي يحددها هذا الجمهور.

2. نظرية يونج يون كيم في التكيف عبر الثقافات (Young Yun Kim's theory of cross-cultural adaptation).

تركز نظرية يونج يون كيم (Young Yun Kim) على دراسة أنماط الإتصال لدى المهاجرين الأجانب، حيث لاحظت كيم أنه عندما ينتقل المهاجرون من ثقافة إلى أخرى فإن السلوكيات والقيم التي إعتادوا عليها في البيئة القديمة قد لا تتأقلم مع البيئة الجديدة (Kim 1977, p. 67).

وقد إفترضت كيم أن التثاقف يصبح ظاهرة حقيقية عندما يصل المهاجرون في نهاية المطاف إلى فهم قيم وقواعد المجتمع الجديد، مشيرة إلى إحتمالية نشوء هوية متعددة الثقافات للمهاجر الذي ينجح في الإندماج في ثقافة المجتمع المضيف الجديد. وتحدد هذه الهوية متعددة الثقافات، قدرة المرء على التوسع خارج نطاق ثقافتهم الأصلية وتوظيف الثقافة الجديدة بما يضيف بعداً جديداً لكلتا الثقافتين. وتنظر كيم إلى عملية الإتصال على أنها عملية الوساطة الضرورية للإنتقال الفعال بين ثقافة وأخرى . "الإتصال أمر حاسم في عملية التثاقف ، ويوفر الوسائل الأساسية التي يقوم عبرها الأفراد بتكوين نظرة واضحة لبيئتهم الجديدة". (Kim 1977, p.68) وإضافة إلى ذلك إفترضت كيم أن وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل الإتصال الشخصي هما من "أبرز الوسائل في عملية التعلم الثقافية".(Kim 1977, p.70)

ووفقاً لنظرية كيم فإن الإتصال الشخصي يزيد عملية التثاقف . وتؤكد كيم في نظريتها أن كثرة الإتصال مع أبناء البلد المضيف ووسائل إعلامه من شأنه أن يسهل عملية التثاقف، بينما يُنظر إلى عملية الإتصال مع أبناء البلد الأصلي ووسائل إعلامه على أنها معيقة لعملية التثاقف. (Kim 1977, p.68)

وتشير كيم كذلك إلى أن درجات الدافع للتثاقف تختلف بين شخص وآخر " مهما كان السبب فإن المهاجرين لديهم مستويات مختلفة من الدوافع نحو التثاقف" . ويرى البعض أن

الإختلاف في المستويات يرتبط مباشرة بتأثير وسائل الإعلام الجماهيرية وكمية الإتصال الشخصي . وتؤكد كيم أنه كلما زاد إستخدام المهاجرين لوسائل إعلام البلد المضيف، كلما ارتفعت درجة تثاقفهم . (Kim 1977, p.73)

ثانياً: التثاقف

التثاقف لغةً

يذكر السعيداني (2011) أن أُصول كلمة تثاقف في اللغة العربية تعود إلى الجذر(ث ق ف) وما يشتق منه من ألفاظ تحوم حول مختلف المشتقات من اللفظ ثقافة، ويتميز بتعدد دلالاته في اللسان العربي ومنها:

- المعنى الأول وهو العثور على مبحوث عنه في معنى ما نقول "طلبناه فثقفناه في مكان كذا" أي أدركناه وهو المعنى الموجود في القرآن الكريم" واقْتُلوهم حيثُ ثَقِفْتُموهم." (سورة البقرة الآية 191)
- أما المعنى الثاني ففيه تأكيد على ما يدخل على المادة من تحويل لحالتها الخام ومنه ثَقُفَ الخَلُّ ثَقافة فهو ثِقِّيف وفي ذات المعنى يشار إلى أن الثِّقاف حديدة تسوى بها الرماح ونحوها مما يؤكد معنى تقويم الإعوجاج والتسوية والحمل على الإستقامة.
- وفي معنى ثالث متصل بما كان من السابق يشار إلى مجاز اللفظ على أنه دال على الأدب في منحاه الأخلاقي ومنه أن التثقيف هو التهذيب. ففي حديث عائشة (رض) تَصِفُ أَباها، رضي اللّه عنهما "وأَقامَ أَوَدَه بِثِقافِه" تقصد أنه سَوَّى عَوَج المسلمين، ومن ذلك ما يتصل إذاً بتصريف الشأن العام بوصفه سياسة للملة وإدارة للبيت الإنساني.

- أما المعنى الرابع ففيه ما يكون ناتجاً عن التثقيف والتهذيب في شأن التربية بحيث يتيسر إظهار ما لدى المتعلم من القدرة العملية والمهارة ، ومن ذلك ثاقفه بالسلاح أي لاعبه أو سايفه . وزيادة على هذا الوجه يتصل الإشتقاق بما هو أبعد حيث أن الثَّقَف والثِّقاف هما الخِصام والجِلاد.
- أما المعنى الخامس فيرتبط برياضة البدن والنفس على الترقي بقدراتهما على الإستيعاب وإتقان التعلم والدرس في ما يتصل بالمعرفة النظرية والعملية وفي معناه نقول غلام ثَقِف أي ذو ثقافة وثَقِفْتُ الشيء إذا تعلمته بسرعة وحذقته. (السعيداني 2011)

ويقابل كلمة تثاقف العربية الكلمة الإنكليزية Acculturation المشتقة من كلمة Culture والتي تعني كذلك ثقافة.

وتشير بعض المصادر إلى أن من إبتدع هذا اللفظ (Acculturation) من الباحثين في علم الإنسان الأمريكان نحته إنطلاقاً من الجذر اللاتيني الذي إشتقت منه كلمة "ثقافة" في الإنكليزية والفرنسية، حيث أطلق ج . و. باول التسمية على ما يحدث من تحول في أنماط عيش المهاجرين وفكرهم في تماسهم مع المجتمع الأميركي، وعلى سبيل البيان لم يتم تحميل اللفظ "تثاقف" محموله المفهومي إلا في ثلاثينيات القرن العشرين وقتما أدرك المجتمع الأميركي كثافة التماس الثقافي بين الأعراق المختلفة التي كونت ذلك المجتمع المصهر، وعمق ذلك التماس وتشعب مساراته وإمتداد آثاره. نقلاً عن (السعيداني 2011)

مفهوم التثاقف

ينسب تحديد مصطلح التثاقف إلى باول (J.W Powell) في عام 1880. حيث عرفه على أنه "التغييرات النفسية الناجمة عن التقليد بين الثقافات".

يُعرف التثاقف بأنه "عملية التغيير الثقافي الذي يحدث عند الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة حينما يحصل الأحتكاك مع بعضهم البعض لفترات طويلة عبر الإتصال المباشر والمستمر". (Redfield, Linton& Herskovits 1936, p 146). هذا الإتصال المباشر يسبب التغييرات على المستوى الفردي (أي القيم والمواقف والمعتقدات والهوية)، وكذلك على مستوى المجموعة (أي النظم الإجتماعية والثقافية).

كييف وباديلا (1987) عرفا التثاقف على أنه " نوع من أنواع التغيير الثقافي، وهو تغيير يحدث نتيجة لإتصال مستمر بين الجماعات الثقافية . وعملية التغيير هذه قد تؤثر في إحدى أو كلتا المجموعتين . وعلاوة على ذلك، قد يؤثر التغيير على أي سمة ثقافية لدى هذه المجموعات "، ولكن كيفي وباديلا قالا "إن هذا المفهوم في الواقع لا يطبق إلا على نحو ضيق، فيعنى به التغيير داخل الجماعات المهاجرة فقط والتي تصبح ثقافتها شيئاً فشيئاً أشبه بتلك التي يملكها غالبية السكان في المجتمع الجديد. (Keefe and Padilla, 1987, p. 15)

كما يعرف الشماس (2004) التثاقف على أنه تأثر الثقافات بعضها ببعض نتيجة الإتصال بين الشعوب والمجتمعات مهما كانت طبيعة هذا الإتصال وأهدافه (الشماس 2004 ص 146). ويفترض اولاً إحتكاكاً مطولاً بين ثقافتين مختلفتين ثم تأثير إحدى الثقافتين في الأخرى، أو التأثير الثقافي المتبادل فيما بينهما، بحيث تتعدل المسالك الثقافية والنماذج الثقافية والإجتماعية عند أحد الفرقاء أو عند الإثنين. (معتوق 1998 ص 20)

بعد إستعراض كل هذه التعاريف لمفهوم التثاقف فقد إعتمد الباحث تعريف ريدفيلد، لينتون وهيرسكوفيتز للتثاقف على أنه "عملية التغيير الثقافي الذي يحدث عند الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة حينما يحصل الأحتكاك مع بعضهم البعض لفترات طويلة عبر الإتصال المباشر والمستمر". (Redfield, Linton& Herskovits 1936, p146)

عناصر التثاقف

إن البناء الهيكلي للتثاقف يتضمن بالتأكيد أكثر من عنصر، ولهذه العناصر أكثر من بعد في طبيعتها، تشترك فيها جوانب متعددة منها التفضيلات والهوية العرقية، أو حتى التفضيلات التي تتعلق بأنواع الطعام. وإن كثيراً من الدراسات عبر- الثقافية التي تتناول موضوع التثاقف كان محورها الأساسي هو العناصر المتعددة والمختلفة للتثاقف. وعلى سبيل المثال، في دراستهم لمجتمع السكان المرضى وغير المرضى من أُصول مكسيكية في الولايات المتحدة، وجد كولار وهاريس وجاسو (1980) أن بناء التثاقف يتكون من أربعة عناصر: (1) المعرفة باللغة من حيث الإستخدام والتفضيل (2) الهوية العرقية (3) التراث الثقافي العام ودرجة التعرض له (4) التفاعل العرقي. وفي دراسة أخرى لعينة كبيرة من المشاركين من الأميركان من أُصول آسيوية وجد سوين وخو واهونا (1995) أن التثاقف يتكون من خمسة عناصر: (1) القراءة والكتابة والتفضيلات الثقافية (2) التفاعل العرقي (3) الهوية التي يتسم بها الجيل (4) القرب من الهوية العرقية ودرجة الإعتزاز بها (5) نوع الطعام المفضل. (Duan 2006 p 16)

ويختلف تناول هذه العناصر بإختلاف كل دراسة حيث يُقدّر كل باحث أهمّية العناصر التي يرغب بتناولها وعددها، وكذلك تلعب طبيعة العينة المراد دراستها دوراً في تحديد تلك العناصر، فلكل فئة عرقية مميزات خاصة تسلط أهمّية على بعض العناصر دون أخرى.

ومع ذلك، فمهما تنوع الباحثون في تناول العناصر المختلفة فهنالك خمسة عناصر أساسية للتثاقف هي :

1. اللغة (Language)
2. الهوية (Identity)
3. التفضيلات (Preferences)
4. القيم (Values)
5. الممارسات (Practices)

إن قياس التثاقف عبر هذه العناصر يبين مقدار التثاقف بدرجة عامة لدى العينة محور الدراسة. فاللغة تعتبر من أهمها وهي بالإضافة إلى كونها عنصراً دالاً على التثاقف فهي كذلك عاملاً مساعداً لزيادة التثاقف في باقي الجوانب، حيث أن عملية التغيير في الهوية والتفضيلات والقيم والممارسات تحدث أسرع عند من هم أكثر تمكناً من اللغة. ويتم قياس درجة تثاقف اللغة عبر معرفة درجة إتقان لغة المجتمع المضيف وما هي اللغة التي يفضل الشخص إستخدامها في حياته اليومية.

أما الهوية وفقا لـ آدمز ومارشال (1996) فهي تلعب دور إعطاء (أ) الهيكل لمعرفة الشخص ماهية نفسه (ب) المعنى والطريقة لفهم الإلتزامات والقيم والأهداف (ج) الشعور الشخصي بالسيطرة (د) الإتساق والتماسك والإنسجام بين المعتقدات والقيم والإلتزامات (هـ) القدرة على التعرف على القدرات الكامنة في الإحتمالات المستقبلية والإختيارات (Montgomery, Schwartzand Briones 2006 p2). وهذه الهوية تتغير بالتثاقف حيث أن التثاقف يحدث تغييرات في الهوية الثقافية (Montgomery, Schwartz and Briones 2006 p1).. وتقوم مقاييس التثاقف

المعتمدة بقياس الهوية عبر طرح أسئلة حول ما يُعَرّف به المهاجر نفسه، ففي **مقياس سواين–لو لقياس تثاقف الهوية لمن هم من أُصول آسيوية** قام الباحث بطرح أسئلة لقياس بُعد الهوية مثل:

- كيف تُعرّف نفسك؟
  - شرقي
  - آسيوي
  - آسيوي – امريكي
  - صيني– أميركي، ياباني– أميركي، كوري– أميركي ... الخ.
  - أميركي

إن قياس مفهوم الهوية لدى العينة بوصفها أحد عناصر التثاقف يشير إلى درجة الإندماج والتأثر في المجتمع الجديد.

إن تغير التفضيلات في مجتمع جديد هو أمر متوقع وطبيعي، فكثرة إحتكاك الإنسان بمن حوله يؤثر على إختياراته التي تؤهله إلى الإندماج في المجتمع، وقد تتعلق هذه التفضيلات بأنواع الطعام أو الملبس أو حتى نوع الاصدقاء الذين يفضلون لقضاء الوقت معهم.

لاحظت كيم (1977) أنه عندما ينتقل المهاجرون من ثقافة إلى ثقافة أخرى فإن أنماط التصرفات والقيم من الثقافة القديمة تبدأ بالتأقلم مع الجديدة.(Kim ,1977, p.67) وقد إفترضت أن التثاقف يحصل عندما يبدأ المهاجرون بإستيعاب قيم ومبادئ المجتمع المضيف. وبما أن التغير في القيم يشير إلى التثاقف فإن قياسه يتم عن طريق طرح الأسئلة التي تتعلق بالقيم مثل:

- ما هو تقييمك لدرجة إعتقادك بقيم مجتمعك الأصلي؟

(1)أعتقد بها بشدة (2) أعتقد بها (3) محايد (4)لا أعتقد بها (5) لا أعتقد بها بشدة

- ما هو تقييمك لدرجة اعتقادك بقيم المجتمع الأميركي؟

(1)أعتقد بها بشدة (2) أعتقد بها (3) محايد (4)لا أعتقد بها (5) لا أعتقد بها بشدة

أما ما يتعلق بالتصرفات فيرى فييني وآخرون (2001) أن التثاقف هو عملية التأقلم على بعدين (أ) تبني قيم ومُثل وتصرفات من المجتمع المضيف. (ب) التخلي عن المُثل والقيم والمعتقدات من المجتمع الأصلي. (Montgomery, Schwartz and Briones 2006 p2). لذلك فإن تبني تصرفات جديدة من المجتمع المضيف هي مؤشر على التثاقف ويمكن قياسه عبر أسئلة تتعلق بالتصرفات مثل:

- كم هو حجم مشاركتك في المناسبات أو الإحتفالات أو المهرجانات ...الخ التي يقيمها أبناء مجتمعك الأصلي؟

(1)أشارك في جميعها (2) أشارك في معظمها (3) أشارك في بعضها ولا أشارك في الأخرى (4) أشارك نادراً (5) لا أشارك أبداً

تاريخ التثاقف

بدأت دراسة مفهوم التثاقف علمياً منذ عام 1918. وكما تمت دراسته في أوقات مختلفة من قبل مجالات عديدة مثل علم النفس، وعلم الإنسان، وعلم الإجتماع، وظهرت نظريات وتعريفات عديدة لوصف عناصر عملية التثاقف. على الرغم من التعاريف والأدلة التي تشير إلى أن التثاقف ينطوي على عملية تغيير ذات إتجاهين (تغيير في المجتمع الضيف، والمجتمع المضيف)، إلا أن الأبحاث والنظريات ركزت في المقام الأول على التغيرات والتكيفات التي حدثت لأقليات مثل المهاجرين واللاجئين في التفاعل والإحتكاك مع الأغلبية السكانية.

إن أول الأفكار المسجلة حول موضوع التثاقف ظهرت في النقوش السومرية منذ عام 2370 قبل الميلاد . وضعت هذه النقوش قواعد للتجارة والتعامل مع الأجانب، وكان الهدف منها هو الحد من عملية التثاقف في سبيل الحفاظ على الممارسات الثقافية التقليدية.(Gadd, 1971)

أما أفلاطون فقد كان يرى ضرورة تجنب التثاقف لأنه يعتقد أنه من شأنه أن يؤدي إلى الفوضى الإجتماعية. وبناء عليه فقد إقترح عدم السفر إلى الخارج لمن يقل عمره عن 40 سنة. وينبغي إقتصار التجوال للمسافرين على موانئ المدن لتقليل الإحتكاك مع مواطني ذلك البلد.) Rudmin 2003) . ومع ذلك، فإن أنماط التثاقف ساعدت على صياغة الشكل الحالي لعدة حضارات غربية وعلى وجه الخصوص أوروبا والولايات المتحدة.

وينسب تحديد مصطلح التثاقف إلى باول (J.W Powell) في عام 1880. وإن أول نظرية في التثاقف النفسي أوجدها فلوريان وزنانيكي في عام 1918 في دراسة بعنوان "الفلاحون البولنديون في أوروبا وأميركا". وعبر دراسة مجتمع المهاجرين البولنديين في شيكاغو، وجدوا ثلاثة أنواع من التثاقف تنتج عن ثلاثة أنواع من السمات الشخصية وهي: البوهيمية (وهي الإنتقال كلياً إلى ثقافة البلد المضيف والتخلي عن الثقافة الأصلية)، المحافظية (عدم الإندماج مع ثقافة البلد المضيف والحفاظ على الثقافة الأصلية بصورة كاملة)، الإبداعية (وهي التكيف مع ثقافة البلد المضيف مع الحفاظ على الثقافة الأصلية).(Thomas & Znaniecki 1919)

في عام 1936 قدم ريدفيلد ولينتون وهيرسكوفيتس أول تعريف إستُخدِمَ على نطاق واسع للتثاقف "تلك الظاهرة التي تنتج عندما تصبح مجموعتان من الأشخاص ذوي ثقافة مختلفة على إحتكاك مباشر ومتواصل، يحدث فيه تغييرات متلاحقة في أنماط الثقافة الأصلية لأحداهما أو كلتيهما...". وعلى ضوء هذا التعريف فيجب تمييز التثاقف عن مصطلح الإستيعاب (Assimilation) والذي هو مرحلة من مراحل التثاقف (Redfield, Linton& Herskovits

(1936 . ومنذ ذلك الحين فقد وضع العلماء من مختلف التخصصات أكثر من 100 نظرية مختلفة في التثاقف. (Rudmin 2003)

عند النظر إلى الواقع العربي فيما يختص بهذه الظاهرة، يُلاحَظ ندرة عدد البحوث والمراجع أو المقالات التي تعالج هذه الظاهرة، ربما لغموض المصطلح وعدم الإتفاق على تحديد مفهوم معين يستدل الباحث من خلاله على مراجع أو مصادر عربية حتى الآن. ورغم ندرة البحوث والمقالات العربية التي تهتم بهذه الظاهرة، يتضح أن الكتّاب العرب المهتمين بها قد عالجوها بطريقة بحثية علمية تساعد بلا شك في وضع أحجار الأساس الأولى والنواة التي ترتكز عليها الأبحاث القادمة لإثراء المكتبة العربية البحثية وتزويدها بمجالات بحث علمية لظاهرة شديدة الأهمّية في عالم "يتعولم" يوماً بعد يوم. ومن بين هذه الأبحاث المتميزة ينبغي الإشارة إلى مقالات المفكر السعودي إبراهيم البليهي في جريدة الرياض. كما أن كتب مالك بن نبي مازالت حتى الآن المصدر الأول للباحثين في أمور الثقافة وعلم الإجتماع عبر-الثقافي من منظور عربي، ولا شك أن المكتبة العربية لازالت في مرحلة الطفولة الأولى في هذه المجال، أي مجالات البحث العلمية المتعلقة بمفاهيم الثقافة وعلوم الإنسان عامةً، ناهيك عن الأبحاث المتعلقة بظاهرة عبر- الثقافية . ورغم ذلك يمكن القول أن الإنترنت يلعب دوراً محورياً الآن في سد هذا الفراغ شئياً فشئياً، فالمدونات والمقالات المنشورة تساعد كثيراً في التعريف بهذه الظاهرة وغيرها من المضامين الأخرى والتي يصعب العثور عليها لندرة أو إنعدام الكتب المنشورة. (حسين 2008)

مقاييس التثاقف

هنالك عدة مقاييس مستخدمة على نطاق واسع إستخدمت في كثير من الدراسات التي تتناول موضوع التثاقف، والمقياس هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تنقسم إلى مجاميع تتناول كل

مجموعة أحد عناصر التثاقف، وإن مجموع هذه الأسئلة يشكل المقياس الذي يستخدمه الباحث، ومن خلال مجموع الأجوبة يستخلص الباحث درجة التثاقف ، وهذه المقاييس تكون عادة معدة لقياس شرائح معينة من المهاجرين مثل المهاجرين من أُصول لاتينية أو آسيوية . ورغم تنوع مجتمعات المهاجرين يلاحظ ندرة المقاييس لغير تلك الأقليات، وهذا ربما يعود إلى كبر حجم الأقليات اللاتينية والآسيوية وقدمها في المجتمع الأميركي، وكذلك أن بعض الباحثين يستخدم نفس تلك المقاييس المعروفة مع بعض التعديل لتتلاءم مع عينة البحث التي يحاول قياس تثاقفها، مثل ما فعلت الباحثة أمل نردي (2006) في دراستها " **الديناميكية النفسية للجيل الأول من النساء الأميركيات من أُصول عربية مسلمة** "، حيث إستخدمت الباحثة مقياس سواين- لو المعد للمهاجرين من أُصول آسيوية (Suinn-Lew Asian Self-Identity Acculturation Scale) (أنظر ملحق رقم 4) مع بعض التعديل على المصطلحات ليتوافق مع العينة من النساء من أُصول عربية في الولايات المتحدة التي تناولتهنّ الباحثة بالدراسة.(Nardi 2006)

ومن بعض تلك المقاييس المستخدمة نذكر:

- مقياس التثاقف للأميركان من أُصول مكسيكية.

  Acculturating Rating Scale for Mexican Americans

- مقياس التثاقف المختصر لمن هم من أُصول لاتينية.

  Brief Acculturation Scale for Hispanics

- مقياس سواين–لو لقياس تثاقف الهوية لمن هم من أُصول آسيوية.

  Suinn-Lew Asian Self-Identity Acculturation Scale

كما أن هنالك مقاييس محددة لقياس بعض عناصر التثاقف مثل اللغة أو الهوية أو القيم مثل:

- مقياس تثاقف اللغة للأميركان من أُصول مكسيكية.

Language Acculturation Scale for Mexican Americans

- مقياس الهوية العرقية للمجاميع المتعددة.

Multigroup Ethnic Identity Measure

وهنالك مقاييس أخرى لقياس شرائح معينة من أقلية معينة أو بصورة عامة مثل شرائح المراهقين أو الأطفال أو النساء مثل :

- مقياس تثاقف الأطفال.

Children's Acculturation Scale

- مقياس تثاقف المراهقين الفيتانميين.

Acculturation Scale for Vietnamese Adolescents

- مقياس التثاقف للمراهقين من أُصول لاتينية.

Latino/Latina Adolescent Acculturation Scale

وكما ذُكر آنفاً إن تكوين هذه المقاييس يتألف من مجموعة أسئلة عن العناصر التي تحاول قياسها مثل أسئلة حول اللغة التي يفضل الشخص إستخدامها أو عن الهوية التي يُعرّف الشخص نفسه بها، وأسئلة أخرى حول التفضيلات فيما يتعلق بالموسيقى وأنواع الطعام وما إلى ذلك. وعبر دراسة الأجوبة لتلك الأسئلة يمكن معرفة درجة التثاقف، حيث تعلو درجة التثاقف كلما إزدادت توجهات الشخص إلى أن تتوافق مع بيئة المجتمع المضيف، وتقل درجة التثاقف كلما إزداد تعلق الشخص بعاداته وميوله وشخصيته التي كان عليها في بيئته الأصلية .

التثاقف ووسائل الإعلام

لطالما إعتُبرت وسائل الإعلام الجماهيرية أنها وسائل بث الثقافة والقيم الإجتماعية (Lasswell, 1984). وقد إعتبر ميندلسون (1964) الإتصال أنه عنصر أساسي في عملية التثاقف. وقال " إن المجتمع لا يقوم بدون عملية الإتصال، وإن الإتصال لا يحدث خارج منظومة المجتمع" (Mendelsohn 1964 p. 30) . ويرى الباحثون في علم الإجتماع مثل ميد (1934) إن التعليم والإتصال لهما القدرة على دمج المجموعات المهاجرة في ثقافات جديدة . وكان التركيز في بداية الأمر على الإتصال الشخصي (Cooley, 1909) ، لكن البحوث اللاحقة ركزت على دور وسائل الإعلام الجماهيرية كوسيلة لتسهيل عملية التثاقف . حيث تم التوصل إلى الإعتقاد بأن إستخدام وسائل إعلام المجتمع المضيف يؤدي إلى تثاقف أكبر. (Faber et. al, 1986)

تعود البحوث في العلاقة بين التثاقف ووسائل الإعلام بين المهاجرين من أُصول آسيوية ولاتينية إلى سبعينيات القرن الماضي. حيث جاءت مقدمة جوتيريز (1977) للعدد الخاص من تاريخ الصحافة حول وسائل الإعلام باللغة الإسبانية، جاءت لتبين دور هذه الوسائل في الولايات المتحدة في نمو مجتمعات المهاجرين من أُصول لاتينية. أما كيم (1978) فقد بحثت في الإطار النظري والمنهجي في دراستها لعملية التثاقف لدى المهاجرين الكوريين من منظور إتصالي.

إستشهد سوبرفي- فيلز (1986) ببحث أجراه جيفرز وهير، اللذان أجريا إستطلاعاً بين 13 من أكبر المجموعات المهاجرة في مدينة كليفلاند حول إستخدام وسائل الإعلام بين تلك المجموعات ودور وسائل الإعلام في الحفاظ على هويتهم . أما غرينبيرغ وآخرون (1983) فقد درسوا إتجاهات إستخدام وسائل الإعلام لدى المهاجرين من أُصول لاتينية في الولايات المتحدة . حيث أنهم قالوا

إن التعرض لمحتويات الصحف له القدرة على المساهمة في عملية التثاقف . (Del pozo 2008 (p 25

ثالثاً: اللاجئون

تُعَرِف منظمة شؤون اللاجئين UNHCR* التابعة للأمم المتحدة اللاجئ : هو 'كل شخص يوجد خارج دولته أو مكان إقامته المعتادة ويملك خوفاً له ما يبرره من الإضطهاد لأسباب ترجع لدينه أو جنسه أو عرقه أو إنتمائه لعضوية فئة إجتماعية معينة أو آرائه السياسية، ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك التخوف أن يستظل بحماية دولته، أو أن يعود إلى تلك الدولة'.

تم إنشاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في عام 1951 بهدف تقديم المساعدة لما يقدّر بمليون شخص كانوا من المهجرين جرّاء الحرب العالمية الثانية للعودة إلى ديارهم . ومنذ ذلك الحين ، تمكنت المفوضية من مساعدة عشرات الملايين من اللاجئين على إيجاد حلول دائمة لأوضاعهم وهم مازالوا يشكّلون الفئة الرئيسية التي تستهدفها المفوضية.

وبحسب أحدث الإحصائيات المتاحة، بلغ عدد اللاجئين المشمولين برعاية المفوضية 10.4 مليون شخص.

ينتشر اللاجئون الذين ترعاهم المفوضية في مختلف أنحاء العالم، غير أن أكثر من نصفهم في آسيا و20% منهم في أفريقيا. وتتفاوت ظروفهم المعيشيّة إلى حدٍ كبير، إذ يعيش البعض في مخيمات ومراكز جماعية ثابتة وراسخة، في حين يضطر آخرون إلى العيش في ملاجئ مؤقتة أو حتى في العراء . ويعيش أكثر من نصف مجموع اللاجئين الذي تعنى بأمرهم

* - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: هي جهة تقدم الحماية والمساعدة للاجئين في أنحاء العالم. ويقع مقرها في جنيف،سويسرا، أنشئت هذه المنظمة في 14 ديسمبر 1950 من قبل الجمعية العامة الأمم المتحدة وبدأت العمل في عام 1951، وقامت بعد إنشاءها بمساعدة أكثر من مليون لأجيء أوربي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.
http://www.unhcr.org.ua

المفوضية في المناطق الحضرية، حيث تنتظرهم ثلاثة حلول دائمة محتملة : العودة إلى الوطن أو الإدماج المحلي أو إعادة التوطين . http://www.unhcr-arabic.org/pages/4be7cc2722b.html

بحلول نهاية عام 2011 بلغ عدد النازحين قسراً في جميع أنحاء العالم ، ما يقارب 42.5 مليون شخص نتيجة النزاعات المستمرة والجديدة في مناطق مختلفة من العالم . منهم 15.2 مليون لاجئ و 10.4 مليون تحت ولاية المفوضية، و 4.8 مليون من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا. كما شمل هذا الرقم الإجمالي 895 الفاً من طالبي اللجوء و 26.4 مليون من المشردين داخلياً .(UNHCR 2011,P1)

حسب إحصائيات عام 2011 ظل اللاجئون الأفغان يمثلون العدد الأكبر من اللاجئين في العالم حيث أن واحد من كل أربعة لاجئين هو من أفغانستان. وأن 95% منهم في باكستان وإيران. ويمثل اللاجئون العراقيون ثاني أكبر مجموعة، حيث يقدّرون بـ 1.4 مليون لاجئ لجأوا بشكل رئيسي إلى البلدان المجاورة . ويشكل اللاجئون العراقيون والأفغان أكثر من ثلث (39%) عدد اللاجئين الموجودين تحت رعاية المفوضية العليا لشئون اللاجئين حول العالم. .(UNHCR 2011,P14)

اللاجئون العراقيون بعد الغزو

لم تكن أزمة اللاجئين العراقيين والمشردين داخلياً بمفاجئة . حيث كانت وكالات إنسانية عديدة وبعض وسائل الإعلام قد حذرت قبل أشهر من بدء الغزو بقيادة الولايات المتحدة أن يكون هنالك تهجير كبير لسكان العراق وأزمة إنسانية قد تنفجر كنتيجة مباشرة بسبب الحرب أو نتيجة

لصراع عرقي محتمل، وكلا هذين السببين يمكن أن يؤديا إلى إنتهاك كبير لحقوق الإنسان. ونتيجة لذلك فقد نزح نحو 2.7 مليون شخص داخل العراق وأكثر من 2 مليون شخص في الخارج بحثاً عن اللجوء. إن المهجرين العراقيين والبالغ عددهم ما يقارب من 4.7 مليون شخص هم أكبر مجموعة من النازحين على مستوى العالم، وثالث أكبر مجموعة لاجئين (بعد الفلسطينيين والأفغان). وهذا العدد يعني أن نسبة 15% من سكان العراق قد تم تشريده، أي واحد من كل سته أشخاص. (Sassoon, 2009, p1)

إن أفواج النازحين العراقيين إلى الأردن وسوريا ولبنان ومصر وغيرها من الأقطار الأخرى هم من الطبقات الفقيرة والمعدمة، التي تحتاج إلى الرعاية الطبية والتعليم والمساعدة المالية. وبما أن الدول التي تستضيف الأعداد الكبيرة من اللاجئين مثل سوريا والأردن ولبنان لا تنتمي إلى الأقطار الموقعة على اتفاقية عام 1951 التي تحدد الحقوق والإلتزامات التي تخص اللاجئين، فإن هذه الدول لا تمنح اللاجئين حق الإقامة والحماية من الإعتقالات والإستغلال والترحيل. (Sassoon, 2009, p1)

وبدأت في عام 2007 عملية إيجاد حلول فعلية للاجئين العراقيين في بلدان الجوار، حيث وافقت بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إستقبال أعداد متفاوتة من اللاجئين العراقيين، ومن هذه البلدان: كندا والولايات المتحدة و المملكة المتحدة وأستراليا وهولندا والنرويج.

وإجتمع في يناير 2007، أعضاء لجنة القضاء بمجلس الشيوخ الأميركي لمناقشة محنة اللاجئين العراقيين. حيث طرح رئيس اللجنة هذه المشكلة بقوله: "إنه أمرٌ سيءٌ محرجٌ بالنسبة لنا ولحكام هذا البلد الذي كان معروفا طوال تاريخه كملاذ آمن للاجئين".

في الواقع منذ نهاية الحرب في نيسان 2003 حتى نهاية عام 2006 لم تستقبل الولايات المتحدة سوى 466 لاجئاً عراقياً. وأوضحت الإدارة أن ذلك يعود إلى حقيقة أن الكونغرس قد سن

تغييرات كبيرة على قانون الهجرة مما سبب حاجة أكبر لإختبارات أمن مشددة. ومدفوعة بالضغوط السياسية الدولية والمحلية، أعلنت الإدارة الأميركية بالسماح لـ 12 الف من اللاجئين العراقيين بدخول البلاد في السنة المالية 2008 (1 أكتوبر 2007 إلى 30 سبتمبر 2008). وإعترفت الولايات المتحدة بأن 1608شخصاً فقط دخلوا إليها فعلاً في العام 2007، وهو عدد أقل بكثير من الهدف المبدئي وهو 7000. وفي الفترة ما بين أكتوبر 2007 وأغسطس 2008، دخل حوالي 9،000 من العراقيين إلى الولايات المتحدة، حيث دخل في يوليو أكبر عدد من اللاجئين العراقيين خلال شهر واحد.(Sassoon, 2009, p110)

وقالت المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، وهي وكالة حكومية دولية أُنشئت بعد الحرب العالمية الثانية بأنه لا يقل عن 60000 لاجئ عراقي وصلوا إلى الولايات المتحدة منذ تم تخفيف القيود المفروضة على الهجرة في عام 2007. (Sheppard 2011)

وحسب الإحصائيات الخاصة بولاية أوهايو تحديداً، فإن أعداد اللاجئين العراقيين الذين تمت إعادة توطينهم في الولاية منذ عام 2003 وحتى آخر إحصائية أجريت نهاية عام 2012 تقدر بحوالي 1454 لاجئاً (أنظر ملحق رقم 2).

رابعاً: اللاجئون ووسائل الإعلام

تجدر الإشارة في بداية الحديث عن العلاقة بين اللاجئين ووسائل الإعلام إلى أن معظم الدراسات بهذا الخصوص لا تتناول اللاجئين بصورة خاصة، وإنما تعتبرهم جزءاً من مجتمع المهاجرين بإعتبار المحصلة. ورغم الفوارق الموجودة بين الإثنين من حيث الإتجاهات والعوامل

الإجتماعية والنفسية والإقتصادية، إلا أن الدراسات ما زالت تضع الجميع في خانة المهاجرين. وهذا ما يضع أهمّية أخرى لهذه الدراسة حيث إن النتائج المتحصلة قد تشير إلى تلك الفوارق على الأقل في التوجهات والإستخدامات لوسائل الإعلام.

إن موضوع الأقليات المهاجرة في الولايات المتحدة هو محور بحث مستمر حيث تأتي أهميته في أن حجم وحيوية هذه الأقليات أعادت صياغة العديد من جوانب المجتمع الأميركي في مجالات مثل العمل، والبرامج الإجتماعية، ونظم التعليم . وأن الجانب الذي يمكن أن يوفر معلومات مفيدة في فهم إستخدام المهاجرين لوسائل الإعلام هو البحوث في العادات الإعلامية للمجتمعات المتعددة الثقافات. (Lee & Tes 1994 p3)

كمية إستخدام المهاجرين واللاجئين لوسائل الإعلام

عندما ينتقل المهاجرون إلى بلد جديد قد يزداد أو ينقص إستخدامهم لوسائل الإعلام. فمن جهة، يقال إن المهاجرين يكون لديهم الدافع لفهم أحداث المجتمع الجديد بالإضافة إلى فهم الأقليات داخل دائرتهم وكذلك متابعة الأخبار والأحداث في بلدانهم الأصلية. ووفقا لهذا التعليل (الحاجة للمعرفة) فإن من المرجح أن يقضي المهاجرون المزيد من الوقت مع وسائل الإعلام من سكان ذلك البلد. من ناحية أخرى، فإن الوقت هو سلعة ثمينة بالنسبة لهؤلاء المهاجرين، فهم يحتاجون إلى الوقت لمعرفة كيفية "العيش" وفقا لقواعد الدولة الجديدة. هذا التعليل (عامل الوقت) يعني أن إحتياجاتهم للحصول على معلومات من وسائل الإعلام قد يزاحمه التنافس مع إحتياجاتهم الأخرى في التكيف مع البيئة الجديدة. وأن النتائج بهذا الخصوص تظهرها عملية البحث في كل بيئة ومع كل أقلية على حده. (Lee & Tes 1994 p7)

أنواع وسائل الإعلام التي يستخدمها المهاجرون واللاجئون

مإذا عن الإستخدام لأنواع مختلفة من وسائل الإعلام؟ فقد تكون هنالك إختلافات نسبية في الأهمّية لوسائل الإعلام المختلفة للمهاجرين واللاجئين . فإنهم قد يعتمدون أكثر على وسيلة إعلام دون أخرى بسبب ما قد إعتادوا عليه في وطنهم . وهذه العادات القوية في تفضيل التلفزيون مثلاً قد تستمر على مدى فترة طويلة من الزمن بعد الهجرة . وعلاوة على ذلك، فإن مثل هذه التفضيلات لوسائل إعلام معينة لن تخضع لضغوط من المجتمع لأن هذه الخيارات هي إختيارات شخصية. وذكرت دراسات أن هنالك أختلافات كبيرة في إستخدام وسائل الإعلام بين السكان من أُصول مختلفة في المجتمعات المتعددة الثقافات. على سبيل المثال، وجد لانجارد وجرين (1975) أن العادات السابقة لإستخدام وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على العادات في المكان الجديد . حيث أنه في مقارنة للمستخدمين في أمريكا الشمالية، وجد الباحث أن المستخدمين من أُصول لاتينية يستمعون إلى الراديو أكثر من وسائل الإعلام المطبوعة، في حين أن المستخدمين من أُصول آسيوية يميلون إلى قضاء نسبة أعلى من الوقت في متابعة التلفزيون من الإذاعة والصحف. ويشير ماكوين ودوغلاس (1977) إلى أن الإختلافات في أنماط الحياة للمستخدمين من مختلف البلدان قد تؤدي إلى درجات تأثير متباينة لمختلف وسائل الإعلام . (Lee & Tes 1994 p4)

أثر وسائل الإعلام على المهاجرين واللاجئين

إن من أهم وأكثر الأبحاث التي تتناول وسائل الإعلام الجماهيرية، تلك التي تتركز بالبحث في تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور. خاصة وأن كمية الإستخدام لوسائل الإعلام تتزايد عاماً بعد آخر حسب الدراسات التي أجريت في هذا المجال . فحسب آخر الإحصائيات التي نشرت

على موقع إيماركتر (EMarketer) للمعلومات في تقريره السنوي فإن معدل إستخدام الفرد الواحد في الولايات المتحدة الأميركية لوسائل الإعلام يقدر بـ 11½ ساعة يومياً.

كيف يتأثر المهاجرون واللاجئون من تعرضهم لوسائل الإعلام؟ قد تحدث عملية التثاقف من خلال إحتكاك المهاجرين واللاجئين المباشر وغير المباشر مع عوامل التثاقف. عوامل مثل الأسرة ومجموعات الأقران ووسائل الإعلام ومكان العمل، وتلك هي عوامل مهمة وستؤثر على عملية التثاقف ونتائجها. ومن بين هذه العوامل، تعتبر وسائل الإعلام من أكثرها قوةً وإنتشاراً في أوساط المهاجرين. أن التعلم من وسائل الإعلام قد يساعد على التقليل من المواقف المحرجة التي يمر بها المرء عند محاولته إنجاز أعماله، وإن بعض الدراسات على المستخدمين الأميركيين لوسائل الإعلام من عرقيات مختلفة وجدت أن المهاجرين من أُصول مكسيكية يفضلون عامل وسائل الإعلام أكثر من غيره من العوامل كمصدر للمعلومات والمشورة. ووجد ينستوك (1964) أن وسائل الإعلام كانت من بين أفضل المؤشرات على عملية التثاقف لدى المهاجرين الهنغاريين. (Lee & Tes 1994 p9)

إن عملية المشاركة في نشاطات المجتمع المضيف على صعيد الإتصال الشخصي والجماهيري عملية مهمة جداً. فالإتصال الشخصي في المجتمع المضيف يساعد من هو غريب عنه في الحصول على المعلومات الضرورية والرؤية المعمقة لتركيبة وسلوكيات السكان المحليين، وهذا يعطيهم فكرة عما يجب أن تكون عليه سلوكياتهم لتتلاءم مع المجتمع المضيف. بينما وسائل الإتصال الجماهيرية تساعد في إندماج الفرد في المجتمع المضيف عن طريق الإعلام والراديو والتلفاز .. الخ ، وتصبح بذلك مصدراً مهماً لتعلم الثقافة واللغة من دون الحاجة للإعتماد على الآخرين في هذه العملية. (Kim 2005 p.204)

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

- **المحمداوي، حسن (2007). العلاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد. (أُطروحة دكتوراه غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة، كوبنهاجن، السويد.**

إستهدفت دراسة المحمداوي بناء مقياس لقياس الإغتراب والتوافق النفسي عند الجالية العراقية في السويد، وقد سعى الباحث لمعرفة إذا ما كان هنالك علاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي وإذا ما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب وفقاً لمتغيرات الجنس، الحالة الإجتماعية، العمر الزمني، عدد سنوات الغربة، مستوى التحصيل الدراسي.

ووجد الباحث أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب والتوافق النفسي حيث أنه كلما إزدادت مشاعر الإغتراب لدى الفرد كلما قل توافقه النفسي والعكس صحيح ،وأن هذه النتيجة تبين إقتران ظاهرة الإغتراب بعدم أمكانية الفرد على تحقيق توافقه النفسي وتوافقه مع الآخرين ذلك أن الإغتراب في حقيقة الأمر يؤدي إلى خمول وإنطفاء حالة التفاعل الإجتماعي عند الفرد مما يجعله غير فعال إجتماعياً.

ووجد الباحث كذلك أن الذكور هم أشد شعوراً بالإغتراب قياساً بالإناث وأن غير المتزوجين هم أشد شعوراً بالإغتراب قياساً بالمتزوجين وأن الأعمار الصغيرة (المراهقين) من الجنسين هم أكثر عرضة لتزايد مشاعر الإغتراب مقارنةً بالفئة العمرية الكبيرة كما أن

أفراد العينة من الذين مضت على إقامتهم فترة قصيرة في الغربة والممتدة بين (1- 5) سنوات هم أكثر شعوراً بالإغتراب مقارنةً بالأفراد الآخرين الذين مضت على إقامتهم فترة طويلة في الغربة والممتدة من (20) سنة فأكثر، كذلك وجد الباحث أن طلاب المدارس (ثانوية فما دون) هم أشد شعوراً بالإغتراب قياساً بطلاب المستوى الجامعي (كلية فما فوق).

الدراسات الأجنبية

- **Kim, Young Yun (1979) "Dynamics of intrapersonal and interpersonal communication: A study of Indochinese refugees in the initial phase of acculturation".**

دراسة كيم، يونج يون (1979) "ديناميات الشخصية و الإتصال الشخصي: دراسة عن اللاجئين من الهند الصينية في المرحلة الأولى من التثاقف".

هذه الدراسة بحثت في التوافق النفسي والإجتماعي للاجئين الهندو صينيين في ولاية إيلينوي الأميركية. وقامت الباحثة بفحص مدى تكيف هؤلاء اللاجئين عن طريق دراسة مدى تكيف الشخص مع نفسة ومدى قوة علاقاته بالآخرين.

المتغيرات التي تم تحليلها في هذه الدراسة ما يلي: صورة الذات، التناقض بين التصورات الذاتية / وتصورات الآخرين، الإغتراب، الدافع للتثاقف، واللغة، والكفاءة، ودرجة المشاركة في العلاقات والتواصل مع الأشخاص من أبناء المجتمع المضيف وذلك على

ثلاثة مستويات من العلاقة (العلاقات العارضة، الصداقات العارضة، والعلاقات الحميمة). وقامت الباحثة بجمع البيانات من 809 لاجئ هندو صيني عن طريق المقابلات الشخصية والإستبانة. وقد صنفت الباحثة النتائج عن طريق دراسة قوة التواصل بين اللاجئين الهندو صينيين أنفسهم والمحيطين بهم.

وبينت النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن علاقات اللاجئين الهندو صينيين تقتصر على العلاقات بينهم وبين اللاجئين من نفس الأُصول العرقية، وهنالك علاقات محدودة مع الآخرين من أبناء المجتمع الجديد من أُصول بيضاء. ولم تجد الباحثة أي علاقات مع الأقليات من أُصول آخرى. ووجدت الباحثة أن هؤلاء اللاجئين لديهم تصور سلبي عن أنفسهم، وشعور بالإغتراب ، وإفتقار للكفاءة في اللغة الإنكليزية، والشعور بدرجة عالية من عدم التشابه بينهم وبين الآخرين من أُصول أميركية. وكذلك وجدت الباحثة أن الصورة الإيجابية عن النفس والرغبة العالية في التثاقف مع المجتمع الأميركي وقلة الشعور بالإغتراب والكفاءة في اللغة ترتبط إرتباطاً وثيقا بكثرة العلاقات والتواصل الشخصي مع الأفراد من المجتمع الجديد.

- **Huang، Bao-huei (1993). Media use in the acculturation process of Chinese immigrants in Silicon Valley.**

دراسة هوانج باو-هوي (1993). إستخدام وسائل الإعلام في عملية التثاقف للمهاجرين الصينيين في منطقة سيليكون فالي في الولايات المتحدة.

يتناول الباحث العلاقة بين إستخدام وسائل الإعلام والتثاقف لـ عشرة من العوائل الأميركية من أُصول صينية من الجيل الأول في منطقة سيليكون فالي في ولاية كاليفورنيا. وبينت النتائج

أن إستخدام وسائل الإعلام يعكس مستوى التثاقف لكنه لا يؤدي بالضرورة إلى مستوى أعلى من التثاقف. وأن هذا الإستخدام لتلك الوسائل يحقق لهم غايات تثاقفية معينة مثل تطوير لغتهم الإنكليزية والحصول على المعلومات والتعرف على المجتمع المضيف. وبينت النتائج كذلك أن هذه المجموعة بالذات وصلت إلى مستوى بسيط من التثاقف، حيث يتراوح بين المنخفض والمتوسط، بينما لا يؤثر هذا المستوى على عادات إستخدامهم لوسائل الإعلام.

وتعكس الحياة الإجتماعية المستقرة التي يحيونها وتؤثر على درجة تثاقفهم عدة عوامل:

1- البيئة متعددة الثقافات التي يعيشون فيها في مدينة سيليكون فالي، حيث وجود عدة وسائل إعلام متحدثة باللغة الصينية.

2- بيئة العمل التي يعمل فيها معظمهم لا تحتم عليهم الإحتكاك بالأميركان المتحدثين باللغة الإنكليزية، مثل العاملين في مجال الكومبيوتر والمحاسبين، لذلك فهم لا يستخدمون وسائل الإتصال العامة بل وسائل الإتصال الخاصة وهذا يقلل من حاجتهم للتثاقف.

3- رغبة العديد منهم العودة إلى بلدانهم.

4- رغبة بعضهم الحفاظ على ثقافتهم الأصلية في الوقت الذي ينتشر فيه مبدأ الحفاظ على الهوية في مجتمع متعدد الثقافات في مكان مثل كاليفورنيا.

- **Lee & Tes (1994) Changing media consumption in a new home: acculturation patterns among Hong Kong Immigrants to Canada.**

دراسة لي وتيس (1994) تغيير التعرض لوسائل الإعلام في البيئة الجديدة: أنماط التثاقف لدى المهاجرين من هونج كونج في كندا.

يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة معرفة كيف يغير المهاجرون عاداتهم في إستخدام وسائل الإعلام عندما ينتقلون إلى بيئة ثقافية مختلفة، وما إذا كان التعرض لوسائل الإعلام له علاقة بعملية التثاقف مع الأعراف الإجتماعية الجديدة. وقد طبق الباحث الإستمارة المعدة مسبقا لهذا الغرض على عينة من 938 مشاركاً مقسمين على ثلاثة مجاميع الأولى مجموعة المواطنين المقيمين في هونج كونج، والمجموعة الثانية المهاجرين القدماء والجدد من هونج كونج إلى كندا، والمجموعة الثالثة مجموعة المواطنين الكنديين من العرق الابيض والمتحدثين باللغة الإنكليزية.

وكانت نتائج البحث التي توصل اليها الباحثان كما يلي: وجدا أن مجموعة المهاجرين لم تزد من كمية إستخدامها لوسائل الإعلام عما كانت عليه قبل الهجرة رغم حاجتهم الملحة للحصول على المعلومات، لكنهم يقومون بموازنة الوقت في متابعة وسائل الإعلام وحاجاتهم الأخرى. كذلك وجد الباحث أن إستخدام المهاجرين لأنواع مختلفة من وسائل الإعلام يتأثر بالعادات السابقة، حيث وجدا أن عادات متابعة التلفاز لم تتغير كثيراً، وهذا خلاف المفهوم المعروف بأن الأقلية تتبع عادات إستخدام الأغلبية في نوع الوسائل. وقد وجد الباحثان كذلك أن إستخدام وسائل الإعلام يرتبط إرتباطاً وثيقاً بعملية التثاقف للمهاجرين في بيئتهم الجديدة بالإضافة إلى العوامل الأخرى المساعدة في عملية التثاقف مثل مدة المكوث في البلد والعمر والمستوى التعليمي واللغة.

- **Melissa A. Johnson (1996). Latinas and Television in the United States**

دراسة ميليسا جونسون (1996). الأشخاص من أصول لاتينية والتلفاز في الولايات المتحدة.

تبحث هذه الدراسة في تأثيرات مشاهدة التلفاز من قبل النساء من أُصول لاتينية في الولايات المتحدة على عملية التثاقف. وتبحث الدراسة كذلك إستخدام التلفاز بهدف تعلم اللغة الإنكليزية وكذلك إستخدامات التلفاز باللغة الإسبانية.

وأظهرت النتائج أن النساء ممن يتابعن البرامج الحوارية هنَّ أكثر رغبة في التثاقف. وأن النساء ذوات المستوى المادي والتعليمي الأعلى هنَّ أكثر مشاهدة للتلفاز باللغة الإنكليزية وبالتالي أكثر تثاقفاً من النساء ذوات المستوى الإقتصادي والتعليمي الأقل.

وأظهرت النتائج كذلك أن إستخدام النساء من أُصول لاتينية للتلفاز متفاوت، كما هو الحال مع النساء من أُصول آخرى ، وأن هذه المتغيرات الديموغرافية لا تفسر سوى جزء من أسباب التفاوت في درجات التثاقف ، حيث أن 24% فقط من النساء يتابعن التلفاز باللغة الاسبانية. وتبين النتائج أن التلفاز باللغة الإنكليزية في الولايات المتحدة لهُ دور إيجابي في عملية التثاقف والإندماج مع المجتمع لدى المشاهدين من أُصول لاتينية، ولهذا التلفاز دور في تلبية بعض المتطلبات التعلمية لديهم. وهذه النتائج تدعم البحوث في مجال إستخدامات وسائل الإعلام، وتضيف إلى كم المعلومات المتعلقة بالاشباعات من إستخدام التلفاز.

- **Flak, Agnes M (2003). The role of the media in the integration of ethnic immigrants in Germany**

دراسة فلاك اجنس (2003). دور وسائل الإعلام في الإندماج للمهاجرين في المانيا.

تبحث الدراسة في العلاقة بين إستخدام وسائل الإعلام وعملية الإندماج للمهاجرين من الشباب في المانيا. وإستندت إلى تطبيق إستمارة بحثية على 47 شاباً مهاجراً من المسجلين في النظام المدرسي الألماني، وكذلك إجراء مقابلات معمقة مع العديد من المشاركين، بهدف إستكشاف قدرة وسائل الإعلام في تسريع عملية إكتساب اللغة، وبالتالي وضع أُسس عملية الإندماج في المجتمع الجديد.

ووجد الباحث أن كافة أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل الإعلام الجماهيرية إلى حد ما، وحيث أن بعض أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام المطبوعة ، فمعظمهم يتابعون التلفاز والفيديو والإنترنت، وكذلك وجد الباحث أنه على الرغم من عدم إشارة أي من أفراد عينة البحث إلى إستخدام وسائل الإعلام في عملية تعلم اللغة الألمانية، إلا أن هنالك دلالات واضحة وصل اليها الباحث من خلال إجراء المقابلات في مساهمة التلفاز بصورة خاصة في زيادة المعرفة باللغة وإضافة مفردات جديدة إلى قاموسهم اللغوي. وقد وجد الباحث أن معظم أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام من بيئتهم الأصلية لمعرفة أخبار بلدانهم والبقاء على تواصل مع ثقافتهم الأصلية.

- **Tillberg, H. (2004). Cultural Attitudes of Tibetan Refugees toward Multimedia Technology**

دراسة تيلبرغ (2004) الإتجاهات الثقافية للاجئين من التبت تجاه التكنولوجيا متعددة الوسائط.

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحديد إتجاهات اللاجئين من التبت في الولايات المتحدة نحو تأثيرات تكنولوجيا الوسائط المتعددة على حياتهم. وقام الباحث خلال هذه الدراسة بإجراء مقابلات مكثفة مع أربعة من اللاجئين للوصول إلى أهداف الدراسة، وقد ناقش الباحث تأثير العوامل المتعددة مثل اللغة والتأثيرات النفسية والإجتماعية على إيجاد فارق بين إستخدام هؤلاء اللاجئين لتكنولوجيا الوسائط المتعددة والعالم المحيط بهم.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن هؤلاء اللاجئين التبتيين لم يتعرضوا إلى تكنلوجيا الوسائط المتعددة إلا بعد وصولهم إلى الولايات المتحدة، ليس هذا فحسب ولكن أيضاً وجد الباحث أن الحياة التي قدم منها هؤلاء اللاجئين تختلف تماما عن الحياة الجديدة في الولايات المتحدة من حيث توفر سبل المعيشة المتقدمة مثل الهاتف النقال وحتى السيارات ناهيك عن وجود جهاز الكومبيوتر في البيت. وبينما تؤثر العوامل الاقتصادية في البيئة الجديدة على كمية إستخدام الكومبيوتر، إلا أن طبيعة البيئة الجديدة تؤثر على طريقة إستخدامهم لهذه الوسائط. وقد وجد الباحث أن الإهتمام بهذه الوسائط يختلف بين فرد وآخر بإختلاف إهتماماتهم وتوجهاتهم وإختلاف إستخداماتها في حياتهم اليومية.

- **British Refugee Council (2007) “Refugees’ Experiences of Integration” report.**

دراسة مجلس اللاجئين البريطاني (2007). تقرير عن تجربة اللاجئين في الإندماج.

يسعى هذا البحث إلى دراسة تجربة اللاجئين في بريطانيا في الإندماج مع المجتمع وذلك في موقعين مختلفين وهما (حي دودلي وحي هارنجي) في لندن، هذه الدراسة تبحث على الخصوص في طبيعة تجربة اللاجئين في إستخدامهم للعوامل الإجتماعية المساعدة على الإندماج على المستوى المحلي، مع التركيز بصفة خاصة على

مشاركة اللاجئين في الشبكات الإجتماعية، وأثر المشاركة في الشبكات الإجتماعية على جوانب أخرى من الإندماج، وما هي تصورات هؤلاء اللاجئين حول عملية إندماجهم في المجتمع البريطاني.

وكانت النتائج التي توصل اليها الباحثون كما يلي: تنقسم تصورات العينة حول إندماجها إلى ثلاثة أقسام رئيسية. الأول: أشار المشاركون إلى الجوانب العملية للتكامل مثل تأمين فرص العمل والتعليم وإكتساب اللغة الإنجليزية والسكن. والثاني: أكد القسم الثاني بين من شملهم الإستطلاع على أهمّية الشبكات الإجتماعية والتجمعات الإجتماعية، والتواصل مع الجماعات المستقرة في البلد مسبقاً، وهذا الجزء يميل أكثر للجوانب الذاتية أو الشخصية في عملية التكامل. والقسم الثالث : يتعلق بالتطلعات للحصول على الجنسية ليصبحوا على قدم المساواة مع مواطني البلد الأصليين وهو ما ينظر إليه على أنه مفتاح الإندماج.

وخلص الباحثون إلى نتيجة مفادها أن شبكات العلاقات الإجتماعية توفر للاجئين المصادر لتلبية حاجاتهم الفورية وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات وتعزيز الثقة بالنفس. وأن شبكات العلاقات الإجتماعية القريبة التي يتكون أفرادها من نفس الثقافة أو الأُصول العرقية هي مصدر مهم جداً بالنسبة للاجئ للحصول على المعلومات والمساعدات العينية أو المادية والدعم العاطفي. كما وجد أن الشبكات الإجتماعية الأخرى الأبعد مثل صفوف تعليم اللغة لغير الناطقين بالإنكليزية وأماكن العبادة توفر أيضاً مصدراً للمعلومات والدعم العاطفي. وكلا هاتين الشبكتين ساعدتا هؤلاء اللاجئين على التقدم والتحسن وليس فقط العيش كما هم، ولكن شبكات العلاقات الإجتماعية القريبة توفر آليات طويلة الأمد للإندماج بالمجتمع من خلال العلاقات المستمرة بين أفرادها، أكثر من تلك التي ترتكز

على علاقات قصيرة الأمد. شبكات العلاقات الإجتماعية لديها قدرة محدودة على تسهيل الإندماج، فهي مقيدة بسبب محدودية قدرة اللاجئين على الوصول إلى الموارد الإقتصادية والإجتماعية وتشمل هذه العوائق نقص الموارد المادية وإنخفاض مستويات التوظيف.

- **Reis, Raul (2010). Uses of Mass Media for Adaptation Purposes**

دراسة رييس (2010). إستخدام وسائل الإعلام لغرض التأقلم.

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقييم تأثير وسائل الإعلام باللغة الإنجليزية والبرتغالية على مدى تكيف المهاجرين من أُصول برازيلية في منطقة لوس أنجليس الأميركية مع بيئتهم الجديدة. بالإضافة إلى إستخدام وسائل الإعلام، أخذت الدراسة أيضاً في الإعتبار التفضيلات الثقافية والقدرة اللغوية والعوامل الديموغرافية في إستنتاج مقدار التكيف الثقافي للمهاجرين البرازيليين في منطقة حضرية كبيرة ومتعددة الثقافات في الولايات المتحدة.

قام الباحث بإختبار الفرضيات لتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة (اللغة، وإستخدام وسائل الإعلام، والديموغرافيا) والمتغير التابع (التكيف الثقافي).

وكانت النتائج التي توصل إليها الباحث: أن هنالك علاقة بين إستخدام المهاجرين لوسائل الإعلام والتكيف في بيئة جديدة، وقد إفترض الباحث في فرضيته الأولى: أنه كلما زاد إستخدام المهاجر للوسائل الإعلام من بيئته الأصلية (باللغة البرتغالية) كلما قلت قدرته على التكيف في بيئته الجديدة. لكن نتائج الدراسة اثبتت عدم صحة الفرضية حيث أثبتت أن إستخدام وسائل الإعلام باللغة البرتغالية قد زاد من قدرة المهاجرين على التكيف في البيئة الجديدة. وقد أثبت الباحث من خلال نتائج الدراسة أيضاً صحة فرضيته الثانية التي

تقول: أنه كلما زاد إستخدام المهاجرين لوسائل الإعلام الأميركية (باللغة الإنكليزية) كلما زاد تكيفهم مع البيئة الجديدة. وقد كانت الفرضية الثالثة هي: أن الإستخدام الكثيف لأي نوع من وسائل الإعلام يؤدي إلى تكيف أكبر لدى المهاجرين البرازيليين، وقد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية أيضاً، فإن إستخدام هؤلاء المهاجرين الكثيف لوسائل الإعلام سواء باللغة البرتغالية أو الإنكليزية قد زاد من قدرتهم وتكيفهم مع بيئتهم الجديدة في منطقة لوس أنجليس الأميركية.

ما يميز هذه الدراسة

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تتناول بالبحث مجتمع بحث لم يُتطرق إليه سابقا في أي من البحوث (على حد علم الباحث) وهو المجتمع العراقي في ولاية أوهايو الأميركية. فعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تتناول الأقليات المهاجرة وعملية تثاقفها، إلا أنه لا توجد هنالك دراسات تبحث عملية تثاقف المهاجرين العرب على وجه الخصوص، فما بالك باللاجئين العراقيين الذي بدأ تواجدهم في الولايات المتحدة الأميركية يتركز خلال السنوات الاخيرة فيما بعد عام 2007 وحتى تاريخ إعداد هذه الرسالة في 2013. أن دراسة مجتمع البحث هذا له أهمّية كبيرة من حيث تسليط الضوء على مختلف الأقليات المكونة للمجتمع الأميركي مما قد يصبح نواة للمقارنة مع دراسات أخرى تتناول أقليات أخرى لمعرفة أوجه الإختلاف والتشابه في تجربة التثاقف وتأثير العوامل الخارجية عليه.

ومما يميز هذه الدراسة أيضاً أنها تتناول ليس فقط مستويات التثاقف لدى اللاجئين العراقيين، ولكن أيضاً طبيعة الإستخدام الإعلامي لمجتمع البحث والإتجاهات نحو وسائل الإعلام

من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأسباب إستخدامها ثم دراسة تأثير هذه الإتجاهات على عملية التأقلم والإندماج مع المجتمعات الجديدة.

وبعد أن اطلع الباحث على هذه الدراسات والأدب النظري إستفاد الباحث من المناهج التي إتبعتها هذه الدراسات في البحث لتحقيق أهدافها، فقد إرتكز الباحث على بعض الفرضيات التي إستخدمها رييس (2010) في دراسته عن دور وسائل الإعلام في تأقلم المهاجرين من أصول برازيلية في منطقة لوس أنجليس الأميركية. وكذلك القواعد التي وضعتها كيم (1977) في دراستها التي إنطلقت منها نظريتها في التكيف عبر الثقافات.

وبنفس الوقت أختلفت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى كون أن الباحث توسع في بحث إتجاهات وإستخدامات عينة البحث لوسائل الإعلام سعياً في الحصول على أكبر كم من المعلومات في ما يتعلق بمجتمع البحث بسبب ندرة الدراسات التي تتناوله منتهزاً فرصة إجراء هذه الدراسة لتغطية جوانب شاملة تخدم مصلحة هذه الدراسة والدراسات الأخرى المستقبلية.

وقد تميزت هذه الدراسة بأن الباحث أضاف مقياساً مصمماً خصيصاً لمجتمع البحث، بينما أعتمدت الدراسات الأخرى على المقاييس السابقة المعدة مسبقاً. وذلك لمراعاة الخصوصية التي يتمتع بها مجتمع البحث وتميزه عن المجتمعات الأخرى التي أُعدت تلك المقاييس لها. ورغم أن الباحث قد إعتمد في بناء المقياس على الأسس التي بنيت عليها المقاييس السابقة المعتمدة في الدراسات من هذا النوع، إلا أن الأضافات والتعديلات التي قام بها الباحث لتطوير المقياس جعلته أكثر ملائمة لمجتمع البحث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، كما يتضمن عرضاً لأداتي الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال إستخدام طريقة المسح الميداني بإستخدام (الإستبانة) كأداة بحثية للحصول على معلومات الدراسة، والبحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي تهدف إلى "وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة". (النعيمي وآخرون 2009 ص238)

ومن التعريفات الأخرى للمنهج الوصفي أنه " يستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها". (عمر 2008 ص 210)

والبحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة، والمعتقدات، ووجهات النظر، والقيم والإتجاهات عند الناس، والعمليات الجارية، والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد (النعيمي وآخرون 2009ص 238).

ولذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال طريقة المسح للوصول إلى أهداف البحث في التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة "جميع المفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما أو مجموعة من العمال يعملون في حقول معينة" (النعيمي وآخرون 2009 ص 80).

تقوم هذه الدراسة على مجتمع اللاجئين العراقيين المقيمين في ولاية أوهايو الأميركية تحديداً والذين يبلغ عددهم ما يقارب 1454 بحسب آخر إحصاءات منظمات خدمات اللاجئين في تلك الولاية لعام 2012.

عينة الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، التي تعرف بأنها "المعاينة التي يكون فيها إحتمال إختيار أي وحدة مساوياً لإختيار الوحدة الأخرى" (النعيمي وآخرون 2009 ص 80) . والعينة العشوائية البسيطة هي إحدى أنواع العينات الإحتمالية، حيث تعتمد على نظرية الإحتمالات في إختيار وحداتها وتقدير معالمها، وتعد هذه العينة من أكثر العينات شيوعاً وأبسطها (النعيمي وآخرون 2009 ص 82).

وتستند العينة التي تم إختيارها لهذه الدراسة إلى إحصاءات منظمات خدمات اللاجئين المسؤولة عن إعادة توطينهم في الولايات المتحدة حيث بلغ عددهم حتى فترة إعداد هذه الرسالة (2012) إلى حوالي 1454 لاجئاً تمت إعادة توطينهم في ولاية أوهايو الأميركية بعد عام (2003). وقد تم إختيار عينة ممثلة عددها 230 لاجئ لتمثل عينة الدراسة. حيث إعتمد الباحث على المصدر (James, Joe and Chaswick, 2001) والذي يحدد النسبة التي ينبغي على الباحثين إعتمادها من خلال قواعد الإحصاء في تحديد حجم العينة المناسبة. وقد بلغ حجم العينة بنسبة 16% تقريباً من مجموع مجتمع البحث. وقام الباحث بتوزيع 350 إستبانة بحثية وبعد إستبعاد الإستمارات غير الصالحة حصل الباحث على 230 إستمارة صالحة إستخدمت في هذه الدراسة.

أداة الدراسة:

لقد تم إختيار الإستبانة كأداة الدراسة، وذلك لإنسجامها مع أهداف الدراسة وطبيعتها، وبعد مراجعة شاملة للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، تم تصميم إستبانة إحتوت على مقدمة تعريفية بموضوع الدراسة والهدف منها، بالإضافة إلى (51) سؤالا بحثياً للوصول إلى المعلومات التي تسعى الدراسة إلى الحصول عليها لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها الرئيسية.

وتضمنت الإستبانة الأسئلة الديمغرافية والأسئلة الخاصة بالإتجاهات حول وسائل الإعلام بالإضافة إلى مقياس التثاقف، وتم إعتماد مقياس التثاقف بالرجوع إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول الموضوع كظاهرة نفسية وإجتماعية وكذلك إجراء المقابلات وأخذ آراء الخبراء، وبناء

على ذلك فقد قام الباحث بإختيار ما يتلاءم من تلك المقاييس وموضوع الدراسة وأهدافها ووضعها على شكل مقياس يحتوي فقط على البنود التي لها علاقة مباشرة بأهداف الدراسة.

تم بناء الإستبانة لتتكون من ثلاثة أقسام رئيسية وهي (المعلومات الديمغرافية فقرة 1 إلى 6)، (إستخدامات وسائل الإعلام فقرة 7 إلى 20)، (ومقياس التثاقف فقرة 21 إلى 51).

بالنسبة لمقياس التثاقف (فقرة 21 إلى 51) فقد رُتبت فقرات المقياس ترتيباً يشمل كافة العناصر، ولتغيير الوجهة الذهنية في إستجابة الفرد على فقرات المقياس تمت صياغة بعض هذه البنود في إتجاه التثاقف وبعضها الآخر في إتجاه معاكس، بحيث تصحح الفقرات الدالة على عدم وجود التثاقف (السالبة) بإعطائها الأوزان(1، 2، 3، 4، 5)، بينما تعطى الفقرات التي تشير إلى وجود التثاقف(الموجبة) أوزانا معكوسة أي أنها تصبح بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1).

يتم إحتساب قيمة المقياس بحساب الدرجات الموضوعة للبدائل الخمسة لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (31) فقرة، وبذلك يكون المجموع الكلي للدرجات على هذا المقياس يتراوح ما بين (31 و 155) درجة. فكلما تزايدت الدرجة دل ذلك على إرتفاع درجة التثاقف، والعكس صحيح .

صدق أداة الدراسة:

لغرض التثبت من صدق أداة الدراسة فقد عرض الباحث الإستبانة على عدد من أساتذة الإعلام والإجتماع والمختصين في مناهج البحث العلمي، إذ بلغ عددهم خمسة محكمين (أُنظر الأسماء في ملحق رقم 3) للحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف هذه الدراسة وقد تم تعديل الإستبانة وفقاً لملاحظات وتوصيات الخبراء.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الإستبانة على عينة إستطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة تتمثل بعشرة أفراد، وبعد أسبوعين تم عرضها على ذات العينة الإستطلاعية للإجابة عليها، وتم إحتساب معامل إرتباط بيرسون بين إجاباتهم في المرتين والذي بلغت قيمته (0.89077) وهي قيمة تدل على الثبات.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة عدداً من المتغيرات المستقلة والتابعة وعلى النحو التالي:

المتغيرات المستقلة:

لقد تم إختيار (العمر والجنس والحالة الزوجية والمستوى التعليمي والمهنة وعدد سنين اللجوء والإتجاه نحو وسائل الإعلام) كمتغيرات مستقلة.

المتغير التابع:

تأثير الإتجاهات نحو وسائل الإعلام على درجة التثاقف.

طريقة و إجراءات الدراسة:

الاجراءات:

تتلخص الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة بما يلي:

1. قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري لموضوعة التثاقف، ثم الإطلاع على الدراسات السابقة والإستفادة من مناهجها وأدواتها.

2. إجراء معاينة أولية لمجتمع البحث لصياغة مشكلة وأسئلة الدراسة.

3. إجراء دراسة أولية على عينة صغيرة لغرض صياغة الإستبانة والمقياس.

4. بناء الإستبانة والمقياس اللّذان إستخدما في الدراسة.(ملحق رقم 1)

5. عرض الإستبانة والمقياس على عدد من المحكّمين الخبراء لغرض التثبت من صدق الأداة. (ملحق رقم 3)

6. تعديل الإستبانة والمقياس وفقاً لملاحظات المحكّمين الخبراء.

7. تطبيق الإستبانة والمقياس على عينة من عشرة فرداً ثم إعادة تطبيقهما على نفس العينة بعد أسبوعين للتحقق من الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار.

8. إختيار عينة عشوائية من 230 فرداً.

9. تطبيق الإستبانة والمقياس على عينة الدراسة.

10. تحليل نتائج الإستبانة والمقياس.

11. كتابة النتائج النهائية التي توصلت اليها الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للدراسة من خلال إستخدام برنامج التحليل الإحصائي (STATA). ولمعالجة بيانات الدراسة والوصول إلى النتائج التي تخدم هدف الدراسة تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. الإحصاء الوصفي لبيان النسب المئوية والتكرارات.

2. إختبار مربع كاي تربيع (Chi–Square– test)لإختبار إستقلالية المتغيرات.

3. معامل الإرتباط كرونباخ الفا (Alpha Cronbach) لقياس الإتساق الداخلي لفقرات الدراسة.

4. معامل إرتباط بيرسون لقياس ثبات أداة الدراسة (الإستبانة).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي لإجابات العينة على أسئلة الإستبانة، وتبيان النسب المئوية للإجابات، والعلاقات الإحصائية بين المتغيرات لمجتمع الدراسة.

وينقسم هذا الفصل إلى أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: التوزيع الديمغرافي للعينة

المحور الثاني: طبيعة إستخدام العينة لوسائل الإعلام

المحور الثالث: النتائج الإحصائية المتعلقة بدرجات التثاقف للعينة

المحور الرابع: العلاقات الإحصائية بين المتغيرات لمجتمع الدراسة

المحور الأول: التوزيع الديمغرافي للعينة

جدول رقم (1)

التوزيع الديمغرافي النسبي لأفراد العينة

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 18 سنة	31	%13.48
18-24 سنة	29	%12.61
25-34 سنة	58	%25.22
35-44 سنة	67	%29.13
45-54 سنة	27	%11.74
55-64 سنة	7	%3.04
65 فأكثر	11	%4.78
المجموع	**230**	**%100**

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	128	%55.65
أنثى	102	%44.35
المجموع	**230**	**%100**

الحالة الزوجية	التكرار	النسبة
أعزب\عزباء	81	%35.22
متزوج\ة	133	%57.83
أرمل\ة	10	%4.35
مطلق\ة	4	%1.74
منفصل\ة	2	%0.87
المجموع	**230**	**%100**

المستوى	التكرار	النسبة
دون الثانوي	43	%18.70
ثانوية	82	%35.65
دبلوم	37	%16.09
بكالوريوس	57	%24.78
دراسات عليا	11	%4.78
المجموع	**230**	**%100**

المهنة	التكرار	النسبة
طالب	56	%24.35
موظف	43	%18.70
لا يعمل	30	%13.04
ربة بيت	50	%21.74
متقاعد	16	%6.96
أعمال حرة	35	%15.22
المجموع	**230**	**%100**

عدد سنوات	التكرار	النسبة
أقل من سنة	67	%29.13
1-2 سنة	30	%13.04
2-3 سنوات	46	%20.00
3-4 سنوات	39	%16.96
4-5 سنوات	31	%13.48
5-6 سنوات	12	%5.22
6 فأكثر	5	%2.17
المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (1) إلى نسبة التوزيع الديمغرافي للعينة محور البحث نلاحظ فيها: تقارب نسب أفراد العينة من الإناث والذكور. إنخفاض نسبة أفراد العينة ذوو الأعمار الكبيرة 55 سنة فأكثر مقارنة بالأعمار الأصغر. إنخفاض نسبة أفراد العينة من الأرامل والمطلقين والمنفصلين مقارنة بالمتزوجين والعزاب. إنخفاض نسبة أفراد العينة من أصحاب المستويات التعليمية العالية

(دراسات عليا) مقارنة بالمستويات التعليمية الأقل (بكالوريوس فما دون). إنخفاض نسبة أفراد العينة من اللاجئين منذ خمس سنوات فأكثر. وهذه النسب تتوافق مع النسب الحقيقية لأفراد مجتمع البحث ككل.

المحور الثاني: طبيعة إستخدام العينة لوسائل الإعلام

جدول رقم (2)

متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية أو الكردية

السؤال		التكرار	النسبة
هل تتابع وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية أو الكردية؟	دائماً	91	%39.57
	غالباً	44	%19.13
	أحياناً	57	%24.78
	نادراً	28	%12.17
	أبداً	10	%4.35
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (2) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تتابع وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية أو الكردية؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (39.57%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية دائماً، بينما نسبة (19.13%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية غالباً، وأن نسبة (24.78%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية أحياناً، وأن نسبة (12.17%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية نادراً، وأن نسبة (4.35%) من أفراد العينة لا يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية أبداً.

جدول رقم (3)

متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية

السؤال		التكرار	النسبة
هل تتابع وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية؟	دائماً	49	%21.30
	غالباً	51	%22.17
	أحياناً	89	%38.70
	نادراً	28	%12.17
	أبداً	13	%5.65
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (3) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تتابع وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (21.30%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية دائماً، بينما نسبة (22.17%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية غالباً، وأن نسبة (38.70%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية أحياناً، وأن نسبة (12.17%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية نادراً، وأن نسبة (5.65%) من أفراد العينة لا يتابعون وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية أبداً.

جدول رقم (4)

متابعة وسائل الإعلام العربية

السؤال		التكرار	النسبة
هل تتابع وسائل	دائماً	74	%32.17

الإعلام العربية أو الكردية؟	غالباً	42	%18.26
	أحياناً	58	%25.22
	نادراً	35	%15.22
	أبداً	21	%9.13
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (4) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تتابع وسائل الإعلام العربية أو الكردية؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (32.17%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام العربية دائماً، بينما نسبة (18.26%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام العربية غالباً، وأن نسبة (25.22%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام العربية أحياناً، وأن نسبة (15.22%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام العربية نادراً، وأن نسبة (9.13%) من أفراد العينة لا يتابعون وسائل الإعلام العربية أبداً.

جدول رقم (5)

متابعة وسائل الإعلام الأميركية

السؤال		**التكرار**	**النسبة**
هل تتابع وسائل الإعلام الأميركية؟	دائماً	42	%18.26
	غالباً	60	%26.09
	أحياناً	69	%30.00
	نادراً	40	%17.39
	أبداً	19	%8.26
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (5) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تتابع وسائل الإعلام الأميركية؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (18.26%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الأميركية دائماً، بينما نسبة (26.09%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الأميركية غالباً، وأن نسبة (30.00%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الأميركية أحياناً، وأن نسبة (17.39%) من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام الأميركية نادراً، وأن نسبة (8.26%) من أفراد العينة لا يتابعون وسائل الإعلام الأميركية أبداً.

جدول رقم (6)

متابعة التلفزيون

السؤال		التكرار	النسبة
هل تتابع التلفزيون؟	دائماً	128	%55.65
	غالباً	48	%20.87
	أحياناً	44	%19.13
	نادراً	9	%3.91
	أبداً	1	%0.43
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (6) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تتابع التلفزيون؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (55.65%) من أفراد العينة يتابعون التلفزيون دائماً، بينما نسبة (20.87%) من أفراد العينة يتابعون التلفزيون غالباً، وأن نسبة (19.13%) من أفراد العينة يتابعون التلفزيون أحياناً، وأن نسبة (3.91%) من أفراد العينة يتابعون التلفزيون نادراً، وأن نسبة (0.43%) من أفراد العينة لا يتابعون التلفزيون أبداً.

جدول رقم (7)

الإستماع إلى الراديو

السؤال		التكرار	النسبة
هل تستمع إلى الراديو؟	دائماً	17	%7.39
	غالباً	23	%10.00
	أحياناً	76	%33.04
	نادراً	59	%25.65
	أبداً	55	%23.91
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (7) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تستمع إلى الراديو؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (7.39%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو دائماً. بينما نسبة (10.00%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو غالباً، وأن نسبة (33.04%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو أحياناً، وأن نسبة (25.65%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو نادراً، وأن نسبة (23.91%) من أفراد العينة لا يستمعون إلى الراديو أبداً.

جدول رقم (8)

قراءة الصحف والجرائد اليومية

السؤال		التكرار	النسبة
هل تقرأ الصحف والجرائد اليومية؟	دائماً	9	%3.91
	غالباً	10	%4.35
	أحياناً	49	%21.30
	نادراً	70	%30.43
	أبداً	92	%40.00

	المجموع	230	%100

يشير الجدول رقم (8) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تقرأ الصحف والجرائد اليومية ؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (3.91%) من أفراد العينة يقرأون الصحف دائماً، بينما نسبة (4.35%) من أفراد العينة يقرأون الصحف غالباً، وأن نسبة (21.30%) من أفراد العينة يقرأون الصحف أحياناً، وأن نسبة (30.43%) من أفراد العينة يقرأون الصحف نادراً، وأن نسبة (40.00%) من أفراد العينة لا يقرأون الصحف أبداً.

جدول رقم (9)

قراءة المجلات

السؤال		التكرار	النسبة
هل تقرأ المجلات؟	دائماً	12	%5.21
	غالباً	26	%11.30
	أحياناً	54	%23.47
	نادراً	60	%26.09
	أبداً	78	%33.91
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (9) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تقرأ المجلات ؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (5.21%) من أفراد العينة يقرأون المجلات دائماً، بينما نسبة (11.30%) من أفراد العينة يقرأون المجلات غالباً، وأن نسبة (23.47%) من أفراد العينة يقرأون المجلات أحياناً، وأن نسبة (26.09%) من أفراد العينة يقرأون المجلات نادراً، وأن نسبة (33.91%) من أفراد العينة لا يقرأون المجلات أبداً.

جدول رقم (10)

إستخدام الإنترنت

السؤال		التكرار	النسبة
هل تستخدم الإنترنت؟	نعم	218	%94.78
	لا	12	%5.22
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (10) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تستخدم الإنترنت ؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (94.78%) من أفراد العينة أجابوا بنعم، بينما نسبة (5.22%) من أفراد العينة أجابوا بـ لا.

جدول رقم (11)

كمية إستخدام الإنترنت

السؤال		التكرار	النسبة
كم تستخدم الإنترنت؟	دائماً	166	%72.17
	غالباً	31	%31.48
	أحياناً	22	%9.57
	نادراً	2	%0.87
	أبداً	9	%3.91
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (11) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على السؤال (هل تستخدم الإنترنت ؟)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (72.17%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت دائماً، بينما نسبة (31.48%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت غالباً، وأن نسبة (9.57%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أحياناً، وأن نسبة (0.87%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت نادراً، وأن نسبة (3.91%) من أفراد العينة لا يستخدمون الإنترنت أبداً.

جدول رقم (12)

اهداف إستخدام وسائل الإعلام (متابعة الأخبار)

السؤال		التكرار	النسبة
متابعة الأخبار هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام	أوافق بشدة	63	%27.39
	أوافق	80	%34.78
	محايد	60	%26.09
	لا أوافق	23	%10.00
	لا أوافق بشدة	4	%1.74
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (12) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على المقولة (متابعة الأخبار هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (27.39%) من أفراد العينة يوافقون بشدة على هذه المقولة، بينما نسبة (34.78%) من أفراد العينة يوافقون على المقولة، وأن نسبة (26.09%) من أفراد العينة كانوا محايدين، وأن نسبة (10.00%) من أفراد العينة لم يوافقوا على المقولة، وأن نسبة (1.74%) من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على المقولة.

جدول رقم (13)

اهداف إستخدام وسائل الإعلام (التسلية والترفيه)

السؤال		التكرار	النسبة
التسلية والترفيه هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام	أوافق بشدة	40	%17.39
	أوافق	95	%41.30
	محايد	50	%21.74
	لا أوافق	35	%15.22
	لا أوافق بشدة	10	%4.35
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (13) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على المقولة (التسلية والترفيه هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (17.39%) من أفراد العينة يوافقون بشدة على هذه المقولة، بينما نسبة (41.30%) من أفراد العينة يوافقون على المقولة، وأن نسبة (21.74%) من أفراد العينة كانوا محايدين، وأن نسبة (15.22%) من أفراد العينة لم يوافقوا على المقولة، وأن نسبة (4.35%) من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على المقولة.

جدول رقم (14)

اهداف إستخدام وسائل الإعلام (التواصل الإجتماعي)

السؤال		التكرار	النسبة
التواصل الإجتماعي هو الغرض الأساسي	أوافق بشدة	45	%19.57
	أوافق	95	%41.30

وراء متابعتي وسائل الإعلام	محايد	60	%26.09
	لا أوافق	26	%11.30
	لا أوافق بشدة	4	%1.73
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (14) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على المقولة (التواصل الإجتماعي هو الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (19.57%) من أفراد العينة يوافقون بشدة على هذه المقولة، بينما نسبة (41.30%) من أفراد العينة يوافقون على المقولة، وأن نسبة (26.09%) من أفراد العينة كانوا محايدين، وأن نسبة (11.30%) من أفراد العينة لم يوافقوا على المقولة، وأن نسبة (1.73%) من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على المقولة.

جدول رقم (15)

اهداف إستخدام وسائل الإعلام (التعلم)

السؤال		**التكرار**	**النسبة**
التعلم هو الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام	أوافق بشدة	39	%16.96
	أوافق	90	%39.13
	محايد	52	%22.61
	لا أوافق	36	%15.65
	لا أوافق بشدة	13	%5.65
	المجموع	**230**	**%100**

يشير الجدول رقم (15) إلى نسبة توزيع إجابات العينة على المقولة (التعلم هو الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام)، وقد أشارت الإجابات إلى أن نسبة (16.96%) من أفراد العينة يوافقون بشدة على هذه المقولة، بينما نسبة (39.13%) من أفراد العينة يوافقون على المقولة، وأن نسبة (22.61%) من أفراد العينة كانوا محايدين، وأن نسبة (15.65%) من أفراد العينة لم يوافقوا على المقولة، وأن نسبة (5.65%) من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على المقولة.

المحور الثالث: التثاقف

جدول رقم (16)

إجابات العينة على أسئلة مقياس التثاقف

رقم السؤال حسب الإستبانة	السؤال		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
21	في البيت أتحدث باللغة العربية	التكرار	154	43	16	13	4
		النسبة	%66.96	%18.7	%6.96	%5.65	%1.74
22	في البيت أتحدث باللغة الإنكليزية	التكرار	42	66	75	25	22
		النسبة	%18.26	%28.7	%32.61	%10.87	%9.57
23	اللغة العربية أو الكردية هي لغتي المفضلة	التكرار	132	46	26	21	5
		النسبة	%57.39	%20	%11.3	%9.13	%2.17
24	اللغة الإنكليزية هي	التكرار	21	36	70	69	34

	لغتي المفضلة	النسبة	%9.13	%15.65	%30.43	%30	%14.78
25	حين أفكر بصمت، أستخدم اللغة العربية أو الكردية	التكرار	166	36	8	15	5
		النسبة	%17.72	%15.65	%3.48	%6.52	%2.17
26	حين أفكر بصمت، أستخدم اللغة الإنكليزية	التكرار	86	54	44	22	24
		النسبة	%37.39	%23.48	%19.13	%9.57	%10.43
27	أنا عراقي بالدرجة الأولى	التكرار	154	41	20	7	8
		النسبة	%66.96	%17.83	%8.7	%3.04	%3.48
28	أنا اميركي من أصل عراقي	التكرار	15	33	35	93	54
		النسبة	%6.52	%14.35	%15.22	%40.43	%23.48
29	أنا أميركي	التكرار	40	62	57	50	21
		النسبة	%17.39	%26.96	24.78%	%21.74	9.13%
30	هل تؤمن بالقيم الأميركية والغربية ؟	التكرار	27	33	131	23	16
		النسبة	%11.74	%14.35	%56.96	%10	%6.96
31	كيف تقيم درجة إندماجك عندما تكون مع أشخاص من العراق؟	التكرار	69	65	78	16	2
		النسبة	%30.00	%28.26	%33.91	%6.96	%0.87
32	هل تؤمن بالقيم الشرقية والعراقية مثل (الإيثار، الكرم، إطاعة الكبير ... الخ) ؟	التكرار	134	57	34	4	1
		النسبة	%58.26	%24.78	%14.78	%1.74	%0.43
33	هل تشاهد الأفلام والبرامج الأميركية؟	التكرار	8	26	57	61	78
		النسبة	%3.48	%11.3	%24.78	%26.52	%33.91

34	هل تستمع إلى الموسيقى العربية أو الشرقية؟	التكرار	86	56	39	31	18
		النسبة	%37.39	24.35%	16.96%	%13.48	7.83%
35	هل تشاهد الأفلام والبرامج العربية أو الكردية؟	التكرار	93	48	56	26	7
		النسبة	%40.43	%20.87	%24.35	%11.3	%3.04
36	أرغب بتناول الطعام الشرقي دائماً	التكرار	132	64	22	11	1
		النسبة	%57.39	%27.83	%9.57	%4.78	%0.43
37	أتابع المستجدات والأحوال في العراق باستمرار	التكرار	95	69	40	21	5
		النسبة	%41.3	%30	%17.39	%9.13	%2.17
38	أشعر بارتياح عندما أكون مع أشخاص أميركان	التكرار	7	37	89	77	20
		النسبة	%3.04	%16.09	%38.7	%33.48	%8.7
39	أنا أرغب أن أعيش الحياة على الطريقة الأميركية	التكرار	31	57	85	42	15
		النسبة	%13.48	%24.78	%36.96	%18.26	%6.52
40	استمتع بالذهاب فقط إلى امكنة التجمعات اوالحفلات أو المناسبات أو النوادي الأميركية	التكرار	38	54	72	55	11
		النسبة	%16.52	%23.48	%31.3	%23.91	%4.78
41	أرغب بتناول الطعام الغربي دائماً	التكرار	28	60	79	50	13
		النسبة	%12.17	%26.09	%34.35	%21.74	%5.65
42	أستمتع بالذهاب فقط إلى أمكنة التجمعات أو الحفلات أو المناسبات أو النوادي العربية والعراقية	التكرار	43	87	68	25	7
		النسبة	%18.70	%37.83	%29.57	%10.87	%3.04
43	أرغب في الإستماع إلى	التكرار	27	59	71	59	14

	المزيد من الموسيقى الغربية	النسبة	%11.74	%25.65	%30.87	%25.65	%6.09
44	أعتقد أن على الأولاد والبنات الإحتفاظ بالعادات والقيم العربية حتى بعد بلوغهم سن الرشد	التكرار	145	49	26	7	3
		النسبة	%63.04	%21.30	%11.30	%3.04	%1.30
45	من حيث تصرفاتي والقيم التي أؤمن بها ، فإنا عراقي	التكرار	137	59	19	10	5
		النسبة	%59.57	%25.65	%8.26	%4.35	%2.17
46	أغلب أصدقائي هم من العراقيين والعرب	التكرار	81	76	50	20	3
		النسبة	%35.22	%33.04	%21.74	%8.70	%1.30
47	أعتقد أنه بما أني في أميركا فيجب أن يصبح تفكيري وتصرفاتي على النمط الغربي	التكرار	39	74	67	39	14
		النسبة	%16.96	%32.17	%29.13	%15.65	%6.09
48	أحاول تفادي الحديث أو الإختلاط مع الأميركان الذين أقابلهم في حياتي اليومية	التكرار	13	33	70	52	62
		النسبة	%5.65	%14.35	%30.43	%22.61	%26.96
49	أشعر أن وجودي هنا في الولايات المتحدة مؤقت	التكرار	22	49	46	64	49
		النسبة	%9.57	%21.3	%20	%27.83	%21.3
50	أشعر باني مهما قضيت من الوقت هنا لن أشعر بأني جزء من هذا المجتمع	التكرار	29	57	58	45	41
		النسبة	%12.61	%24.78	%25.22	%19.57	%17.83
51	القيم الأميركية لا تناسبني	التكرار	37	52	67	40	34
		النسبة	%16.09	%21.61	%29.13	%17.39	%14.78

يشير الجدول رقم (16) إلى إجابات العينة على أسئلة مقياس التثاقف وعددها 31 سؤالاً، وكما تمت الإشارة إليه سابقاً فقد رُتبت فقرات المقياس ترتيباً يشمل كافة الأبعاد، ولتغيير الوجهة الذهنية في إستجابة الفرد على فقرات المقياس تمت صياغة بعض هذه البنود في إتجاه التثاقف وبعضها الآخر في إتجاه معاكس، بحيث تصحح الفقرات الدالة على عدم وجود التثاقف (السالبة) بإعطائها الأوزان(1، 2، 3، 4، 5) وهي الأسئلة ذوات التسلسل (21، 23، 25، 27، 31، 32، 34، 35، 36، 37، 42، 44، 45، 46، 48، 49، 50، 51). بينما تعطى الفقرات التي تشير إلى وجود التثاقف(الموجبة) أوزانا معكوسة أي أنها تصبح بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1) وهي الأسئلة ذوات التسلسل (22، 24، 26، 28، 29، 30، 33، 38، 39، 40، 41، 43، 47). ثم يتم إحتساب قيمة المقياس بحساب الدرجات الموضوعة للبدائل الخمسة لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة(31) فقرة، وبذلك يكون المجموع الكلي للدرجات على هذا المقياس يتراوح ما بين(31 و 155) درجة. فكلما تزايدت الدرجة دل ذلك على إرتفاع درجة التثاقف، والعكس صحيح.

جدول رقم (17)

معدلات التثاقف

التثاقف	التكرار	النسبة
منخفض	166	%72.17
مرتفع	64	%27.83
المجموع	**230**	**%100**
النطاق	**33 – 142**	
الوسط الحسابي	**77.226**	

الإنحراف المعياري	**20.21**

يشير الجدول رقم (17) إلى معدلات التثاقف للعينة محور البحث بعد تصنيفها إلى (مرتفع ومنخفض) حيث يبين الجدول السابق أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى تثاقف منخفض ويشكلون نسبة (72.61%) بينما عدد أقل من أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من التثاقف ويشكلون نسبة (27.39%). حيث تراوحت الدرجات المسجلة بنطاق (33 إلى 142) على المقياس الذي تتراوح درجاته بين (31 – 155). بينما الوسط الحسابي 77.226، وكان الإنحراف المعياري هو 20.21.

المحور الرابع: العلاقات الإحصائية بين متغيرات مجتمع الدراسة

في هذا المحور يعرض الباحث العلاقات بين المتغيرات المختلفة وإيجاد العلاقات ذات الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات. حيث سيتم مناقشة اولاً العلاقة بين التثاقف ومتابعة وسائل الإعلام بحسب لغتها، ثم مناقشة العلاقة بين التثاقف ومتابعة وسائل الإعلام حسب مصدرها، ثم التثاقف وأنماط متابعة وسائل الإعلام (حسب لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها). ثم سيتم مناقشة نتائج العلاقات بين المتغيرات الديمغرافية ومتابعة وسائل الإعلام (حسب لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها).

جدول رقم (18)

العلاقات بين متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية والتثاقف

متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية / التثاقف		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع أفقي
منخفض	التكرار أفقي	80	41	32	10	3	**166**
	النسبة أفقي%	48.19	24.70	19.28	6.02	1.81	**100**
	النسبة	87.91	93.18	56.14	35.71	30.00	**72.17**
مرتفع	التكرار أفقي	11	3	25	18	7	**62**
	النسبة أفقي%	17.19	4.69	39.06	28.13	10.94	**100**
	النسبة	12.09	6.82	43.86	64.29	70.00	**27.83**
المجموع عمودي		91	44	57	28	10	**230**
		39.57	19.13	24.78	12.17	4.35	**100.00**
		100	100	100	100	100	**100.00**

يشير الجدول رقم (18) إلى نسبة متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية وعلاقتها مع مستوى التثاقف. فنلاحظ أن مجموعة التثاقف المنخفض هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية بحيث أن ما يقارب من نسبة 48% إختاروا الجابة "دائماً"، بينما مجموعة التثاقف المرتفع هم أقل متابعة لها حيث أن النسبة الأعلى منهم تراوحت إجاباتهم بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً" بنسبة 39% و 28%.

جدول رقم (19)

العلاقات بين متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية والتثاقف

متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية / التثاقف		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع أفقي
منخفض	التكرار أفقي	25	34	71	24	12	**166**
	النسبة أفقي%	15.06	20.48	42.77	14.46	7.23	**100.00**
	النسبة	51.02	66.67	79.78	85.71	92.31	**72.17**
مرتفع	التكرار أفقي	24	17	18	4	1	**64**
	النسبة أفقي%	37.50	26.56	28.13	6.25	1.56	**100.00**
	النسبة	48.98	33.33	20.22	14.29	7.69	**27.83**
المجموع عمودي		49	51	89	28	13	**230**
		21.30	22.17	38.70	12.17	5.65	**100.00**
		100	100	100	100	100	**100.00**

يشير الجدول رقم (19) إلى نسبة متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية وعلاقتها مع مستوى التثاقف. فنلاحظ أن مجموعة التثاقف المرتفع هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية حيث نسب الإختيارات الأكبر تركزت بين الخيارات "دائماً" و "غالباً" و "أحياناً". بينما كانت مجموعة التثاقف المنخفض هم أقل متابعة لها حيث أن النسبة الأعلى منهم إختاروا الإجابة "أحياناً" بنسبة 42%.

جدول رقم (20)

العلاقات بين متابعة وسائل الإعلام العربية والتثاقف

التثاقف / متابعة وسائل الإعلام العربية		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع أفقي
منخفض	**التكرار أفقي**	68	38	37	12	11	**166**
	النسبة أفقي%	40.96	22.89	22.29	7.23	6.63	**100.00**
	النسبة	91.89	90.48	63.79	34.29	52.38	**72.71**
مرتفع	**التكرار أفقي**	6	4	21	23	10	**64**
	النسبة أفقي%	9.38	6.25	32.81	35.94	15.63	**100.00**
	النسبة	8.11	9.52	36.21	65.71	47.62	**27.83**
المجموع عمودي		74	42	58	35	21	**230**
		32.17	18.26	25.22	15.22	9.13	**100.00**
		100	100	100	100	100	**100.00**

يشير الجدول رقم (20) إلى نسبة متابعة وسائل الإعلام العربية وعلاقتها مع مستوى التثاقف. فنلاحظ عدم وجود إختلافات كبيرة بين النسب عن جدول رقم (18) الذي يشير إلى العلاقة بين التثاقف ومتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية. حيث تركزت إجابات مجموعة التثاقف المنخفض على الخيار "دائماً" بنسبة تقارب 41%. بينما مجموعة التثاقف المرتفع تراوحت إجاباتهم بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً" بنسب تقارب 33% و 36%.

جدول رقم (21)

العلاقات بين متابعة وسائل الإعلام الأميركية والتثاقف

التثاقف / متابعة وسائل الإعلام الأميركية		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع أفقي
منخفض	التكرار أفقي	18	41	55	34	18	**166**
	النسبة أفقي%	10.84	24.70	33.13	20.48	10.84	**100.00**
	النسبة	42.86	68.33	79.71	85.00	94.74	**72.17**
مرتفع	التكرار أفقي	24	19	14	6	1	**64**
	النسبة أفقي%	37.50	29.69	21.88	9.38	1.56	**100.00**
	النسبة	57.14	31.67	20.29	15.00	5.26	**27.83**
المجموع عمودي		42	60	69	40	19	**230**
		18.26	26.09	30.00	17.39	8.26	**100.00**
		100	100	100	100	100	**100.00**

يشير الجدول رقم (21) إلى نسبة متابعة وسائل الإعلام الأميركية وعلاقتها مع مستوى التثاقف. فنلاحظ كذلك عدم وجود اختلافات كبيرة بين النسب عن النسب في جدول رقم (19) الذي يشير إلى العلاقة بين التثاقف ومتابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية. حيث تركزت إجابات مجموعة التثاقف المنخفض على الخيار "احيانا" بنسبة 33% مشيرا إلى متابعة أقل لوسائل الإعلام الأميركية. بينما مجموعة التثاقف المرتفع تراوحت إجاباتهم بين الخيارين "دائماً" و "غالباً" بنسب

37% و 29%. وهذا يشير إلى متابعة أكبر لوسائل الإعلام الأميركية. وهذه النتائج في الجداول الأربعة السابقة تشير إلى وجود علاقة فعلية بين مستوى التثاقف ومتابعة وسائل الإعلام.

جدول رقم (22)

العلاقات الإحصائية بين أنماط متابعة وسائل الإعلام ودرجة التثاقف

مستوى التثاقف / الأسئلة حسب لغة وسائل الإعلام	تثاقف منخفض التكرار=166		تثاقف مرتفع التكرار=64		قيمة كاي2 وقيمة الدلالة للمستويان	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	$\chi2$	P
هل تتابع وسائل الإعلام باللغة العربية أو الكردية؟	1.886	(1.04)	3.109	(1.21)	$\chi2$ (4) = 55.58	p=0.000
هل تتابع وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية؟	2.783	(1.09)	2.078	(1.03)	$\chi2$ (4) = 19.43	p=0.001
الأسئلة حسب مصدر وسائل الإعلام						
هل تتابع وسائل الإعلام العربية أو الكردية؟	2.157	(1.23)	3.422	(1.12)	$\chi2$ (4) = 54.47	p=0.000
هل تتابع وسائل الإعلام الأميركية؟	2.958	(1.15)	2.078	(1.06)	$\chi2$ (4) = 28.46	p=0.000
الأسئلة حسب نوع وسائل الإعلام						
هل تتابع التلفزيون؟	1.657	(0.89)	1.906	(1.02)	$\chi2$ (4) = 5.09	p=0.277
هل تستمع إلى الراديو؟	3.469	(1.21)	3.531	(1.08)	$\chi2$ (4) = 1.50	p=0.826
هل تقرأ الصحف والجرائد اليومية؟	3.916	(1.10)	4.156	(0.96)	$\chi2$ (4) = 2.80	p=0.592
هل تقرأ المجلات؟	3.717	(1.16)	3.734	(1.28)	$\chi2$ (4) = 5.48	p=0.242

كم تستخدم الإنترنت	1.554	(1.04)	1.391	(0.81)	$\chi2 (4) = 2.86$	$p=0.582$
الأسئلة حسب الأغراض وراء متابعة وسائل الإعلام						
متابعة الأخبار هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل	2.078	(0.94)	2.656	(1.10)	$\chi2 (4) = 26.02$	$p=0.000$
التسلية والترفيه هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل	2.554	(1.13)	2.281	(0.92)	$\chi2 (4) = 5.198$	$p=0.268$
التواصل الإجتماعي هو الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل	2.361	(0.97)	2.297	(1.00)	$\chi2 (4) = 7.68$	$p=0.104$
التعلم هو الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الإعلام	2.548	(1.15)	2.516	(1.02)	$\chi2 (4) = 7.90$	$p=0.095$

الجدول رقم (22) يبين العلاقة بين مستوى التثاقف وإستخدام وسائل الإعلام. حيث يبين العمود الأول الأسئلة حول وسائل الإعلام. وتصنف إستخدامات وسائل الإعلام بحسب لغة وسائل الإعلام ومصدرها و نوعها وأخيراً الغرض من إستخدامها. وقد تمت الإجابة على هذه الأسئلة من قبل العينة بواسطة أسئلة الإستبانة الموضوعة بحسب تصنيف لايكرت الخماسي (1) دائماً، (2) غالباً، (3) أحياناً، (4) نادراً، (5) أبداً. حيث تشير المتوسطات الحسابية الأعلى إلى الإستخدام الأقل.

العمود الثاني يبين معدل الإجابات والإنحراف المعياري للإجابات على أسئلة إستخدامات وسائل الإعلام من قبل أفراد العينة الذين ينتمون إلى مجموعة "التثاقف المنخفض" (التكرار 166). العمود الثالث يبين معدل الإجابات والإنحراف المعياري للإجابات على أسئلة إستخدامات وسائل الإعلام من قبل أفراد العينة الذين ينتمون إلى مجموعة "التثاقف المرتفع" (التكرار 64). والعمود الأخير يبين نتائج إختبار كاي تربيع ($\chi2$) لإختبار فيما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية

لمعدلات الإجابة على أسئلة إستخدامات وسائل الإعلام بين المجموعة ذات التثاقف المنخفض والأخرى ذات التثاقف المرتفع. وأشارت نتائج إختبار كاي تربيع ($p<0.05$) إلى وجود فروق واضحة في إستخدام وسائل الإعلام بين المجموعتين ذوات التثاقف المنخفض والمرتفع.

بالنسبة للسؤال الأول "هل تتابع وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية أو الكردية؟"، كان معدل الإجابات داخل المجموعة ذات التثاقف المنخفض هو 1.886 والذي يشير إلى أن الإجابات تراوحت بين الإجابتين الأولى والثانية على مقياس لايكرت الخماسي "دائماً" و "غالباً". وعلى الجانب الآخر نجد أن الوسط الحسابي لإجابات المجموعة ذات التثاقف المرتفع هو 3.109. والذي يشير إلى ميل هذه المجموعة إلى الخيار "أحياناً". وهذا الاختلاف بين المجموعتين ذوات التثاقف المنخفض والمرتفع هو ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($p=0.000$) تشير إلى أن أولئك الذين ينتمون إلى مجموعة "التثاقف المنخفض" هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية من الذين ينتمون إلى مجموعة "التثاقف المرتفع". وبالنسبة للسؤال التالي " هل تتابع وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنكليزية؟" فكان الوسط الحسابي لإجابات العينة من المجموعة ذات التثاقف المنخفض 2.783 والذي يشير إلى أن متابعة هذه المجموعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية هي "أحياناً". بينما كان الوسط الحسابي لإجابات العينة من المجموعة ذات التثاقف المرتفع هو 2.078 والذي يشير إلى ميل تلك المجموعة إلى متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية "غالباً". وتشير نتيجة إختبار كاي تربيع في العمود الأخير إلى أن إختلاف التكرارات في متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($p=0.000$).

هذه النتائج تطابق ما جاءت به نظرية يونج يون كيم (1977) بأن المتابعين لوسائل إعلام المجتمع المضيف يزيد مستوى تثاقفهم عن أولئك الذين يتابعون وسائل الإعلام من المجتمع الأصلي. حيث تنظر كيم إلى عملية الإتصال على أنها عملية الوساطة الضرورية للإنتقال الفعال

بين ثقافة وأخرى. "الإتصال أمر حاسم في عملية التثاقف، ويوفر الوسائل الأساسية التي يقوم عبرها الأفراد بتكوين نظرة واضحة لبيئتهم الجديدة". وإضافة إلى ذلك إفترضت كيم أن وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل الإتصال الشخصي هما من "أبرز الوسائل في عملية التعلم الثقافية".

جدول رقم (23)

العلاقات الإحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ومتابعة وسائل الإعلام (حسب لغتها)

	الأسئلة حسب لغة وسائل الإعلام			
	هل تتابع وسائل الإعلام باللغة العربية أو الكردية؟		**هل تتابع وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية؟**	
	الوسط	**الإنحراف المعياري**	**الوسط**	**الإنحراف المعياري**
متغير العمر				
أقل من 18 سنة	2.742	(1.34)	3.032	(1.43)
24-18	2.689	(1.28)	3.000	(1.65)
34-25	2.466	(1.23)	2.672	(1.22)
44-35	2.045	(1.09)	2.434	(1.34)
54-45	1.667	(0.88)	1.963	(1.29)
64-55	1.000	(0.00)	1.000	(0.00)
65 أو أكثر	1.545	(0.934)	1.636	(0.809)
قيمة كاي2 ($\chi 2$) و P	$\chi 2\ (24) = 44.49;\ p=0.007$		$\chi 2\ (24) = 50.09;\ p=0.001$	
متغير الجنس				
ذكر	2.242	(1.18)	2.531	(1.29)
أنثى	2.206	(1.27)	2.480	(1.37)
قيمة كاي2 ($\chi 2$) و P	$\chi 2\ (4) = 44.49;\ p=0.007$		$\chi 2\ (4) = 3.074;\ p=0.546$	
متغير المستوى التعليمي				
دون الثانوي	2.279	(1.33)	2.628	(1.51)
ثانوية	2.341	(1.25)	2.683	(1.30)
دبلوم	2.189	(1.10)	2.595	(1.26)

بكالوريوس	2.158	(1.18)	2.193	(1.20)
دراسات عليا	1.636	(1.03)	2.091	(1.38)
قيمة كاي2 ($\chi2$) و P	*$\chi2$ (16) =21.37; p=0.165*		*$\chi2$ (16) = 313.86; p=0.609*	
متغير المهنة				
طالب	2.482	(1.35)	2.946	(1.46)
موظف	2.279	(1.26)	2.628	(1.46)
لا يعمل	2.400	(1.19)	2.733	(1.14)
ربة بيت	1.980	(1.19)	2.160	(1.27)
متقاعد	1.875	(0.40)	1.250	(0.45)
أعمال حرة	2.429	(0.98)	2.543	(0.95)
قيمة كاي2 ($\chi2$) و P	*$\chi2$ (20) =38.72; p=0.007*		*$\chi2$ (20) = 56.73; p=0.000*	
متغير عدد سنوات اللجوء				
أقل من سنة	2.522	(1.28)	2.851	(1.36)
2-1	2.200	(1.32)	2.433	(1.36)
3-2	2.022	(1.26)	2.217	(1.26)
4-3	2.154	(1.04)	2.487	(1.25)
5-4	2.032	(1.11)	2.387	(1.36)
6-5	2.167	(1.11)	2.250	(1.22)
أكثر من 6 سنوات	2.20	(1.30)	2.600	(1.52)
قيمة كاي2 ($\chi2$) و P	*$\chi2$ (24); p=0.279*		*$\chi2$ (24); p=0.345*	
متغير الحالة الزوجية				
أعزب\عزباء	2.802	(1.24)	3.062	(1.26)
متزوج\ة	1.925	(1.10)	2.248	(1.31)
أرمل\ة	1.500	(0.85)	1.700	(0.82)
مطلق\ة	2.750	(0.50)	2.500	(0.58)
منفصل\ة	1.500	(0.71)	1.500	(0.71)
قيمة كاي2 ($\chi2$) و P	*$\chi2$ (16)=42.24; p=0.000*		*$\chi2$ (16)=33.75; p=0.006*	

الجدول رقم (23) يبين قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لتكرارات متابعة أفراد العينة لوسائل الإعلام باللغة العربية واللغة الإنكليزية حسب المتغيرات الديمغرافية. وتبين النتائج أن

متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية تختلف بإختلاف العمر والحالة الزوجية. حيث أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة الأكبر عمراً هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية من أفراد العينة الأصغر عمراً. كما أشارت النتائج إلى أن الأرامل والمنفصلين هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية من المتزوجين والعزاب. أما عن متغير المهنة فقد أشارت النتائج إلى أن المتقاعدين وربات البيوت هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية من المهن الأخرى. ولم تشر النتائج إلى وجود أي علاقات ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية ومتغير الجنس والمستوى التعليمي وعدد سنوات اللجوء.

بالنسبة لمتابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية ومتغير العمر. حيث أن أفراد العينة الأصغر سناً هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية من أفراد العينة الأكبر سناً. ولم توجد هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية والمتغيرات: الجنس، المستوى التعليمي، المهنة، وعدد سنوات اللجوء، الحالة الزوجية.

متغير العمر

يرتبط متغير العمر إرتباطاً مباشراً بمتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية والإنكليزية. فبصورة عامة تشير النتيجة إلى أن أفراد العينة الأكبر سناً هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية من أفراد العينة الأصغر سناً، بينما أفراد العينة الأصغر سناً هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية من الأفراد الأكبر سناً. حيث كان الوسط الحسابي لأفراد العينة دون سن 18 لمتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية هو 2.747 وهذا يشير إلى أن متوسط المتابعة لهذه الفئة هو الخيار "احيانا" على مقياس لايكرت الخماسي. بينما نجد أن الوسط الحسابي للفئات الأخرى في

نفس الجدول هو: 2.689 للفئة العمرية 19-24 و 2.466 للفئة العمرية 25-34 وكلا هذان المتوسطان يشيران إلى وقوع الوسط بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً" على مقياس لايكرت. بينما كان الوسط الحسابي للفئة العمرية 35-44 هو 2.045 والذي يشير إلى الخيار "غالباً". وبالنسبة للفئة العمرية 55-64 فكان الوسط الحسابي هو 1.000 والذي يشير إلى الخيار "دائماً" هو نفس الخيار للفئة العمرية 65 سنة فأكثر، إلا أن الوسط الحسابي كان أعلى بمقدار 1.545. ويشر إختبار كاي تربيع إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p=0.007) بين متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية ومتغير العمر.

وعلى العكس من ذلك كانت نتائج متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية تشير إلى إزدياد الوسط الحسابي بإزدياد العمر مشيرة إلى أن أفراد العينة الأصغر سناً هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية من أفراد العينة الأكبر سناً. حيث كان الوسط الحسابي لأفراد العينة دون سن 18 لمتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية هو 1.935 وهذا يشر إلى أن متوسط المتابعة لهذه الفئة هو الخيار "غالباً" على مقياس لايكرت الخماسي. بينما نجد أن الوسط الحسابي للفئات الأخرى في نفس الجدول هو: 2.586 للفئة العمرية 19-24 و 2.552 للفئة العمرية 25-34 و للفئة العمرية 35-44 هو 2.657 وللفئة العمرية 45-54 هو 2.852 وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى وقوع النتائج بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". بينما بالنسبة للفئة العمرية 55-64 فكان الوسط الحسابي هو 3.571 وهو يشير إلى الخيار " أحياناً" وهي نفس النتيجة للفئة العمرية 65 سنة فأكثر. ويشر إختبار كاي تربيع إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p=0.001) بين متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية ومتغير العمر. وبالنظر إلى كلتا النتيجتين نرى التفاوت في إتجاهات متابعة العينة لوسائل الإعلام حيث يميل أفراد العينة الأصغر

سناً إلى متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية بينما يميل أفراد العينة الأكبر سناً إلى متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية.

متغير الجنس

أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية أو الإنكليزية. حيث أن الوسط الحسابي في متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية للذكور هو 2.242 بينما كان للإناث 2.206 والذي يشر إلى الخيار "غالباً" على مقياس لايكرت الخماسي. وكذلك بالنسبة للمتوسط الحسابي لمتابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية للذكور كان 2.531 وللإناث 2.480 والذي يقع بين الخياران "غالباً" و "أحياناً".

متغير المستوى التعليمي

أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ومتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية أو الإنكليزية. حيث أشار الوسط الحسابي لكافة المستويات التعليمية للعينة في متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية إلى تراوح الإجابات بين "غالباً" و "أحياناً". وكانت هذه نفس النتائج بالنسبة إلى متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية.

متغير المهنة

أشارت النتائج إلى وجود فروق واضحة في متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية والإنكليزية بين فئات العينة حسب المهنة التي يزاولونها. فقد أشارت النتائج إلى أن ربات البيوت والمتقاعدين يتابعون وسائل الإعلام باللغة العربية أكثر من اللغة الإنكليزية. وعلى الجهة الأخرى أشارت النتائج إلى الموظفين والطلاب من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية أكثر من العربية. حيث أن الوسط الحسابي لمتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية للموظفين 2.279، وللعاطلين

2.400، وللأعمال الحرة 2.429، وللطلاب 2.482 وهي نتيجة تتراوح بين الخيارين "غالباَ" و "أحياناً". بينما كان الوسط الحسابي لربات البيوت 1.980، وللمتقاعدين هو 1.875 وهي نتيجة تشير إلى الخيار "غالباً". وهذه النتائج هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p=0.007).

وبالنسبة إلى متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية فأشارت النتائج إلى أن ربات البيوت أقل متابعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية بمتوسط حسابي 3.120 عن بقية المهن الأخرى التي كان الوسط الحسابي للأعمال الحرة 2.543 وللعاطلين 2.733، بينما كان الوسط الحسابي للطلاب هو 2.196 وللموظفين 2.233 مما يشير إلى الخيار "غالباً" وهو الأعلى في مستويات متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية بين المهن الأخرى. وهذه النتائج تشير إلى أن الطلاب والموظفين هم أكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية من باقي المهن الأخرى. وهذه النتائج هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p=0.000) .

متغير عدد سنوات اللجوء

وتشير النتائج كذلك إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات اللجوء ومتابعة وسائل الإعلام باللغة العربية أو الإنكليزية. حيث أن المتوسطات تشير في حالة متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية إلى الخيار "غالباً" بغض النظر عن عدد سنوات اللجوء، بينما تشير المتوسطات في حالة متابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية إلى الخيار "أحياناً" بغض النظر كذلك عن عدد سنوات اللجوء.

متغير الحالة الزوجية

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p=0.000) بين متابعة وسائل الإعلام باللغة العربية ومتغير الحالة الزوجية. حيث أن الأرامل وبمتوسط حسابي 1.500

والمنفصلين بمتوسط حسابي 1.500 هم الأكثر متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية ويشير إلى الخيارات "دائماً" و "غالباً". وعلى النقيض من ذلك نجد أن الوسط الحسابي للعزاب 2.802 والمطلقين 2.750 هم أقل متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية مشيراً إلى الخيارات "غالباً" و "أحيانا". بينما كان الوسط الحسابي للمتزوجين هو 1.925 ويشير إلى الخيار "غالباً". بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية ومتابعة وسائل الإعلام باللغة الإنكليزية.

جدول رقم (24)

العلاقات الإحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ومتابعة وسائل الإعلام (حسب مصدرها)

	الأسئلة حسب مصدر وسائل الإعلام			
	هل تتابع وسائل الإعلام العربية أو الكردية؟		**هل تتابع وسائل الإعلام الأميركية؟**	
	الوسط الحسابي	**الإنحراف المعياري**	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**
متغير العمر				
أقل من 18 سنة	3.032	(1.43)	2.194	(0.98)
24-18	3.000	(1.65)	2.483	(1.21)
34-25	2.672	(1.22)	2.655	(1.22)
44-35	2.434	(1.34)	2.851	(1.18)
54-45	1.963	(1.29)	3.037	(0.98)
64-55	1.000	(0.00)	3.429	(1.51)
65 أو أكثر	1.636	(0.809)	3.000	(1.41)
قيمة كاي2 ($\chi 2$) و P	$\chi 2\ (24) = 50.09;\ p=0.001$		$\chi 2\ (24) = 24.82;\ p=0.416$	
متغير الجنس				
ذكر	2.531	(1.29)	2.679	(1.11)
أنثى	2.480	(1.37)	2.755	(1.29)

$\chi2 (4) = 8.02$; $p=0.091$		$\chi2 (4) = 3.074$; $p=0.546$		قيمة كاي2 ($\chi2$) و P
				متغير المستوى التعليمي
(1.31)	2.767	(1.51)	2.628	دون الثانوي
(1.22)	2.719	(1.30)	2.683	ثانوية
(1.11)	2.649	(1.26)	2.595	دبلوم
(1.10)	2.772	(1.20)	2.193	بكالوريوس
(1.36)	2.364	(1.38)	2.091	دراسات عليا
$\chi2 (16) = 16.19$; $p=0.439$		$\chi2 (16) = 313.86$; $p=0.609$		قيمة كاي2 ($\chi2$) و P
				متغير المهنة
(1.05)	2.321	(1.46)	2.946	طالب
(1.15)	2.326	(1.46)	2.628	موظف
(1.12)	2.700	(1.14)	2.733	لا يعمل
(1.23)	3.360	(1.27)	2.160	ربة بيت
(1.32)	3.000	(0.45)	1.250	متقاعد
(1.03)	2.771	(0.95)	2.543	أعمال حرة
$\chi2 (20) = 42.03$; $p=0.003$		$\chi2 (20) = 56.73$; $p=0.000$		قيمة كاي2 ($\chi2$) و P
				متغير عدد سنوات اللجوء
(1.25)	2.791	(1.36)	2.851	أقل من سنة
(1.30)	3.233	(1.36)	2.433	2-1
(0.98)	2.283	(1.26)	2.217	3-2
(1.15)	2.717	(1.25)	2.487	4-3
(1.22)	2.709	(1.36)	2.387	5-4
(1.14)	2.750	(1.22)	2.250	6-5
(0.89)	2.400	(1.52)	2.600	أكثر من 6 سنوات
$\chi2 (24)$; $p=0.097$		$\chi2 (24)=26.16$; $p=0.345$		قيمة كاي2 ($\chi2$) و P
				متغير الحالة الزوجية
(1.07)	2.346	(1.26)	3.062	أعزب\عزباء
(1.22)	2.887	(1.31)	2.248	متزوج\ة
(1.23)	3.200	(0.82)	1.700	أرمل\ة
(0.816)	3.000	(0.58)	2.500	مطلق\ة
(1.41)	3.000	(0.71)	1.500	منفصل\ة

$\chi 2\ (16)=19.79;\ p=0.234$	$\chi 2\ (16)=33.75;\ p=0.006$	**قيمة كاي2** ($\chi 2$) و **P**

الجدول رقم (24) يشير إلى نتائج متابعة وسائل الإعلام من قبل أفراد العينة وحسب مصدر تلك الوسائل (وسائل إعلام عربية ووسائل إعلام أميركية). ولم تختلف النتائج هنا كثيراً عن نتائج متابعة وسائل الإعلام حسب اللغة في الجدول السابق، حيث أن أفراد العينة الأكبر سناً يتابعون وسائل الإعلام العربية بصورة أكثر من أفراد العينة الأصغر سناً. بينما يتابع المتقاعدون وسائل الإعلام العربية أكثر من ربات البيوت والموظفين وأصحاب الأعمال الحرة والعاطلين. وبالنسبة للطلاب فقد أظهرت النتائج أنهم أقل فئة متابعة لوسائل الإعلام العربية. أما بالنسبة للحالة الزوجية فقد أشارت النتائج إلى أن المطلقين والمنفصلين هم الفئة الأكثر متابعة لوسائل الإعلام العربية من الفئات الأخرى، بينما كانت فئة العزاب هي الفئة الأقل متابعة لوسائل الإعلام العربية. بينما لم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام العربية والجنس أو المستوى التعليمي أو عدد سنوات اللجوء.

أشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام الأميركية و المهنة. حيث أن ربات البيوت هنّ الأقل متابعة لوسائل الإعلام الأميركية. بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام الأميركية ومتغيرات العمر أو الجنس أو المستوى التعليمي أو عدد سنوات اللجوء.

متغير العمر

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p=0.001$) بين متابعة وسائل الإعلام العربية ومتغير العمر ولكن لم توجد علاقة بين متغير العمر ومتابعة وسائل الإعلام الأميركية

(p=0.416). حيث أن أفراد العينة الأصغر سناً أقل متابعة لوسائل الإعلام باللغة العربية من أفراد العينة الأكبر سناً. حيث أن المتوسط الحسابي للفئة العمرية لمن هم دون سن 18 هو 3.032 وللفئة العمرية 19–24 3.000 والذي يشير إلى الخيار "أحياناً". وكان الوسط الحسابي للفئة العمرية 25–34 2.672 وللفئة العمرية 35–44 2.434والذي يشير إلى التراوح بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". وبالنسبة للفئة العمرية 45–54 فإن الوسط الحسابي 1.963 وللفئة 55–64 هو 1.000 وللفئة العمرية 65 وأكثر هو 1.636. وهذه المتوسطات تشير إلى التراوح بين الخيارات "غالباً" و "دائماً".

متغير الجنس

بالنسبة إلى متغير الجنس كانت النتائج مشابهة إلى تلك حول لغة وسائل الإعلام، فإن متغير الجنس ليس له علاقة ذات دلالة مع متابعة وسائل الإعلام بحسب المصدر.

متغير المستوى التعليمي

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومتابعة وسائل الإعلام بحسب مصدرها.

متغير المهنة

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهنة ومتابعة وسائل الإعلام حسب مصدرها. فكان الوسط الحسابي لمتابعة وسائل الإعلام العربية لفئة المتقاعدين هو 1.250 والذي يشير إلى الخيار "دائماً". بينما الوسط الحسابي لربات البيوت 2.160 والذي يشير إلى الخيار "غالبا". بينما كان الوسط الحسابي للفئات الموظفين 2.628 العاطلين عن العمل 2.733 الأعمال الحرة 2.543 وهذه المتوسطات تشير إلى المراوحة بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". بينما كان

الوسط الحسابي للطلاب هو 2.946 والذي يشير إلى الفئة الأقل متابعة لوسائل الإعلام العربية على الخيار "أحياناً". وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p=0.000$)

بينما كان المتوسط لمتابعة وسائل الإعلام الأميركية للطلاب هو 2.321 وللموظفين 2.326 وللعاطلين 2.700 وللأعمال الحرة 2.771 وهذه المتوسطات تشير إلى المراوحة بين الخيارات "غالباً" و "أحياناً". بينما كان الوسط الحسابي للمتقاعدين 3.000 والذي يشير إلى الخيار "أحياناً". وكان أوطأ مستويات متابعة وسائل الإعلام الأميركية هو بين فئة ربات البيوت حيث كان الوسط الحسابي 3.360 والذي يقع بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً". وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p=0.003$).

متغير عدد سنوات اللجوء

لم تظهر النتائج أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام حسب المصدر وعدد سنين اللجوء.

متغير الحالة الزوجية

وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام العربية والحالة الزوجية لأفراد العينة. بينما لم تظهر النتائج علاقة ذات دلالة مع متابعة وسائل الإعلام الأميركية. فأفراد العينة من فئة العزاب هم الأقل متابعة لوسائل الإعلام العربية بين الفئات الأخرى حيث كان الوسط الحسابي 3.062 والذي يشير إلى الخيار "أحياناً". بينما الوسط الحسابي للمتزوجين 2.248 وللمطلقين 2.500 والمتوسطان يتراوحان بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". بينما أظهرت النتائج أن المطلقين والمنفصلين هم أكثر المتابعين لوسائل الإعلام العربية بمتوسطات

حسابية 1.700 و 1.500 والتي تشير إلى المراوحة بين الخيارات "غالباً" و "دائماً". وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (p=0.006).

جدول رقم (25)

العلاقات الإحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ومتابعة وسائل الإعلام (حسب نوعها)

	الإنترنت		المجلات		الصحف والجرائد اليومية		الراديو		التلفزيون	
	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي
متغير العمر										
أقل من 18 سنة	(0.45)	1.161	(1.36)	3.935	(0.95)	4.355	(1.40)	3.645	(0.72)	1.484
24-18	(0.90)	1.379	(1.23)	3.689	(0.98)	3.897	(1.09)	3.448	(0.84)	1.724
34-25	(0.69)	1.362	(1.19)	3.446	(0.89)	4.017	(0.98)	3.534	(1.14)	2.121
44-35	(0.88)	1.373	(1.14)	3.687	(1.09)	3.970	(1.19)	3.254	(0.91)	1.672
54-45	(1.19)	1.778	(1.11)	4.000	(1.28)	3.889	(1.15)	3.778	(0.73)	1.667
64-55	(1.57)	3.143	(0.78)	4.429	(1.46)	3.587	(1.70)	3.714	(0.00)	1.000
65 أو أكثر	(0.14)	2.727	(1.21)	3.636	(1.43)	3.364	(1.29)	3.455	(0.65)	1.273
قيمة كاي2 ($\chi2$) و P	*χ2 (24)=65.04; p=0.000*		*χ2 (24)=29.36; p=0.207*		*χ2 (24)=32.08; p=0.125*		*χ2 (24)=28.00; p=0.260*		*χ2 (24)=34.48; p=0.076*	
متغير الجنس										
ذكر	(0.98)	1.492	(1.17)	3.797	(1.02)	4.008	(1.14)	3.352	(0.98)	1.820
أنثى	(0.99)	1.529	(1.22)	3.627	(1.14)	3.95	(1.19)	3.657	(0.87)	1.608

قيمة كاي2 $(\chi 2)$ و P	$\chi 2\ (4)= 0.306;\ p=0.989$		$\chi 2\ (4)=10.632;\ p=0.031$		$\chi 2\ (4)=2.406;\ p=0.661$		$\chi 2\ (4)=11.57;\ p=0.02$		$\chi 2\ (4)=3.49;\ p=0.479$	
متغير المستوى التعليمي										
دون الثانوي	(1.33)	1.744	(1.38)	3.907	(1.14)	4.186	(1.37)	3.814	(0.88)	1.419
ثانوية	(0.79)	1.378	(1.22)	3.707	(1.04)	4.049	(1.15)	3.524	(0.87)	1.744
دبلوم	(1.07)	1.729	(1.22)	3.514	(1.16)	3.757	(1.17)	3.270	(0.97)	1.946
بكالوريوس	(0.89)	1.421	(1.06)	3.737	(0.98)	3.965	(1.01)	3.368	(0.97)	1.754
دراسات عليا	(0.64)	1.273	(0.78)	3.727	(1.21)	3.545	(1.27)	3.273	(1.14)	1.909
قيمة كاي2 $(\chi 2)$ و P	$\chi 2\ (16)=26.36;\ p=0.049$		$\chi 2\ (16)=28.79;\ p=0.025$		$\chi 2\ (16)=21.29;\ p=0.168$		$\chi 2\ (16)=34.40;\ p=0.005$		$\chi 2\ (16)=19.43;\ p=0.247$	
متغير المهنة										
طالب	(0.69)	1.214	(1.39)	3.571	(0.10)	4.036	(1.36)	3.268	(0.83)	1.589
موظف	(0.53)	1.163	(1.12)	3.791	(0.98)	3.883	(1.13)	3.093	(0.97)	1.837
لا يعمل	(1.19)	1.767	(1.13)	3.600	(0.99)	3.900	(0.86)	3.567	(0.95)	2.000
ربة بيت	(1.23)	1.800	(1.10)	3.740	(1.13)	4.140	(0.98)	4.060	(0.07)	1.500
متقاعد	(1.40)	2.313	(1.31)	3.875	(1.41)	3.625	(1.20)	3.625	(0.58)	1.250
أعمال حرة	(0.60)	1.400	(1.11)	3.886	(1.04)	4.029	(1.11)	3.371	(1.16)	2.114
قيمة كاي2 $(\chi 2)$ و P	$\chi 2\ (20)=47.24;\ p=0.001$		$\chi 2\ (20)=22.57;\ p=0.311$		$\chi 2\ (20)=23.27;\ p=0.276$		$\chi 2\ (20)=37.82;\ p=0.009$		$\chi 2\ (20)=25.26;\ p=0.192$	
متغير عدد سنوات اللجوء										
أقل من سنة	(1.24)	1.791	(0.12)	3.672	(1.03)	4.075	(1.16)	3.657	(0.90)	1.821
2-1	(0.84)	1.300	(1.03)	3.633	(0.98)	3.733	(1.12)	3.100	(0.94)	1.500

1.522	(0.91)	3.478	(1.07)	3.690	(1.11)	3.674	(1.32)	1.326	(0.76)	**3-2**
1.974	(1.01)	3.640	(1.18)	4.026	(1.04)	3.564	(1.29)	1.589	(1.09)	**4-3**
1.742	(0.93)	3.258	(1.29)	4.129	(1.09)	4.032	(1.02)	1.452	(0.67)	**5-4**
1.583	(0.79)	3.917	(1.16)	4.417	(1.16)	4.250	(0.87)	1.000	(0.00)	**6-5**
2.000	(1.00)	2.800	(1.30)	3.000	(1.22)	3.400	(0.89)	1.600	(0.89)	**6 فأكثر**
χ2 (24)=26.96; p=0.306		*χ2 (24)=28.76; p=0.229*		*χ2 (24)=32.06; p=0.125*		*χ2 (24)=25.91; p=0.358*		*χ2 (24)=25.95; p=0.556*		**قيمة كاي2 (χ2) و P**
										متغير الحالة الزوجية
1.914	(1.03)	3.370	(1.26)	4.123	(0.97)	3.778	(1.30)	1.247	(0.68)	**أعزب\اعزباء**
1.602	(0.85)	3.602	(1.11)	4.023	(1.05)	3.752	(1.12)	1.639	(1.12)	**متزوج\اة**
1.700	(0.95)	3.50	(0.97)	3.200	(1.23)	3.500	(1.18)	2.100	(0.74)	**أرمل\اة**
2.000	(1.15)	2.750	(1.26)	2.500	(1.00)	2.250	(0.96)	1.000	(0.00)	**مطلق\اة**
2.000	(1.41)	2.000	(1.46)	2.500	(2.12)	3.500	(0.71)	1.500	(0.71)	**منفصل\اة**
χ2 (16)=12.89; p=0.680		*χ2 (16)=15.23; p=0.508*		*χ2 (16)=41.42; p=0.000*		*χ2 (16)=21.24; p=0.169*		*χ2 (16)=32.42; p=0.009*		**قيمة كاي2 (χ2) و P**

تشير النتائج في الجدول رقم (25) إلى أن عادات إستخدام أنواع وسائل الإعلام (الإستماع إلى الراديو، قراءة الصحف، مطالعة المجلات، وإستخدام الإنترنت) لها علاقة كبيرة بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة. فإستخدام الإنترنت له علاقة بأربعة من المتغيرات الديمغرافية الستة: العمر، المستوى التعليمي، المهنة، والحالة الزوجية. فقد أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة الأصغر عمراً هم الأكثر إستخداماً للإنترنت من أفراد العينة الأكبر عمراً. وأن أفراد العينة للمستوى

التعليمي دون الثانوية هم الأقل إستخداماً للإنترنت بين المستويات التعليمية الأخرى، بينما الأفراد من الحاصلين على الشهادات العليا هم الأكثر إستخداماً للإنترنت. كذلك أظهرت النتائج أن الطلاب والموظفين هم الأكثر إستخداماً للإنترنت، بينما أظهرت أن المتقاعدين هم الأقل إستخداماً للإنترنت. واخيرا أظهرت النتائج أن المطلقين والمنفصلين هم الأكثر إستخداماً للإنترنت بينما كان الأرامل هم الأقل إستخداماً. ولم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الإنترنت ومتغيرات الجنس أو عدد سنوات اللجوء.

بالنسبة للإستماع إلى الراديو فقد أظهرت النتائج أن الذكور هم الأكثر إستماعاً إلى الراديو من الإناث. وأن أصحاب المستوى التعليمي الأقل من الثانوية هم أقل إستماعاً للراديو من أصحاب المستويات التعليمية الأخرى. وقد يكون التفسير الأقرب هو أن الإستماع إلى الراديو يرتبط إرتباطاً مباشراً بقيادة السيارات حيث أن السيارة في الوقت الحاضر هي المكان الأكثر ملائمة للإستماع إلى الراديو لعدم الحاجة لإستخدام الحواس الأخرى للتركيز على الوسيلة الإعلامية، لذلك فإن من هم دون السن القانونية لقيادة السيارة هم الأقل تعرضاً لهذه الوسيلة وبالتالي أقل إستخداماً لها. وأخيراً فإن أفراد العينة من الموظفين يستمعون إلى الراديو أكثر من الطلاب والعاطلين وأصحاب الأعمال الحرة والمتقاعدين، بينما كانت ربات البيوت الأقل إستماعاً للراديو بين جميع الفئات.

وأظهرت النتائج أن متغيري الجنس والمستوى التعليمي لهما علاقة ذات دلالة إحصائية مع مطالعة المجلات. حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة من الإناث هن أكثر مطالعة للمجلات من الذكور. وأن أفراد العينة ذوو المستوى التعليمي دون الثانوية هم الأقل مطالعة للمجلات بين المستويات التعليمية الأخرى. بينما لم تظهر النتائج أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين مطالعة المجلات والمتغيرات الأخرى: العمر، المهنة، عدد سنوات اللجوء، الحالة الزوجية.

وأظهرت النتائج أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الصحف ومتغير ديمغرافي واحد وهو الحالة الزوجية. فقد أظهرت أن المطلقين هم الأكثر قراءة للصحف بينما العزاب والمتزوجون هم الأقل قراءة لها. ولم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الجرائد والمتغيرات الأخرى: العمر، الجنس، المستوى التعليمي، المهنة، أو عدد سنوات اللجوء.

وأخيراً، ليس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة التلفزيون وأي من المتغيرات الديمغرافية. حيث يظهر من النتائج أن عادات مشاهدة التلفزيون ليس لها علاقة بالخلفية الديمغرافية لأفراد العينة.

متغير العمر

أظهرت النتائج أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وإستخدام الإنترنت عند مستوى ($p=0.000$). حيث أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة للعمر دون 18 هو 1.161 ويشير إلى الخيار "دائماً" وللعمر18-24 هو 1.379 وللعمر 25-34 هو 1.362 وللعمر 35-44 هو 1.373 وللعمر 45-54 هو 1.778 ويشير إلى المراوحة بين الخيارين "دائماً" و "غالباً" بينما للعمر 55-64 هو3.143 والذي يشر إلى المراوحة بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً" وللعمر 65 وأكثر كان 2.727 ويشر إلى المراوحة بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". بينما لم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وأنواع وسائل الإعلام الأخرى: التلفزيون، الراديو، الصحف، المجلات. وهو عادة أمر منطقي أن السن له علاقة بإستخدام أنواع وسائل الإعلام حيث أن الأعمار الأقل سناً هم الأكثر تعرضاً للإنترنت.

متغير الجنس

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والإستماع إلى الراديو عند مستوى (p=0.005) ومطالعة المجلات عند مستوى (p=0.025). فقد كان الوسط الحسابي للإستماع للراديو عند الذكور هو 3.352 وللإناث 3.657. بينما المتوسطان الحسابيان لمطالعة المجلات للذكور هو 3.797 وللإناث هو 3.627. بينما لم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وإستخدام أنواع وسائل الإعلام الأخرى: التلفزيون، الإنترنت، الصحف.

متغير المستوى التعليمي

أظهرت النتائج أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي والإستخدام لثلاثة من أنواع وسائل الإعلام وهي الراديو، والمجلات، والإنترنت. لكل من هذه الأنواع الثلاثة من وسائل الإعلام كان الأفراد دون الثانوية هم الأقل إستخداماً. وبالنسبة لإستخدام الراديو فإن الأفراد من المستوى التعليمي الثانوي وأكثر كان متوسطهم الحسابي يشير إلى المراوحة بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً". بينما كان الوسط الحسابي لمن هم دون الثانوية في الإستماع إلى الراديو هو 3.814 والذي يميل إلى الخيار "نادراً".

وكذلك كانت النتائج بالنسبة لمطالعة المجلات مشابهة. فقد أشارت المتوسطات الحسابية لحاصلين على شهادة الثانوية فما فوق بالمراوحة بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً". بينما كان الوسط الحسابي لمن هم دون الثانوية يميل إلى الخيار "نادراً".

واخيراً، فإن أفراد العينة من الحاصلين على الشهادات العليا هم الأكثر إستخداماً للإنترنت بمتوسط حسابي 1.273 وهذا يشير الخيار "دائماً". بينما الحاصلين على الشهادة الثانوية بمتوسط حسابي 1.378 والحاصلين على البكالوريوس بمتوسط حسابي 1.421 وهذان المتوسطان يشيران إلى

المراوحة بين الخيارين "دائماً" و "وغالبا". بينما كان الوسط الحسابي لفئة دون الثانوية 1.744 وهو يشير إلى أنهم الفئة الأقل إستخداماً للإنترنت بين الفئات الأخرى عند الخيار "غالبا".

متغير المهنة

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة والإستماع للراديو عند مستوى (p=0.009) وإستخدام الإنترنت عند مستوى (p=0.001). وهذه العلاقة أكثر تبايناً من العلاقة بين أنواع وسائل الإعلام والمتغيرات الأخرى. فعند النظر إلى الإستماع إلى الراديو فإن فئة الموظفين هم الأكثر إستخداماً بمتوسط حسابي 3.093 والذي يشير إلى الخيار "أحياناً". الطلاب كذلك يستمعون إلى الراديو "أحياناً" بمتوسط حسابي 3.268. بينما المتوسطات الحسابية لفئات للعاطلين وأصحاب الأعمال الحرة والمتقاعدين تشير إلى المراوحة بين الخيارات "أحياناً" و "نادراً". وقد كان الوسط الحسابي لربات البيوت هو 4.060 مشيراً إلى الخيار "نادراً" في الإستماع إلى الراديو.

وبالنسبة لإستخدام الإنترنت فإن الوسط الحسابي للطلاب 1.214 وللموظفين هو 1.163 تشير هذه المتوسطات إلى الخيار "دائماً". بينما النتائج لفئات العاطلين والأعمال الحرة وربات البيوت أشارت إلى المراوحة بين الخيارات "دائماً" و "غالباً". بينما أشارت النتائج إلى أن فئة المتقاعدين هم الأقل إستخداماً للإنترنت بمتوسط حسابي 2.313 مشيراً إلى الخيار "غالباً".

متغير عدد سنوات اللجوء

ليس هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد سنوات اللجوء ومتابعة أي من أنواع وسائل الإعلام: التلفزيون، الراديو، الصحف، المجلات، الإنترنت.

متغير الحالة الزوجية

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية و قراءة الصحف عند مستوى (p=0.000) وإستخدام الإنترنت عند مستوى (p=0.009). وقد أشارت النتائج إلى أن فئة المطلقين هم الأكثر إستخداماً لهذه الأنواع من الفئات الأخرى. ففي قراءة الصحف كان الوسط الحسابي لفئة المطلقين والمنفصلين هو 2.500 مشيراً إلى المراوحة بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". بينما على الجانب الآخر كان الوسط الحسابي للعزاب هو 4.123 وللمتزوجين 4.023 والذي يشير إلى الخيار "نادراً" في قراءة الصحف. بينما كان الوسط الحسابي للأرامل 3.200 مشيراً إلى الخيار "أحياناً".

بالنسبة لإستخدام الإنترنت كان الوسط الحسابي لفئة المطلقين هو 1.000 مشيراً إلى الخيار "دائماً". وكان الوسط الحسابي للعزاب مقارباً حيث بلغ 1.247. أما الوسط الحسابي للمتزوجين فقد بلغ 1.639 متراوحاً بين الخيارين "دائماً" و "غالباً". بينما أشار إستخدام الأرامل للإنترنت إلى الخيار "غالباً" بمتوسط حسابي 2.100.

جدول رقم (26)

العلاقات الإحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ومتابعة وسائل الإعلام (حسب الغرض من متابعتها)

	متابعة الأخبار		التسلية والترفيه		التواصل الإجتماعي		التعلم	
	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي
متغير العمر								
أقل من 18 سنة	(0.99)	3.129	(0.75)	2.097	(0.99)	2.452	(1.25)	2.355
18-24	(1.05)	2.414	(1.03)	3.069	(0.98)	2.586	(1.05)	2.793

2.552	(1.06)	2.320	(1.11)	2.689	(1.17)	2.397	(0.94)	**34-25**
2.328	(0.98)	2.224	(0.90)	2.284	(0.97)	1.970	(0.834)	**44-35**
2.629	(1.11)	2.222	(0.89)	2.407	(1.22)	1.704	(0.82)	**54-45**
3.286	(1.38)	3.000	(0.82)	2.857	(1.57)	1.714	(0.76)	**64-55**
2.909	(1.58)	2.091	(0.70)	2.000	(0.63)	1.727	(1.27)	**65 أو أكثر**
χ2 (24)=37.42 p=0.040		*χ2 (24)=19.58 p=0720*		*χ2 (24)=33.77 p=0.089*		*χ2 (24)=63.60 p=0.000*		**قيمة كاي2 (*χ2*) و P**
								متغير الجنس
2.469	(1.09)	2.383	(0.97)	2.617	(1.09)	2.023	(1.02)	**ذكر**
2.627	(1.15)	2.294	(0.98)	2.304	(1.04)	2.284	(1.02)	**أنثى**
χ2 (4)=2.843 p=0.585		*χ2 (4)=0.819 p=0.936*		*χ2 (4)=6.807 p=0.146*		*χ2 (4)=10.35 p=0.035*		**قيمة كاي2 (*χ2*) و P**
								متغير المستوى التعليمي
2.791	(1.28)	2.395	(1.17)	2.419	(1.29)	2.581	(1.18)	**دون الثانوي**
2.573	(1.03)	2.415	(0.93)	2.451	(1.03)	2.427	(0.94)	**ثانوية**
2.432	(1.12)	2.541	(0.96)	2.649	(0.98)	2.243	(0.95)	**دبلوم**
2.368	(1.05)	2.035	(0.76)	2.474	(1.05)	1.859	(0.895)	**بكالوريوس**
2.555	(1.37)	2.545	(1.29)	2.364	(1.12)	1.455	(0.82)	**دراسات عليا**
χ2 (16)=30.69 p=0.015		*χ2 (16)=30.49 p=0.016*		*χ2 (16)=17.83 p=0.334*		*χ2 (16)=39.11 p=0.001*		**قيمة كاي2 (*χ2*) و P**
								متغير المهنة
2.482	(1.11)	2.518	(1.06)	2.411	(0.95)	2.821	(1.05)	**طالب**
2.419	(1.01)	2.279	(0.88)	2.558	(1.12)	1.953	(0.87)	**موظف**
2.267	(1.11)	2.233	(1.14)	2.533	(1.11)	2.033	(0.96)	**لا يعمل**

2.660	(1.14)	2.320	(0.84)	2.400	(1.03)	2.280	(0.90)	**ربة بيت**
3.000	(1.37)	2.438	(0.73)	2.375	(1.09)	1.313	(0.60)	**متقاعد**
2.629	(1.09)	2.229	(1.09)	2.600	(1.31)	2.200	(1.02)	**أعمال حرة**
$\chi2$ (20)=27.04 p=0.134		*$\chi2$ (20)=30.83 p=0.058*		*$\chi2$ (20)=19.22 p=0.507*		*$\chi2$ (20)=57.69 p=0.000*		**قيمة كاي2 ($\chi2$) و P**
								متغير عدد سنوات اللجوء
2.284	(0.97)	2.313	(0.99)	2.791	(1.15)	2.403	(0.97)	**أقل من سنة**
2.500	(1.11)	2.567	(1.19)	2.333	(1.12)	2.133	(0.89)	**2-1**
2.630	(1.12)	2.217	(0.94)	2.391	(1.13)	1.848	(0.79)	**3-2**
2.615	(1.23)	2.179	(0.79)	2.308	(0.89)	2.615	(1.23)	**4-3**
2.774	(1.26)	2.323	(0.94)	2.484	(1.06)	1.968	(0.98)	**5-4**
2.750	(1.06)	2.833	(0.94)	2.000	(0.74)	2.833	(1.03)	**6-5**
2.800	(1.30)	2.800	(1.10)	2.400	(1.14)	1.600	(0.89)	**6 فأكثر**
$\chi2$ (24)=37.41 p=0.040		*$\chi2$ (24)=27.22 p=0.294*		*$\chi2$ (24)=19.63 p=0.717*		*$\chi2$ (24)=38.64 p=0.030*		**قيمة كاي2 ($\chi2$) و P**
								متغير الحالة الزوجية
2.519	(1.06)	2.395	(0.94)	2.494	(1.03)	2.667	(1.05)	**أعزب\اعزباء**
2.564	(1.12)	2.376	(0.99)	2.571	(1.12)	2.068	(0.94)	**متزوج\ة**
2.700	(1.49)	1.800	(0.63)	1.500	(0.53)	1.300	(0.48)	**أرمل\ة**
1.750	(0.50)	1.500	(0.58)	1.750	(0.96)	1.500	(0.58)	**مطلق\ة**
2.500	(2.12)	2.500	(2.12)	2.000	(0.00)	2.500	(0.71)	**منفصل\ة**
$\chi2$ (16)=13.97 p=0.601		*$\chi2$ (16)=16.65 p=0.409*		*$\chi2$(16)=19.73 p=0.233*		*$\chi2$ (16)=43.30 p=0.000*		**قيمة كاي2 ($\chi2$) و P**

في الجدول رقم (26) نتائج العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وأغراض متابعة وسائل الإعلام (لمتابعة الأخبار، للتسلية والترفيه، التواصل الإجتماعي، التعلم). أن إستخدام وسائل الإعلام من أجل متابعة الأخبار يرتبط إرتباطاً كبيراً بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة، حيث أن هنالك علاقة بين إستخدام وسائل الإعلام من متابعة الأخبار يرتبط بكافة المتغيرات. فعند النظر إلى متغير العمر نجد أفراد العينة دون سن 18 هم الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار، بينما أفراد العينة بين 35-44 سنة هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار. كذلك أظهرت النتائج أن الذكور هم أكثر من الإناث في إستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار. وبالنسبة للمستوى التعليمي فإن اصحاب الدراسات العليا هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار من المستويات التعليمية الأخرى. وبالنسبة لمتغير المهنة فإن فئة المتقاعدين هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار، بينما فئة الطلاب كانوا الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لهذا الغرض. أما بالنسبة إلى عدد سنوات اللجوء فإن اللاجئين لأكثر من 6 سنوات هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار. كذلك أظهرت النتائج أن الأرامل هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار، بينما العزاب هم الأقل متابعة لوسائل الإعلام لهذا الغرض.

وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية و إستخدام وسائل الإعلام لغرض التسلية والترفيه، فكان الترفيه أمر مشترك بين جميع أفراد العينة بمختلف خلفياتهم الديمغرافية.

وأظهرت النتائج كذلك أن متغير المستوى التعليمي هو المتغير الوحيد الذي له علاقة ذات دلالة إحصائية مع إستخدام وسائل الإعلام من أجل التواصل الإجتماعي، فكان الحاصلين على البكالوريوس هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التواصل الإجتماعي.

كما أظهرت النتائج أن إستخدام وسائل الإعلام من أجل التعلم يرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع متغيرات: العمر والمستوى التعليمي، وعدد سنوات اللجوء. حيث أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة الأكبر عمراً هم الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم، بينما أفراد العينة من الفئة العمرية 35-44 هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لهذا الغرض. وبالنسبة للمستوى التعليمي فإن الحاصلين على شهادة البكالوريوس كانوا الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم من المستويات التعليمية الأخرى. وأخيراً فإن العلاقة بين إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم وعدد سنوات اللجوء كانت عكسية، فإن أفراد العينة ذوو الفترات الاقصر في اللجوء هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم، وكلما تزايد عدد سنوات اللجوء قل إستخدام وسائل الإعلام لغرض التعلم.

متغير العمر

إن متغير العمر يرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع إستخدام وسائل الإعلام لأغراض متابعة الأخبار والتعلم. حيث أن أفراد العينة في الفئة العمرية 35-44 كانوا الأكثر إستخداماً بمتوسط حسابي 1.970 مشيراً إلى الخيار "غالباً" في إستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار. بينما الفئات العمرية الأخرى أقل إستخداماً لهذا الغرض. حيث كان الوسط الحسابي للفئات العمرية 45-54 هو 1.704، 55-64 هو 1.714، 65 فأكثر 1.727، وهي درجات متقاربة تشير إلى المراوحة بين الخيارين "غالباً" و "دائماً". بينما الفئات العمرية الأقل من 35-44 كانت أقل إستخداماً من هذه المستويات، فالفئة العمرية الأقل من 18 سنة هم الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار بمتوسط حسابي 3.129 مشيرا إلى الخيار "أحياناً". بينما

الوسط الحسابي للفئة العمرية 18-24 هو 2.414، و الفئة 25-34 هو 2.397 مشيراً إلى المراوحة بين الخيارين "أحياناً" و "غالباً".

أفراد العينة من الفئة العمرية 55-64 هم الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم بمتوسط حسابي 3.286 مشيراً إلى المراوحة بين الخيارين "أحياناً" و "نادراً". وبينما تتقارب المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى إلا أن الوسط الحسابي لفئة 35-44 هو 2.328 مشيراً إلى أن هذه الفئة الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم.

متغير الجنس

لم تكن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أغراض متابعة وسائل الإعلام ومتغير الجنس فكل المتوسطات الحسابية كانت بدرجات متقاربة بين الجنسين.

متغير المستوى التعليمي

كل المتغيرات الديمغرافية لها علاقات ذات دلالة إحصائية مع أغراض إستخدام وسائل الإعلام، فيما عدا إستخدام وسائل الإعلام من أجل التسلية والترفيه. فبالنسبة لإستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار، فإن أفراد العينة من مستوى الدراسات العليا هم الأكثر إستخداماً من المستويات الأخرى بمتوسط حسابي 1.455 مشيراً إلى المراوحة بين الخيارين "دائماً" و "غالباً". بينما الوسط الحسابي لمستوى البكالوريوس 1.859 والذي هو أقرب إلى الخيار "غالباً". بينما أصحاب المستويات التعليمية الدبلوم فما دون فقد تراوحت إجاباتهم بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً".

أفراد العينة من المستوى التعليمي البكالوريوس كانوا الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي 2.035 مشيراً إلى الخيار "غالباً". بينما كل المستويات التعليمية الأخرى تراوحت إجاباتها بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً".

وأخيراً، فإن أفراد العينة من المستوى التعليمي البكالوريوس هم أيضاً الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض التعلم بمتوسط حسابي 2.368 مشيراً إلى القرب من الخيار "غالباً".

متغير المهنة

تظهر النتائج أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة وإستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار دون الاغراض الأخرى. فبالنسبة لهذا الغرض فإن فئة المتقاعدين هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار بمتوسط حسابي 1.313 والذي يشير إلى الخيار "دائماً". وعلى الجهة الأخرى كانت النتائج لفئات ربات البيوت والموظفين والعاطلين والأعمال الحرة تشير إلى الخيار "غالباً". بينما أشارت نتائج فئة الطلاب إلى الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار بمتوسط حسابي 2.821 والذي يشير إلى الخيار "أحياناً".

متغير عدد سنوات اللجوء

تظهر النتائج أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد سنوات اللجوء وإستخدام وسائل الإعلام لأغراض متابعة الأخبار والتعلم. فإن فئة اللاجئين لست سنوات أو أكثر هم الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار من الفئات الأخرى بمتوسط حسابي 1.600 والذي يشير إلى المراوحة بين الخيارين "دائماً" و "غالباً". وكذلك الفئة بين سنتان إلى ثلاث سنوات كان متوسطهم الحسابي 1.848 مشيراً إلى نفس الخيارات. بينما كانت المتوسطات الحسابية للفئات: سنة إلى سنتين 2.133، أربع إلى خمس سنوات 1.968 مشيرة إلى الخيار "غالباً". واخيراً كانت المتوسطات الحسابية لفئات: أقل من سنة 2.403، ثلاث إلى أربع سنوات 2.615، خمس إلى ست سنوات 2.833، مشيرة إلى المراوحة بين الخيارات "غالباً" و "أحياناً".

وأشارت النتائج إلى أن العلاقة بين عدد سنوات اللجوء وإستخدام وسائل الإعلام لغرض التعلم هي علاقة عكسية. فبصورة عامة، أن اللاجئين لفترة زمنية أقل هم أكثر إستخداماً لأغراض التعلم من اللاجئين لفترات زمنية اطول. فعلى سبيل المثال، أفراد العينة اللاجئين لأقل من سنة هم الأكثر إستخداماً بمتوسط حسابي 2.284 مشيرا إلى الخيار "غالباً". بينما أفراد العينة اللاجئين لأكثر من سنة تتراوح إجاباتهم بين الخيارات "غالباً" و "أحياناً".

متغير الحالة الزوجية

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p=0.000$) بين الحالة الزوجية وإستخدام وسائل الإعلام لأغراض متابعة الأخبار فقط دون الأغراض الأخرى. وحسب النتائج فإن فئة العزاب بمتوسط حسابي 2.667 وفئة المنفصلين بمتوسط حسابي 2.500 هم الأقل إستخداماً لوسائل الإعلام لأغراض متابعة الأخبار مشيرة إلى المراوحة بين الخيارين "غالباً" و "أحياناً". بينما فئة الأرامل كانوا الأكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لأغراض متابعة الأخبار بمتوسط حسابي 1.300 مشيرا إلى الخيار "دائماً". فئة المطلقين بمتوسط حسابي 1.500 مشيراً إلى المراوحة بين الخيارين "دائماً" و "غالباً". بينما فئة المتزوجين بمتوسط حسابي 2.068 مشيراً إلى الخيار "غالباً".

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

في هذا الفصل يناقش الباحث أهم النتائج التي توصل إليها على ضوء أسئلة الدراسة، للوصول إلى التوصيات حول مشكلة الدراسة. وسيقوم الباحث بمناقشة هذه النتائج عن طريق الإجابة على أسئلة الدراسة.

مناقشة أهم النتائج

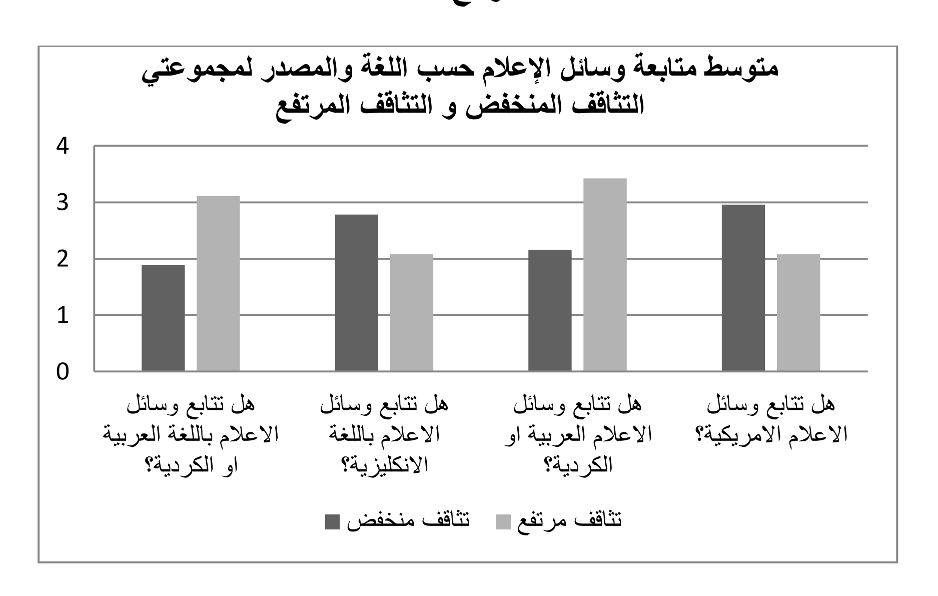
1. **اولاً: مناقشة السؤال الأول (ما هي عادات وأنماط إستخدام اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية نحو وسائل الإعلام وتأثير تلك الإتجاهات على زيادة أو نقصان التثاقف والإندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه؟)**

تشير النتائج إلى أن مستوى التثاقف لمجتمع البحث له علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$) بمتابعة وسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها. فأفراد العينة ممن يتابعون وسائل الإعلام باللغة العربية ومن مصادر عربية عندهم مستوى تثاقف منخفض مقارنة بأفراد العينة المتابعين لوسائل الإعلام باللغة الإنكليزية ومصدرها أميركي. وهذا يتفق مع نظرية يونج يون كيم في التكيف عبر الثقافات، ووفقاً لنظرية كيم كثرة الإتصال مع أبناء البلد المضيف ووسائل إعلامه من شأنه أن يسهل عملية التثاقف، بينما يُنظر إلى عملية الإتصال مع أبناء البلد الأصلي ووسائل

إعلامه على أنها معيقة لعملية التثاقف. وهو كذلك ما تشير الية الدراسات الأخرى التي تتناول عملية تثاقف الأقليات المهاجرة مثل دراسة ريس (Reis 2010) و دراسة فلاك (Flak 2003) و دراسة ليي وتيس (Lee & Tes 1994) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة فعلية بين متابعة وسائل إعلام البلد المضيف وزيادة مستوى التثاقف. ويمكننا هنا القول من خلال نتائج هذه الدراسة أن هذه النظرية تنطبق على مجتمع الدراسة وهو مجتمع اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة.

شكل رقم (1)

متوسط متابعة وسائل الإعلام حسب اللغة والمصدر لمجموعتي التثاقف المنخفض و التثاقف المرتفع



يشير الشكل رقم (1) إلى الاختلافات بين متابعة وسائل الإعلام العربية وباللغة العربية ومتابعة وسائل الإعلام الأميركية وباللغة الإنكليزية من قبل مجموعتي التثاقف المنخفض والمرتفع. ويشير الشكل البياني إلى أن إستخدام مجموعة التثاقف المنخفض لوسائل الإعلام العربية و باللغة العربية أكثر من إستخدام مجموعة التثاقف المرتفع لها. بينما العكس مع إستخدام وسائل الإعلام

الأميركية وباللغة الإنكليزية فيظهر إستخدام مجموعة التثاقف المرتفع لها أكثر من مجموعة التثاقف المنخفض.

أ. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التثاقف وإستخدام أنواع معينة من وسائل الإعلام؟

لم تشر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التثاقف وإستخدام أنواع محددة من وسائل الإعلام، فأفراد العينة من كلتا المجموعتين (مجموعة التثاقف المنخفض و مجموعة التثاقف المرتفع) يشاهدون التلفزيون ويستخدمون الإنترنت ويستمعون إلى الراديو ويقرأون الصحف والمجلات. وهذا يشير إلى أن هذين المتغيرين (مستوى التثاقف وأنواع وسائل الإعلام) لا يؤثر أحدهما في الآخر، فقد تحدد إختيارات الفرد لوسائل الإعلام مؤثرات آخرى غير مستوى التثاقف مثل المستوى التعليمي أو العمر كما سنجد في النتائج اللاحقة.

ب. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التثاقف وإستخدام وسائل الإعلام لأغراض معينة مثل (متابعة الأخبار، الترفيه، التواصل الإجتماعي، التعلم)؟

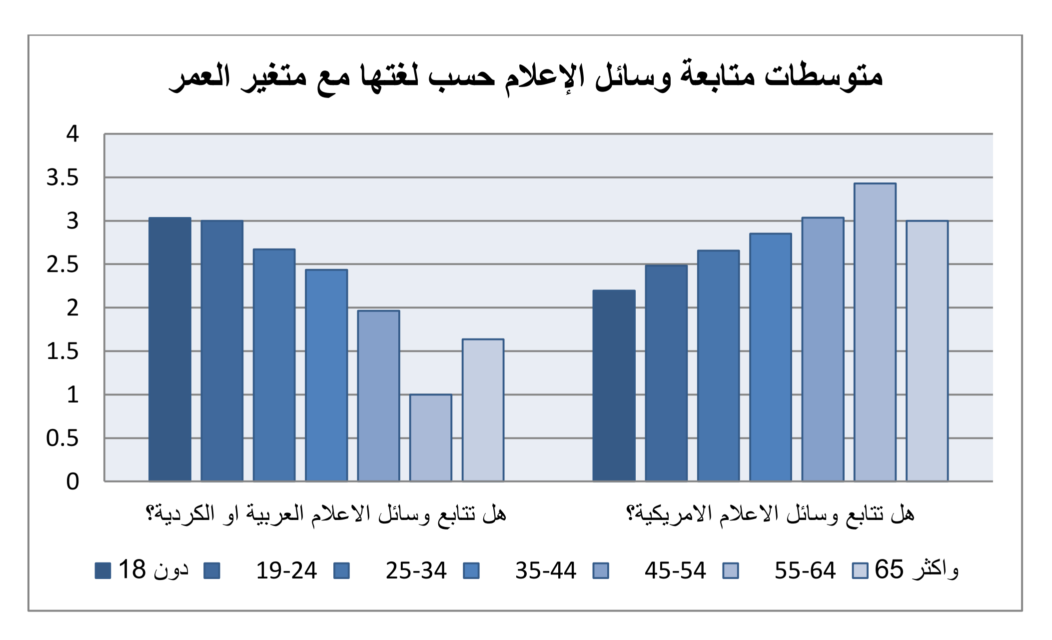
لم تشر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التثاقف وإستخدام وسائل الإعلام لأغراض معينة، فإن أفراد العينة من كلتا المجموعتين (مجموعة التثاقف المنخفض و مجموعة التثاقف المرتفع) يستخدمون وسائل الإعلام لنفس الأغراض، فليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التثاقف المنخفض والمرتفع في إستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار أو الترفيه أو التواصل الإجتماعي أو التعلم.

ج. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وإستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$) بين متغير العمر وعدة جوانب من إستخدامات وسائل الإعلام بما فيها لغة ومصدر وسائل الإعلام، وكذلك إستخدام أنواع معينة من وسائل الإعلام مثل الإنترنت، وإستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار أو التعلم . حيث أن أفراد العينة الأكبر سناً يتابعون وسائل الإعلام باللغة العربية ومن مصادر عربية، ويستخدمون وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار أكثر من أفراد العينة الأصغر سناً. بينما يستخدم أفراد العينة الأصغر سناً الإنترنت أكثر ممن هم أكبر سناً.

شكل رقم (2)

متوسطات متابعة وسائل الإعلام حسب لغتها مع متغير العمر



يشير الشكل رقم (2) إلى متوسطات متابعة وسائل الإعلام حسب لغتها ومصدرها مع متغير العمر. ونلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمتابعة وسائل الإعلام العربية تنخفض بازدياد

العمر مما يشير إلى إستخدام أكثر لهذه الوسائل كلما زاد العمر. بينما نلاحظ في متابعة وسائل الإعلام الأميركية أن المتوسطات ترتفع بازدياد العمر مما يشير إلى إستخدام أقل لهذه الوسائل كلما زاد العمر.

د. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وإستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p\leq0.05$) بين متغير المستوى التعليمي وعدة جوانب من إستخدامات وسائل الإعلام من بينها كمية الإستماع إلى الراديو ومطالعة المجلات وإستخدام الإنترنت . ففي كل هذه الجوانب كان أصحاب المستويات التعليمية العالية هم أكثر إستخداماً لوسائل الإعلام من أصحاب المستويات التعليمية الأقل. بينما أصحاب المستويات التعليمية الأقل – خاصة أولئك غير الحاصلين على شهادة الثانوية– كانوا أقل إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار أو التواصل الإجتماعي أو التعلم من أصحاب المستويات التعليمية الأعلى.

هـ. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد سنوات اللجوء وإستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p\leq0.05$) بين متغير عدد سنوات اللجوء و إستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار، إلا أن هذه العلاقة ليست مرتبة بترتيب معين تصاعدي أو تنازلي أو حتى ثابت. فالذين مضى على وجودهم أكثر من ست سنوات هم أكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار من الذين مضى على

وجودهم خمس إلى ست سنوات، بينما من مضى على وجودهم أقل من سنة واحدة هم كذلك أكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار من الذين مضى على وجودهم خمس إلى ست سنوات. لذلك لا يمكن إعتبار هذه العلاقة هي ذات دلالة فعلية لأنها لا تشير إلى نمط أو تأثير معين لمتغير على آخر.

ولم تشر النتائج كذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات اللجوء وأنماط متابعة وسائل الإعلام، مثل متابعة وسائل الإعلام العربية والأميركية، حيث لم يكن هنالك تأثير لعدد سنوات اللجوء على تغير أنماط الإستخدام. رغم أن دراسات آخرى مثل دراسة ريس (Reis) تشير إلى عكس ذلك، وهو أمر مثير للإهتمام. ومن خلال هذه النتائج يمكنا القول بأن هذه التوقعات لا تنطبق على مجتمع الدراسة وهو مجتمع اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية أما لإختلاف مجتمع الدراسة عن الأقليات الأخرى بطبيعته الإتصالية والإجتماعية ، أو أن هنالك حاجة لدراسة هذه العلاقة على مديات زمنية أطول قد تُظهر وجود تأثير لعامل الزمن في تغيير التوجهات الإتصالية لهذا المجتمع بالذات. وفي كلا الحالين فإن وجود دراسات أخرى في هذا المجال قد تساعد في تفسير هذه النتائج.

و. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة وإستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p\leq0.05$) بين متغير المهنة وأنماط متابعة وسائل الإعلام فالمتقاعدين كانوا أكثر إستخداماً لوسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار، بينما كان الموظفين أكثر إستخداماً للراديو والإنترنت . ويمكن تفسير هذه النتائج أن العوامل النفسية لفئة المتقاعدين وحنينهم إلى بلدهم الأصلي يثير فيهم الرغبة إلى متابعة

أخبار أهلهم في تلك البلدان وهذا العامل يرتبط كذلك بعامل السن كما أشارت النتائج السابقة فكلما زاد العمر زاد إستخدام وسائل الإعلام لمتابعة أخبار البلدان الأصلية لدى المهاجرين واللاجئين، أما بالنسبة لإستخدام الراديو لفئة الموظفين فتفسيره هو أن هذه الفئة هي الأكثر تنقلاً وقيادة للسيارات لغرض الذهاب العودة من العمل وهذا يتيح الفرصة للتعرض لهذه الوسيلة الإعلامية و ليس هنالك فرص كبيرة للفئات الأخرى في التعرض إلى هذه الوسيلة.

ز. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وإستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p<0.05$) بين متغير الحالة الزوجية وأنماط متابعة وسائل الإعلام، فإن المطلقين كانوا أكثر مطالعة للمجلات، وإستخدام الإنترنت وقراءة الصحف أكثر من فئات العزاب والمتزوجين والمنفصلين والأرامل.

ح. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وإستخدام اللاجئين لوسائل الإعلام من حيث لغتها ومصدرها وأنواعها وأغراض إستخدامها؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p\leq0.05$) بين متغير الجنس وأنماط متابعة وسائل الإعلام فقد إرتبط متغير الجنس بمطالعة المجلات، الإستماع إلى الراديو وإستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار. وفيما عدا لذلك لم تكن هنالك فروقات فعلية بين الذكور والإناث من ناحية إستخدام وسائل الإعلام حسب لغتها ومصدرها، ولا إستخدام وسائل الإعلام حسب نوعها أو الغرض من متابعتها. فكان الذكور أكثر إستماعاً إلى الراديو

وإستخدام وسائل الإعلام لغرض متابعة الأخبار من الإناث. وفي المقابل فإن الإناث كن أكثر مطالعة للمجلات من الذكور. ويمكن تفسير إستخدام الذكور للراديو أكثر من الإناث بسبب وجودهم خارج المنزل أغلب الاوقات حيث يمكنهم الإستماع إلى الراديو أثناء قيادة السيارة. بينما من الشائع حتى في المجتمعات الغربية مثل الولايات المتحدة أن تكون الإناث أكثر مطالعة للمجلات من الذكور.

وحيث أن هنالك عادات جديدة تنشأ بسبب الحاجة إلى الإستخدام المعين لوسائل الإعلام تتساوى عند الجنسين إلا أن هنالك عادات تبقى ملازمة للمهاجرين حتى بعد إنتقالهم إلى مجتمعات جديدة حسب وما ذكر لانجارد و جرين (1975) أنه قد يحتفظ المهاجرون بعاداتهم القديمة في متابعة وسائل إعلام معينة مثل متابعة التلفزيون عند المهاجرين الآسيويين.

الخاتمة

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة تناول مجتمع بحث لم يتم تناوله بصورة كبيرة من قبل ، وهو مجتمع اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو والذي هو جزء من مجتمع أكبر وهو مجتمع المهاجرين العرب في الولايات المتحدة الأميركية . وسعى الباحث إلى كشف إتجاهات وأنماط إستخدامات مجتمع البحث لوسائل الإعلام وتأثير تلك الإستخدامات على عملية التأقلم في هذه البيئة الجديدة التي قدموا اليها. وتم إعتماد نظرية يونج يون كيم في التكيف عبر الثقافات ، والتي تفترض أن إستخدام وسائل إعلام البلد الأصلي هو عائق أمام عملية التثاقف ، بينما إستخدام وسائل إعلام البلد المضيف يكون مساعداً لعملية التثاقف . وقد أثبتت نتائج البحث أن هذه النظرية تنطبق بشكل فعلي على مجتمع البحث، حيث العينة ممن يتابعون وسائل الإعلام العربية كان لديهم مستوى تثاقف منخفض، بينما المتابعين لوسائل الإعلام الأميركية كان مستوى تثاقفهم أعلى.

وأثبتت النتائج كذلك وجود علاقات بين متغيرات معينة وإستخدامات وسائل الإعلام، ومن جملة تلك النتائج ظهر أن عامل الوقت الذي قضاه هؤلاء اللاجئون في هذه البيئة الجديدة لم يكن لها تأثير على إستخداماتهم لوسائل الإعلام، وهذا يطرح تساؤلات كثيرة منها: هل أن الفترة التي قضاها هؤلاء اللاجئون (وهي تتراوح بين سنة واحدة الى ستة سنوات) هي أقصر من أن يكون لها تاثير فعلي على إستخداماتهم لوسائل الإعلام؟ وإذا كان الجواب بـ نعم: فما هو طول الفترة التي تكون مؤثرة في هذا الإستخدام؟. وهذه تساؤلات تجيب عنها الدراسات اللاحقة.

هذا بالإضافة الى نتائج أخرى كثيرة تم تناولها مسبقاً تفتح الباب أمام البحث في عدة علاقات مثيرة للإهتمام بين المتغيرات المتنوعة لمجتمع البحث هذا، وهو ميدان بحث واسع بإنتظار من يخوض غماره.

التوصيات

إستناداً إلى النتائج التي توصلت اليها الدراسة في تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو الأميركية فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. بما أن نتائج الدراسة أشارت إلى أن معظم أفراد العينة من مجتمع البحث يتابعون وسائل الإعلام العربية، فهذا يشير إلى أن وسائل الإعلام العربية عليها أن تشمل بالإهتمام جمهورها خارج المنطقة العربية. فمع التطور الإتصالي الحالي وإستطاعة أي شخص في أي مكان من العالم الوصول إلى أي وسيلة إعلامية، فقد أصبحت وسائل الإعلام بكافة أنواعها ومصادرها هي وسائل إعلام عالمية عابرة للحدود والقارات، وهذا يرتب مسؤولية على وسائل الإعلام في تلبية إحتياجات جمهورها أينما كانوا.
2. بحسب نظرية الإستخدامات والإشباعات فإن هنالك حاجات يسعى هؤلاء المتابعون لوسائل الإعلام العربية من خارج المنطقة العربية لإشباعها من خلال متابعة هذه الوسائل. لذلك فإن معرفة هذه الحاجات عن طريق إجراء الدراسات والإستطلاعات قد يمهد الطريق لتلبيتها.
3. أن تضطلع وسائل إعلام البلدان المضيفة بصورة عامة (والأميركية بصورة خاصة) بدورها في التأثير على مدى تأقلم الأقليات المهاجرة مع واقعها الذي تعيشه. فإن عملية التثاقف تصب في مصلحة المجتمع المضيف مثلما هي في مصلحة تلك المجموعة المهاجرة. لذلك قد يكون من المفيد الأخذ بعين الإعتبار هذا التأثير المهم وإستغلاله بصورة إيجابية لتعزيز تأقلم تلك الأقليات والتقليل من حدة الشعور بالإغتراب عندها.

4. إجراء الدراسات المكملة لموضوع هذه الدراسة والتركيز فيها على مجتمع المهاجرين العرب في المجتمعات الغربية، فإن قلة الدراسات التي تركز على هذه الأقليات بالذات يضع العراقيل أمام فهم عملية التحولات الإجتماعية والإتصالية التي تحدث فيها، وهذا أيضاً يساهم في صعوبة فهم المجتمعات المضيفة لتلك الأقليات وبالتالي صعوبة تلبية إحتياجاتها والتعامل معها.

5. إن كثرة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وتشعبها يستدعي إجراء الدراسات المفصلة للدراسة بصورة معمقة ومفصلة لبعض النتائج المثيرة للإهتمام في العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد بينت الدراسة كذلك أن هنالك مجالا واسعاً للكثير من الدراسات المكملة التي لم يتسع لها المجال في هذه الدراسة.

6. الأخذ بعين الأعتبار نتائج مستويات التثاقف المثيرة للإهتمام التي توصلت إليها الدراسة، بإعتبار المستويات المنخفضة التي أظهرتها النتائج لمعظم أفراد العينة. وهو أمر قد يستدعي إجراء المزيد من التحليل والدراسة لمعرفة الأسباب والموانع التي تقف عائقا في طريق عملية الإندماج والتأقلم مع المجتمعات المضيفة.

دراسات مقترحة

إن النتائج التي توصلت اليها الدراسة تفتح المجال إلى إجراء دراسات أخرى تتناول مجتمع الدراسة ولها صلة بالموضوع، ويقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسة مقارنة بين إستخدام وسائل الإعلام للمهاجرين العرب وأبناء المجتمع المضيف.
2. إجراء دراسة مقارنة لإستخدام وسائل الإعلام بين المهاجرين العرب بحسب عدد سنوات تواجدهم في البلدان المضيفة لمعرفة تأثير عامل الزمن في التأثير على تلك الإستخدامات.
3. إجراء دراسة مقارنة للمهاجرين العرب قبل وبعد الهجرة، لمعرفة أنماط التغير في إستخدامات وسائل الإعلام.
4. إجراء دراسة مقارنة بين المهاجرين العرب والأقليات المهاجرة الأخرى لمعرفة مواطن التشابه والإختلاف في إستخدام وسائل الإعلام.
5. إجراء دراسة تتناول الإتجاهات نحو وسائل الإعلام من قبل الجيل الثاني والثالث من المهاجرين العرب.
6. إجراء دراسات أخرى تتناول موضوع التثاقف لدى مجتمعات المهاجرين العرب، وإيجاد الأسباب التي تحول دون عملية التثاقف لديهم.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

1. القرآن الكريم.

2. حسين، احمد. "العبر-ثقافية، البين-ثقافية، المثاقفة والتثاقف: دراسة مقارنة من أجل تحديد المفاهيم." البين-ثقافية، التثاقف والمثاقفة: دراسات لتحديد المفاهيم من منظور عربي . N.p.، 27 2008. Web. 21 Nov. 2012. <http://ahmedhussein.wordpress.com/tag/cross-cultural-arab-definitions/>.

3. زهران، عبد السلام (1977). **علم النفس الإجتماعي.** (ط4)، القاهرة : دار الكتب.

4. السعيداني، منير. "التثاقف: تعرجات المفهوم وتقاطع الإستخدامات". إجتماعيات. مدونات مكتوب، 30 2011. Web. 23 Nov. 2012. <http://mounsaid.maktoobblog.com/1274377/>.

5. الشماس، عيسى (2004). **مدخل إلى علم الإنسان،** دمشق: منشورات إتحاد الكتاب العرب.

6. عمر، السيد احمد مصطفى (2008). **البحث الإعلامي- مفهومه وإجراءاته ومناهجه،** عمان: مكتبة الفلاح.

7. الغليلات، سامر (2009). **إستخدامات طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.

8. المحمداوي، حسن (2007). **العلاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة، كوبنهاجن، السويد.

9. معتوق، فريدريك (1998). **معجم العلوم الإجتماعية،** بيروت: أكاديميا.

10. النعيمي، محمد عبد العال وآخرون (2009). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمّان: الوراق للنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية

1. Berkman, L.F., & Syme, S.L. (1979). Social networks, host resistance, and mortality: A nine-year follow-up study of Alameda County residents. American Journal of Epidemiology, 109(2), 186-204
2. Berry, J. W. (2003). Conceptual approaches to acculturation. In K. M. Chun, P. B. Organista, & G. Marín (Eds.), Acculturation: Advances in theory, measurement and applied research (pp. 17–37). Washington, DC: American Psychological Association.
3. Biordi, D.L & Nicholson N.R (2012). *Social isolation*. In Lubkin I.M & Larsen P.D (Eds.), *Chronic illness*, Massachusetts, Jones and Bartlett publishers.
4. Blumler, J.G., (1979). The Role of Theory in Uses and Gratifications Studies. Communication Research, Vol. 6, No. 1, pp. 9-36.
5. British Refugee Council (2007). *Refugees' Experiences of Integration*. London, UK.
6. Bryson, L. (ed.) The communication of ideas. New York: Institute for Religious and Social Studies.
7. Calhoun, Craig (2002). *Dictionary of social sciences*, New York: Oxford university press.

8. Cohen, S., and Syme, S. L. (eds.). (1985). *Social support and health*. New York: Academic Press.

9. Connor, John W (1977), *Tradition and change in three generations of japanese americans*, Chicago, IL: Nelson-Hall.

10. Cooley, C.H., (1909). *Social Organization: a study of the larger mind*, New York: Scribner.

11. Del Pozo, Mariana (2008). *Latinos in Missouri: the media role in the acculturation process*, (unpublished thesis), University of Missouri, USA.

12. Duan, Guiyong (2006*). Acculturation and achievement in English among Chinese immigrant adolescents: a comparison of two populations which vary in the density of speakers of Chinese*, (unpublished Dissertation), Auburn University, Alabama USA.

13. Faber, R.J., O'Quinn, T.C., and Meyer, T.P., (1986). Diversity in the ethnic media audience: a study of Spanish language broadcast preferences in the U.S. ***International Journal of Intercultural Relations***, Vol. 10, No. 3, pp. 347-359.

14. Flak, Agnes M (2003). *The role of the media in the integration of ethnic immigrants in Germany*, (Unpublished thesis), Washington and Lee University, Virginia, USA.

15. Gadd, C. J. (1971). Code of Hammurabi. In W. E. Preece (Ed.), *Encyclopaedia Britannica* (Vol. 11, pp. 41–43). Chicago: William Benton.

16. Huang, Bao-huei (1993). *Media use in the acculturation process of Chinese immigrants in Silicon Valley*, (unpublished Thesis), San Jose State University, California, USA.

17. James, E.W., Joe, W.K., & Chadwick C.H. (2001). Information Technology. ***learning, and performance Journal***, Vol. 19, No.1.

18. Katz, E., and Foulkes, D., (1962). On the Use of the Mass Media as “Escape”: Clarification of a Concept**.** ***Public Opinion Quarterly***, Vol. 26, No. 3, pp. 377-388.

19. Katz, E., Blumler, J.G., and Gurevitch, M., (1974). Utilization of Mass Communication by the Individual. In Blumler, J. G., and Katz, E. (Eds.) *The Uses of Mass Communication* (pp. 19-32). Beverly Hills: Sage Publications.

20. Katz, Elihu (1977). Looking for trouble: Social research on broadcasting. Lecture given to the British broadcasting corporation, London.

21. Katz, Elihu, Jay G. Blumler, and Michael Gurevitch. (1973) "Uses and Gratifications Research. ***The Public Opinion Quarterl****y*, 4th ser. 37 509-23.

22. Keefe, S.E., and Padilla, A.M., (1987). *Chicano ethnicity*. Albuquerque: University of New Mexico Press.

23. Kim, Y. (1977). Communication patterns of foreign immigrants in the process of acculturation. *Human Communication Research, 4, 66-77.*

24. Kim, Young Yun (1979). *Dynamics of intrapersonal and interpersonal communication: A study of Indochinese refugees in the initial phase of acculturation*. NCA, San Antonio, November.

25. Kim, Young Yun (2001). *Becoming Intercultural: An Integrative Theory of Communication and Cross-Cultural Adaptation*. Thousand Oaks, CA: Sage.

26. Kim, Young Yun (2005). Adapting to a New Culture. In Gudykunst, W (Ed.), *Theorizing about intercultural communication*. Thousand Oaks, California: Sage Publications.

27. Klapper, J.T., (1963). Mass Communication Research: An Old Road Resurveyed. ***Public Opinion Quarterly***, Vol. 27, No. 4, pp. 515-527.

28. Kristeva, Julia (1997). Strangers to ourselves. Stockholm: Nature and Kuktur.

29. Laswell, H., (1948). The structure and function of communication in society, in L. Bryson (ed), *The communication of ideas*, New York: Harper.

30. Lee, Wei-Na & Tes, D.K (1994). *Changing Media Consumption in a New Home*,(Unpublished research), The University of Texas, Austen, USA.

31. Lin, N. (1986). Conceptualizing social support. In N. Lin, A. Dean, & W. Ensel (Eds.), *Social support, life events, and depression*, New York: Academic Press.

32. Lo, Clarence Y.H. (2000) Alienation. In Borgatta E.F & Montgomery R (Eds.), *Encyclopedia of sociology*, New York, Macmillan.

33. Lubben, J. (1988). Assessing social networks among elderly populations. ***Family Community Health***, 11(3), 42-52.

34. Melissa A. Johnson (1996). Latinas and Television in the United States, ***The Haward Journal of Communication,*** 7, 289-313.

35. Mendelsohn, H., (1964). Listening to Radio, in Dexter, L.A., and Manning White, D., (eds.). *People, Society, and Mass Communications*. (pp. 239-260). New York: The Free Press.

36. Mendelsohn, H., (1964). Sociological Perspectives on the study of Mass communication. In Dexter, L.A., and Manning White, D., (Eds.). *People, Society, and Mass Communications* (pp. 29-36). New York: The Free Press.

37. Nardi, Amal. (2006) *The psychodynamics of first generation Arab-American muslim women*,(Unpublished Dissertation), California Graduate Institute, California.

38. Powell, J. W. (1880). *Introduction to the study of Indian languages* (2nd ed.). Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

39. Redfield, R., Linton, R., & Herskovits, M.J. (1936). Memorandum for the study of acculturation. ***American Anthropologist***, 38, 149-152

40. Reis, Raul (2010). Uses of Mass Media for Adaptation Purposes: A Quantitative Study of Brazilian Immigrants in Los Angeles. ***Journal of Intercultural Communication,*** Issue 24, 4-17.

41. Rudmin, F.W. (2003) Critical History of the Acculturation Psychology of Assimilation, Separation, Integration, and Marginalization. ***Review of General Psychology***, 7(1) 3.

42. Sassoon, Joseph (2009). *The Iraqi Refugees the New Crisis in the Middle East*, new York**,** I.B.Tauris & Co Ltd.

43. Schwartz SJ, Montgomery MJ, Briones E.(2006) The role of identity in acculturation among immigrant people: Theoretical propositions, empirical questions, and applied recommendations.***Human Development***. 49:1–30.

44. Sheppard, D. (2011, March 03). Hard time for iraqi refugees in weak u.s. job market. Retrieved from http://www.reuters.com/article/2011/03/03/us-usa-iraq-idUSTRE7226LD20110303.

45. Shi, Yu. (2009). *Re-evaluating the 'alternative' role of ethnic media in the US: the case of Chinese-language press and working-class women readers*, California: Sage Publications.

46. Thomas, W.I. & Znaniecki, F. (1919). *The Polish peasant in Europe and America, monograph of an immigrant group*. Chicago: University of Chicago Press.

47. Tillberg, H. (2004). Cultural Attitudes of Tibetan Refugees toward Multimedia Technology. In L. Cantoni & C. McLoughlin (Eds.), *Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications*. Chesapeake, VA: AACE.

48. United Nations High Commissioner for Refugees (2012*)*. *UNHCR Global trends 2011*. New York: UNHCR print.

49. Weiss, R.S. (1973). *Loneliness: The experience of emotional and social isolation*. Cambridge, MA: Massachusetts Institute of Technology Press.

50. Wimmer, R.D., and Dominick, J.R., (2000). *Mass Media Research: An Introduction. Belmont*. California: Wadsworth Publishing Company.

الملحقات

ملحق رقم (1)

إستبانة بحثية

استبانة لأغراض البحث

السيدات والسادة الكرام

تحية طيبة وبعد:

أرجو التفضل بالأجابة على أسئلة هذه الأستبانة، والتي تشكل جزء من البحث الذي أجريه استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام, والبحث تحت عنوان:

(تأثير وسائل الاعلام الجماهيرية على التثاقف لدى اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة)

وأود أن أؤكد على سرية إجاباتكم على أسئلة هذه الدراسة وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط, مع التأكيد انه لا ضرورة لذكر الاسم.

مع خالص شكري وتقديري

اخوكم الباحث

جاسم محمد الكيلاني

jasinmk@yahoo.com

مارس 2013

يرجى التفضل بوضع إشارة (√) عند الإجابة المناسبة

1. العمر :

اقل من 18 سنة	18–24 سنة	25- 34 سنة	35– 44 سنة	45-54 سنة	55- 64 سنة	65 او اكثر

2. الجنس:

ذكر	انثى

3. الحالة الزوجية:

اعزب\اعزباء	متزوج\ة	ارمل\ة	مطلق\ة	منفصل\ة

4. المستوى التعليمي:

دون الثانوي	ثانوية	دبلوم	بكلوريوس	دراسات عليا

5. المهنة:

طالب	موظف	لا يعمل	ربة بيت	متقاعد	اعمال حرة

6. منذ كم سنة وانت لاجيء في الولايات المتحدة؟

اقل من سنة	1-2 سنوات	2-3 سنوات	3-4 سنوات	4-5 سنوات	5-6 سنوات	اكثر من 6 سنوات

7. هل تتابع وسائل الاعلام الناطقة باللغة العربية او الكردية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

8. هل تتابع وسائل الاعلام الناطقة باللغة الانكليزية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

9. هل تتابع وسائل الاعلام العربية او الكردية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

10. هل تتابع وسائل الاعلام الامريكية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

11. هل تتابع التلفزيون؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

12. هل تستمع الى الراديو؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

13. هل تقرأ الصحف والجرائد اليومية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

14. هل تقرأ المجلات؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

15. هل تستخدم الانترنت؟

نعم	لا

16. كم تستخدم الانترنت؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابدا

17. متابعة الأخبار هي الغرض الأساسي وراء متابعتي وسائل الاعلام

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

18. التسلية والترفيه هي الغرض الاساسي وراء متابعتي لوسائل الاعلام

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

19. التواصل الاجتماعي هو الغرض الاساسي وراء متابعتي لوسائل الاعلام

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

20. التعلم هو الغرض الاساسي وراء متابعتي لوسائل الاعلام

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

21. في البيت أتحدث باللغة العربية او الكردية

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

22. في البيت اتحدث باللغة الانكليزية

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

23. اللغة العربية او الكردية هي لغتي المفضلة

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

24. اللغة الانكليزية هي لغتي المفضلة

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

25. حين أفكر بصمت، أستخدم اللغة العربية او الكردية

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

26. حين أفكر بصمت، أستخدم اللغة الانكليزية

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

27. انا عراقي بالدرجة الاولى

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

28. انا امريكي من اصل عراقي

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

29. انا امريكي

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

30. هل تؤمن بالقيم الامريكية والغربية ؟

كثيرا جدا	كثيرا	نوعاً ما	لا اؤمن بها	لا اؤمن بها مطلقاً

31. كيف تقيم درجة اندماجك عندما تكون مع اشخاص من العراق؟

كثيرا جدا	كثيرا	اندمج نوعاً ما	لا اندمج معهم	لا اندمج معهم مطلقاً

32. هل تؤمن بالقيم الشرقية والعراقية مثل (الايثار, الكرم, اطاعة الكبير ... الخ) ؟

كثيرا جدا	كثيرا	نوعاً ما	لا اؤمن بها	لا اؤمن بها مطلقاً

33. هل تشاهد الافلام والبرامج الامريكية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

34. هل تستمع الى الموسيقى العربية او الشرقية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

35. هل تشاهد الافلام والبرامج العربية او الكردية؟

دائما	غالباً	احيانا	نادراً	ابداً

36. ارغب بتناول الطعام الشرقي دائما

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

37. اتابع المستجدات والاحوال في العراق باستمرار

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

38. اشعر بارتياح عندما اكون مع اشخاص امريكان

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

39. انا ارغب ان اعيش الحياة على الطريقة الامريكية

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

40. استمتع بالذهاب فقط الى امكنة التجمعات اوالحفلات او المناسبات او النوادي الامريكية

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

41. ارغب بتاول الطعام الغربي دائما

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

42. استمتع بالذهاب فقط الى امكنة التجمعات اوالحفلات او المناسبات او النوادي العربية والعراقية

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

43. ارغب في الاستماع الى المزيد من الموسيقى الغربية

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

44. اعتقد ان على الاولاد والبنات الاحتفاظ بالعادات والقيم العربية حتى بعد بلوغهم سن الرشد

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

45. من حيث تصرفاتي والقيم التي أؤمن بها ، فأنا عراقي

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

46. اغلب اصدقائي هم من العراقيين والعرب

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

47. اعتقد انه بما اني في امريكا فيجب ان يصبح تفكيري وتصرفاتي على النمط الغربي

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

48. احاول تفادي الحديث او الاختلاط مع الامريكان الذين اقابلهم في حياتي اليومية

دائما	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً

49. اشعر ان وجودي هنا في الولايات المتحدة مؤقت

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

50. اشعر باني مهما قضيت من الوقت هنا لن اشعر باني جزء من هذا المجتمع

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

51. القيم الامريكية لا تناسبني

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

ملحق رقم (2)

أعداد اللاجئين العراقيين في ولاية أوهايو

Individuals Resettled in Ohio by Country of Origin FFY 1983 - 2012													
2003 - 2012 INDIVIDUALS RESETTLED IN OHIO											SUMMARY		
COUNTRY	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2003-2012	1983-2002	Total 1983-2012
Afghanistan	8	5	1	7	16			3	16		56	105	161
Albania											0	26	26
Armenia	8										8	0	8
Azerbaijan	10			3	1						14	0	14
Belarus	9	8	23	5							45	45	90
Bhutan						264	509	631	767	1307	3,478	0	3,478
Bosnia & Herz.	5	14	10								29	29	58
Burma	6	41	36	66	293	328	268	246	296	209	1,789	462	2,251
Burundi		8		11	106	182	8	41	4	17	377	26	403
Cambodia					4						4	0	4
Central African Rep.									6	5	11	0	11
Chad					2			1			3	0	3
Colombia		10		2						17	29	0	29
Congo			4			1	6			7	18	0	18
Croatia	25	10	4								39	0	39
Cuba		7	2	40	4		9	4	11		77	90	167
Czechoslovakia											0	115	115
Dem.Rep.Congo		10	7	2	11	28	24	56	39	68	245	0	245
Djibouti	1	4									5	0	5
Egypt						1					1	0	1
Eritrea	3	9	3	12	25	2	34	44	97	69	298	3	301
Ethiopia	22	90	16	41	80	8	4	5	27	36	329	626	955
France	1										1	0	1
Georgia	18						2		6		26	0	26
Guinea								6			6	0	6
Haiti											0	49	49
Hungary											0	187	187
Iran	28	15	7	11	22	10	18	9	9	11	140	234	374
Iraq					14	202	358	430	179	271	1,454	506	1,960
Ivory Coast									1	1	2	0	2
Jordan							2	5		1	8	2	10
Kazakhstan			4	4				1			9	0	9
Kyrgystan			21								21	0	21
Laos		30	14								44	1,398	1,442
Latvia		5									5	0	5
Lebanon							2	2			4	0	4
Liberia	45	137	132	38	23	8	19				402	124	526
Macedonia	1										1	0	1
Mauritania								14			14	0	14
Moldova	8	5				2	2				17	0	17
Nepal								1	2	2	5	0	5
Pakistan								1	1	1	3	0	3
Palestine								43	5	1	49	0	49
Poland											0	228	228
Romania											0	980	980
Russia	9	11	125	48	25	6	24	3	1	2	254	13,054	13,308
Rwanda		12		12	10	14		23	17	3	91	57	148
Serbia	118	12									130	0	130
Sierra Leone	51	65	81	10				1			208	81	289
Somalia	117	823	961	1,487	851	201	231	318	139	200	5,328	1,162	6,490
Sri Lanka								1			1	0	1
Sudan	18	46	17	13	19	27	17	24	42	42	265	132	397
Syria								2			2	0	2
Tanzania					1						1	0	1
Turkey								2			2	0	2
Ukraine	131	47	70	44	59	30	27	23	15	21	467	0	467
Uzbekistan	6	9	5	42	11	15	2	22	8	10	130	0	130
Vietnam	8	10	6	63	4	25	17	22			155	3,327	3,482
Yemen								3			3	0	3
Yugoslavia											0	3,427	3,427
TOTAL	656	1,443	1,549	1,961	1,581	1,354	1,583	1,987	1,688	2,301	16,103	26,475	42,578

ملحق رقم (3)

المحكّمون

ت	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	أستاذ	إعلام ودعاية	جامعة البتراء
2	د. كامل مراد خورشيد	أستاذ مساعد	إعلام	MEU
3	د. رائد البياتي	استاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	MEU
4	د. صباح ياسين	أستاذ مساعد	صحافة ونشر	MEU
5	د. ترايسي ليتل	أستاذ مساعد	علم الإجتماع	كلية كولومبوس ستايت

ملحق رقم (4)

مقياس سوين–لو للتثاقف

Suinn-Lew Asian Self-Identity Acculturation Scale (SL-ASIA)

Richard M. Suinn, Ph.D.

Instructions: The questions that follow are for the purpose of collecting information about your historical background as well as more recent behaviors that may be related to your cultural identity. Choose the one answer that best describes you.

1. What language can you speak?

   1. Asian only (e.g., Chinese, Japanese, Korean, Vietnamese, etc.).
   2. Mostly Asian, some English.
   3. Asian and English about equally well (bilingual).
   4. Mostly English, some Asian.
   5. Only English.

2. What language do you prefer?

   1. Asian only (e.g., Chinese, Japanese, Korean, Vietnamese, etc.).
   2. Mostly Asian, some English.
   3. Asian and English about equally well (bilingual).
   4. Mostly English, some Asian.
   5. Only English.

3. How do you identify yourself?

   1. Oriental
   2. Asian
   3. Asian American
   4. Chinese American, Japanese American, Korean American, etc.
   5. American

4. Which identification does (did) your mother use?

   1. Oriental
   2. Asian
   3. Asian American
   4. Chinese American, Japanese American, Korean American, etc.
   5. American

5. Which identification does (did) your father use?

    1. Oriental
    2. Asian
    3. Asian American
    4. Chinese American, Japanese American, Korean American, etc.
    5. American

6. What was the ethnic origin of the friends and peers you had, as a child up to age 6?

    1. Almost exclusively Asians, Asian Americans, Orientals.
    2. Mostly Asians, Asian Americans, Orientals.
    3. About equally Asian groups and Anglo groups.
    4. Mostly Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.
    5. Almost exclusively Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.

7. What was the ethnic origin of the friends and peers you had, as a child from age 6 to 18?

    1. Almost exclusively Asians, Asian Americans, Orientals.
    2. Mostly Asians, Asian Americans, Orientals.
    3. About equally Asian groups and Anglo groups.
    4. Mostly Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.
    5. Almost exclusively Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.

8. Whom do you now associate within the community?

    1. Almost exclusively Asians, Asian Americans, Orientals.
    2. Mostly Asians, Asian Americans, Orientals.

3. About equally Asian groups and Anglo groups.
4. Mostly Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.
5. Almost exclusively Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.

9. If you could pick, whom would you prefer to associate with in the community?

   1. Almost exclusively Asians, Asian Americans, Orientals.
   2. Mostly Asians, Asian Americans, Orientals.
   3. About equally Asian groups and Anglo groups.
   4. Mostly Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.
   5. Almost exclusively Anglos, Blacks, Hispanics, or other non-Asian ethnic groups.

10. What is your music preference?

    1. Only Asian music (e.g., Chinese, Japanese, Korean, Vietnamese)
    2. Mostly Asian
    3. Equally Asian and English
    4. Mostly English
    5. English only

11. What is your movie preference?

    1. Asian-language movies only
    2. Asian-language movies mostly
    3. Equally Asian and English English-language movies
    4. Mostly English-language movies only
    5. English-language movies only

12. What generation are you? (circle the generation that best applies to you:)

    1. First generation = I was born in Asia or country other than the United States
    2. Second generation = I was born in the United States, either parent was born in Asia or country other than the United States
    3. Third generation = I was born in the United States, both parents were born in the United States, and all grandparents born in Asia or country other than the United States
    4. Fourth generation = I was born in the United States, both parents were born in the United States, and at least one grandparent born in Asia or country other than the United States and one grandparent born in the United States
    5. Fifth generation = I was born in the United States, both parents were born in the United States, and all grandparents also born in the United States
    6. Don't know what generation best fits since I lack some information.

13. Where were you raised?

    1. In Asia only
    2. Mostly in Asia, some in the United States
    3. Equally in Asia and the United States
    4. Mostly in the United States, some in Asia
    5. In the United States only

14. What contact have you had with Asia?

    1. Raised 1 year or more in Asia
    2. Lived for less than 1 year in Asia
    3. Occasional visits to Asia
    4. Occasional communications (letters, phone calls, etc.) with people in Asia
    5. No exposure or communications with people in Asia

15. What is your food preference at home?

    1. Exclusively Asian food
    2. Mostly Asian food, some American
    3. About equally Asian and American
    4. Mostly American food
    5. Exclusively American food

16. What is your food preference in restaurants?

    1. Exclusively Asian food
    2. Mostly Asian food, some American
    3. About equally Asian and American
    4. Mostly American food
    5. Exclusively American food

17. Do you

    1. read only an Asian language;
    2. read an Asian language better than English;
    3. read both Asian and English equally well;
    4. read English better than an Asian language; and
    5. read only English.

18. Do you

    1. write only an Asian language;
    2. write an Asian language better than English;
    3. write both Asian and English equally well;
    4. write English better than an Asian language; and
    5. write only English.

19. If you consider yourself a member of the Asian group (Oriental, Asian, Asian American, Chinese American, etc., whatever term you prefer), how much pride do you have in this group?

1. Extremely proud
2. Moderately proud
3. Little proud
4. No pride but do not feel negative toward group
5. No pride but do feel negative toward group

20. How would you rate yourself?

    1. Very Asian
    2. Mostly Asian
    3. Bicultural
    4. Mostly Westernized
    5. Very Westernized

21. Do you participate in Asian occasions, holidays, traditions, etc.?

    1. Nearly all
    2. Most of them
    3. Some of them
    4. A few of them
    5. None at all

22. Rate yourself on how much you believe in Asian values (e.g., about marriage, families, education, work):

    1 (do not believe) 2 3 4 5 (strongly believe in Asian values)

23. Rate yourself on how much you believe in American (Western) values:

    1 (do not believe) 2 3 4 5 (strongly believe in American values)

24. Rate yourself on how well you fit when with other Asians of the same ethnicity:

    1 (do not fit) 2 3 4 5 (fit very well)

25. Rate yourself on how well you fit when with other Americans who are non-Asian (Westerners):

    1 (do not fit) 2 3 4 5 (fit very well)

26. There are many different ways in which people think of themselves. Which ONE of the following most closely describes how you view yourself?

    1. I consider myself basically an Asian person (e.g., Chinese, Japanese, Korean, Vietnamese). Even though I live and work in America, I still view myself basically as an Asian person.

2. I consider myself basically as an American. Even though I have an Asian background and characteristics, I still view myself basically as an American.
3. I consider myself as an Asian American, although deep down I always know I am an Asian.
4. I consider myself as an Asian American, although deep down I view myself as an American first.
5. I consider myself as an Asian American. I have both Asian and American characteristics, and I view myself as a blend of both.

ملحق رقم (5)

مقياس التثاقف للفيتناميين

The Acculturation Scale

Below are statements about the Vietnamese and American (mainstream Anglo American) culture. Please tell us *how strongly you agree or disagree* with each statement. There are no right or wrong or good or bad answers, so please be honest. We just want to know what you think. Use the following scale to circle the number that best applies to you. Answer all the items.

1 = Strongly disagree
2 = Disagree
3 = (Neither agree nor disagree) neutral
4 = Agree
5 = Strongly agree

	Strongly disagree	Disagree	(Neither agree or disagree) neutral	Agree	Strongly agree
1. I would like to watch more American TV programs or movies	1	2	3	4	5
2. I would like to listen to more Vietnamese music.	1	2	3	4	5
3. I would like to retain (or keep) the Vietnamese way of life.	1	2	3	4	5
4. I would like to belong to American groups or clubs.	1	2	3	4	5
5. It is all right for boys/girls to choose their own career.	1	2	3	4	5
6. I want to speak English at home.	1	2	3	4	5
7. Children should follow their parents' wishes about dating (when and whom to date).	1	2	3	4	5
8. I dress like students who just came from Vietnam (e.g., traditional Vietnamese clothes).	1	2	3	4	5
9. If I had the opportunity, I would like to travel throughout America.	1	2	3	4	5
10. I like to eat Vietnamese food.	1	2	3	4	5
11. It is okay to question parents' authority/judgment/decisions.	1	2	3	4	5
12. I dress mostly like other American students.	1	2	3	4	5

(continued)

	Strongly disagree	Disagree	(Neither agree or disagree) neutral	Agree	Strongly agree
13. I would like to watch more Vietnamese TV programs or movies.	1	2	3	4	5
14. It is important for Vietnamese people to get up to date information about Vietnam.	1	2	3	4	5
15. I believe that I should do what is best for me.	1	2	3	4	5
16. I think it is important to learn about Vietnamese history and traditions.	1	2	3	4	5
17. If I had the opportunity, I would like to travel throughout Vietnam.	1	2	3	4	5
18. Children should follow their parents ' wishes about choosing a career.	1	2	3	4	5
19. It is important for Vietnamese people to get up to date information about America.	1	2	3	4	5
20. I think daughters should live by themselves as soon as they finish school.	1	2	3	4	5
21. I would like to belong to Vietnamese groups or clubs.	1	2	3	4	5
22. Most of my closest friends are Americans.	1	2	3	4	5
23. I feel at ease with American people.	1	2	3	4	5
24. Family matters should be handled democratically – where kids can also have a say.	1	2	3	4	5
25. As far as behaviors and values, I am "American".	1	2	3	4	5
26. I think Vietnamese people should date or marry other Vietnamese.	1	2	3	4	5
27. It is important for family members to be with outsiders (neighbors, friends etc.).	1	2	3	4	5
28. I want to adopt (or take up) the American way of life.	1	2	3	4	5

(continued)

	Strongly disagree	Disagree	(Neither agree or disagree) neutral	Agree	Strongly agree
29. It is the children's responsibility to take care of their elders (parents, etc.).	1	2	3	4	5
30. My room is decorated in Vietnamese style.	1	2	3	4	5
31. I enjoy going to American gatherings/parties.	1	2	3	4	5
32. Family members should prefer to be with each other.	1	2	3	4	5
33. It is important to me to incorporate American values.	1	2	3	4	5
34. I think daughters should live with their parents until they get married.	1	2	3	4	5
35. I think it is important to learn about American history and traditions.	1	2	3	4	5
36. I think that youthfulness in our society should be greatly valued.	1	2	3	4	5
37. It is okay to put one's elders in nursing homes, if necessary.	1	2	3	4	5
38. I like to eat American food.	1	2	3	4	5
39. It is important to me to preserve my Vietnamese heritage.	1	2	3	4	5
40. I think it is okay if Vietnamese people date or marry other Americans.	1	2	3	4	5
41. Grandparents should have more influence than parents in family matters.	1	2	3	4	5
42. I enjoy going to Vietnamese gatherings/ parties.	1	2	3	4	5
43. Children should follow their parents wishes about marriage (when and whom to marry).	1	2	3	4	5
44. Girls over the age of 18 should be allowed to move away from home to go to college and/or to take a job	1	2	3	4	5

(continued)

	Strongly disagree	Disagree	(Neither agree or disagree) neutral	Agree	Strongly agree
45. I would like to listen to more American music.	1	2	3	4	5
46. Because of their age, wisdom, and experience, I think elders deserve respect.	1	2	3	4	5
47. As far as behaviors and values, I am "Vietnamese".	1	2	3	4	5
48. My room is decorated in American style.	1	2	3	4	5
49. Parents always know what is best.	1	2	3	4	5
50. I believe that my actions should be based mainly on the well -being of the family. (I should do what is best for my family).	1	2	3	4	5
51. Most of my closest friends are Vietnamese.	1	2	3	4	5
52. It is all right for boys/girls over the age of 18 to decide when and whom to marry.	1	2	3	4	5
53. When a boy/girl reaches the age of 16, it is all right for him/her to decide when and whom to date.	1	2	3	4	5
54. I feel at ease with Vietnamese people.	1	2	3	4	5
55. The oldest girl in the family should help her family take care of the house and the younger children whether she wants to or not.	1	2	3	4	5
56. I want to speak the Vietnamese at home.	1	2	3	4	5

The next questions are a little bit different from those above. So read them carefully. They are about your behaviors —how often you engage in certain activities. Please circle the answer that best fits you: 1 = Never; 2 = Rarely; 3 = Sometimes; 4 = Often; 5 = always

	Never	Rarely	Sometimes	Often	Always
57. How often do you listen to American music?	1	2	3	4	5
58. How often do you watch American movies or TV programs?	1	2	3	4	5
59. How often do you go to Vietnamese gatherings/parties?	1	2	3	4	5
60. How often do you eat Vietnamese food?	1	2	3	4	5
61. How often do you speak English?	1	2	3	4	5
62. How often do you try to learn more about the Vietnamese culture (history, customs, etc.)?	1	2	3	4	5
63. How often do you participate in American groups (sports, hobbies, clubs, etc.)?	1	2	3	4	5
64. How often do you read Vietnamese newspapers or magazines?	1	2	3	4	5
65. How often do you eat American food?	1	2	3	4	5
66. How often do you interact with Vietnamese people?	1	2	3	4	5
67. How often do you try to learn about American culture (history, traditions, customs, etc.)?	1	2	3	4	5
68. How often do you hang out with Vietnamese friends?	1	2	3	4	5
69. How often do you read American newspapers or magazines?	1	2	3	4	5
70. How often do you participate in Vietnamese groups (sports, hobbies, clubs, etc.)?	1	2	3	4	5
71. How often do you speak the Vietnamese language?	1	2	3	4	5
72. How often do you interact with American people?	1	2	3	4	5
73. How often do you go to American gatherings/parties?	1	2	3	4	5

(continued)

	Never	Rarely	Sometimes	Often	Always
74. How often do you listen to Vietnamese music?	1	2	3	4	5
75. How often do you watch Vietnamese movies or TV programs?	1	2	3	4	5
76. How often do you hang out with American friends?	1	2	3	4	5

Source: From Huong Nguyen and Alexander von Eve (2002). The Acculturation Scale for Vietnamese Adolescents (ASVA): A bidimensional perspective. *Int J Behav Dev*, 26(3). Tables 3 and 4, pp. 202, 213. Reproduced with permission from Huong Nguyen Phd. Copyright International Society for the Study of Behavioural Development (ISSBD), 2002, by permission of Sage Publications Ltd.